الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | السبت 08 صفر 1447 هـ الموافق لـ 02 أوت 2025م العدد: 19838 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1

تولت رئاسة مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي

جزائر الأحرار.. عين ساهرة على أمن إفريقيا

ص02

الجزائر ونيجيريا وجنوب إفريقيا وإثيوبيا

الرئيس يستقبل وزراء خارجية مجموعة الأربعة

ص03

استقبله الرئيس تبون.. السفير اللبناني:

زيارة الرئيس عون للجزائر ناجحة ومميزة

ص03

استقبل البروفيسور ليلى شنتوف.. عرقاب:

الرئيس تبون حريص على تثمين الكفاءات الجزائرية

ص05

رئيس الجمهورية يترأس جلسة عمل مع مسؤولي القطاعات المعنية

التصدير والاستيراد.. شفافية ورؤية إصلاحية

خبراء:

إشراف الرئيس شخصيا على الملف يترجم إرادة إرساء قواعد الوضوح

- تحول استراتيجي عميق في منظومة حوكمة التجارة الخارجية
- ترسيخ القطيعة النهائية مع الفوضى وممارسات العهد البائد
- تشخيص دقيق للاختلالات ونظرة استشرافية بعيدة المدى
- دعم الإنتاج الوطني وضبط الواردات وفق أولوية الاقتصاد الوطني

ص03

ضيف الشعب

رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، صلاح عبد العاطي:

الجزائر تصنع الاستثناء في نصرة فلسطين وهي الأقدر لقيادة تحالف دولي إنساني

- الدبلوماسية الجزائرية أيقظت العالم.. وحين تضيق الدنيا بنا فقبلة الثوار تفتح لنا
- غزة تموت جوعا.. وشبكة العملاء خنجر في ظهر الفلسطينيين
- الأطفال أول المستهدفين بالنيران والمجاعة.. والصهاينة يقتلون الشهود

ص06-07

احتلت مرتبة متقدمة ضمن عشر دول إفريقية

الجزائر المنتصرة.. أرقام عليا في تصنيف البنك العالمي

ص05

بلادنا تشهد ثورة فلاحية.. خبراء لـ "الشعب":

الرئيس جعل الأمن الغذائي أولوية الأولويات

ص02

بن جامع نائبا لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

انتصارات الدبلوماسية الجزائرية تتوسع دوليا

ص02

تولت رئاسة مجلس السلم والأمـــن للاتحـــاد الإفريقـــي

جزائر الأحرار..

عـــين ساهـــرة علـــى أمـــن إفريقيـــا

■ إرادة قوّيـــة لقيـــادة المجلس نحو مواجهـــة تحدّيـــات متعـــدّدة

شرعت الجزائر، أمس الجمعة، في تولي رئاسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي طيلة شهر أغسطس الجاري، حيث ستعمل خلالها، مع باقي الدول الأعضاء، على الدفع بأجندة السلم والأمن للمنظمة الإفريقية.

خلال فترة رئاستها، ستعمل الجزائر مع باقي الدول الأعضاء في المجلس من أجل تناول التحديات الأمنية الحالية في القارة ودفع أجندة السلم والأمن للاتحاد الإفريقي. وستشهد الرئاسة الجزائرية، اجتماعات مهمة تتناول الأوضاع في السودان وجنوب السودان، بالإضافة إلى جلسات موضوعاتية أخرى تتصل بالحوكمة ونظام الإنذار المبكر في شقه المتعلق بالتنسيق بين كل من الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب وآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي (أفريبول).

كما يتضمن برنامج عمل الرئاسة اجتماعا لدراسة الإطار المرجعي للجنة الفرعية لمكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن والسلم، وكذا اجتماعا تنسيقيا مع الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ويعكس جدول الأعمال المقترح في هذا الإطار الإرادة القوّية للجزائر لقيادة المجلس من أجل مواجهة التحديات المتعددة وتأكيد مكانته كهيئة مركزية على المستوى القاري.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر انتخبت في 15 أفريل المنصرم عضوا في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لولاية مدتها ثلاث سنوات (2025 – 2028)، إذ يؤكد هذا الانتخاب الاعتراف بدور الجزائر المحوري في جهود منع النزاعات وحلّها في إفريقيا، وكذلك في تعزيز السلم والأمن في القارة.

مشاركا في المؤتمر العالمي لرؤساء البرلمانات.. بودن:

الجزائر تدعو لإعادة التوازن في منظومة العلاقات الدولية

دعا نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، منذر بودن، الخميس من جنيف (سويسرا)، الى إطلاق «مسار جاد لإعادة التوازن المفقود في منظومة العلاقات الدولية»، مجددا التزام الجزائر بالدفاع عن الحق المشروع للقارة الافريقية في تمثيل عادل ودائم داخل مجلس الأمن للأمم المتحدة، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

في كلمة ألقاها خلال مشاركته، ممثلا لرئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، في أشغال المؤتمر 6 لرؤساء البرلمانات، أوضح بودن أن الجزائر «تدعو إلى إطلاق مسار جاد لإعادة التوازن المفقود في منظومة العلاقات الدولية بمختلف أبعادها»، مشيرا إلى أن «غياب هذا التوازن يعدّ من أبرز مصادر التوتر في الحوكمة الدولية، خاصة بسبب تهميش الدول النامية وفي مقدمتها الدول الإفريقية».

وبذات المناسبة، استعرض بودن مقاربة الجزائر التي تجعل من التنمية شرطا أساسيا لتحقيق الأمن والاستقرار في إفريقيا»، مجددا في هذا السياق التزام الجزائر بالدفاع عن الحق المشروع للقارة في تمثيل عادل ودائم داخل مجلس الأمن، وفق ما نص عليه «إعلان سرت» و«توافق إيزولويني»، داعيا بالمناسبة إلى توحيد الصف الإفريقي لتحقيق هذا المسعى.

وذكّر في نفس السياق بتمسك الجزائر بنهج الحوار والحلول السلمية لتسوية الأزمات وكذا مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، الى جانب مواصلة تجسيد هذا التوجه من خلال مساهماتها في جهود حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيز دور الأمم المتحدة لدفعها نحو الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها، لا سيما تجاه الشعبين الفلسطيني والصحراوي.

وأكد أن الجزائر «حريصة على إسماع صوت الدول العربية والإفريقية والدفاع عن مصالحها الاستراتيجية، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا المدرجة ضمن اختصاص مجلس الأمن وعلى رأسها الوضع المأساوي وغير الإنساني في فلسطين المحتلة التي يتعرض شعبها إلى انتهاك ممنهج لحقوقه الأساسية».

وفي ختام كلمته، أبرز بودن «تمسك الجزائر بالنهج الإفريقي لبناء قارة آمنة ومتكاملة، قادرة على المساهمة الفاعلة في رسم ملامح المستقبل العالمي»، فضلا عن مواصلة جهودها من أجل «تعزيز العمل المتعدد الأطراف وتوسيع الشراكات الاستراتيجية وترسيخ مبادئ عدم الانحياز ومكافحة الإرهاب» وكذا «تمكين النساء والشباب من المشاركة في الجهود الدولية ذات الصلة».

بودن يلتقي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية لغينيا بيساو

التقى نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، منذر بودن، الخميس بجنيف السويسرية، رئيس الجمعية الوطنية الشعبية لغينيا بيساو، دومينغوس سيميوز بيريرا، وذلك على هامش أشغال المؤتمر العالمي السادس لرؤساء البرلمانات، بحسب ما أورده بيان للمجلس.

وخلال هذا اللقاء، تطرّق الطرفان إلى العلاقات التاريخية التي تجمع بين الجزائر وغينيا بيساو، حيث أكدا على «ضرورة المساهمة في منحها دينامكية جديدة، من خلال تعزيز التبادلات الثنائية، خاصة على المستوى البرلماني، في ظل توفر الإرادة السياسية لدى البلدين لترقية علاقاتهما في مختلف المجالات»، مثلما أوضحه البيان.

كما تناول اللقاء الذي حضره النائبان، الصغير ساسي وسالم بن يطو، «عددا من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، في ظل التحديات المتزايدة التي يشهدها العالم نتيجة الأزمات والنزاعات المنتشرة»، يضيف المصدر ذاته.

بن جامع نائبا لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

مكانة جزائرية مرموقة تترسّخ على الساحة الدولية

أنتخب المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، نائبا لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة)، في خطوة تعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها الجزائر على الساحة الدولية، ودورها المتزايد في المحفل الأممي.

يعد الانتخاب اعترافا بالتزام الجزائر الراسخ بتعزيز التنمية المستدامة، العادلة والشاملة، على الصعيدين الإقليمي والدولي.

فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، باعتباره أحد الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة، يضطلع بدور محوري في متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومرافقة الدول الأعضاء في التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الراهنة.

تنوي الجزائر، من خلال هذا الدور القيادي الجديد، المرافعة من أجل نموذج تنموي متوازن يحقق العدالة الاقتصادية والاجتماعية، انطلاقا من رؤيتها الوطنية القائمة على ترسيخ البعد الاجتماعي في السياسات الاقتصادية، وهي الرؤية التي يجسدها برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يضع التنمية المستدامة في صميم أولويات العمل الوطني. كما يمكّن هذا المنصب الجزائر من إيصال صوت الدول الإفريقية ودول الجنوب والدفاع عن مصالحها المشتركة في ظل التحدّيات العالمية المتزايدة مع الحرص على ضمان عدم تخلف أي أحد عن ركب التنمية المستدامة.

الجزائر تشهد ثورة فلاحية.. خبراء لـ"الشعب":

رئيس الجمهورية جعل «الأمن الغذائي» أولوية قصوى..

■ إصلاحات ناجعة حققت الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب

نجحت السلطات الجزائرية في تحقيق نهضة مكتملة الأركان في القطاع الفلاحي واستنهاض شعبه الأساسية الزراعية، اتساقا مع رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى بلوغ الإكتفاء الذاتي في كل المحاصيل وإنهاء استيرادها من الخارج، وتحقيق الأمن الغذائي الوطني في الأمد القريب.

سفيان حشيفة

يتوقع خبراء فلاحيون تحوّل الجزائر إلى قطب زراعي إقليمي ودولي في غضون السنوات القليلة القادمة، بعد تحقيق مؤشرات إيجابية قطاعية جدّ هامة نتجت عن تطبيق إصلاحات جذرية، وتوسيع كبير للقاعدة الإنتاجية المحلية عبر كل الولايات خاصة بالجنوب الكبير، مما أفضى إلى تضاعف حجم المحاصيل، وحصول تنوّع في مصادر الدخل الوطني، والخلاص من سياسة الاعتماد على ريع المحروقات التي رهنت تطور الاقتصاد خلال فترة ما بعد الإستقلال. وقد أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤخرًا، أن القيمة التقديرية للإنتاج الفلاحي الكلي لسنة 2025 بلغت حوالي 38 مليار دولار، مع تحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب.

وفي هذا الخصوص، قال أستاذ المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية في ولاية الوادي، البروفيسور سفيان سقاي، في قراءة لتصريحات المسؤول الأول الأخيرة حول الفلاحة، أن رئيس الجمهورية كان شديد الحرص على النهوض بالقطاع الزراعي منذ وصوله إلى سدة الحكم نهاية سنة 2019، وتمكنت البلاد بفضل إصلاحاته الناجعة من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب، وتواصل نمو باقي الشعب والمحاصيل الأكثر استهلاكا في الأسواق الوطنية. وأفاد البروفيسور سقاي، في تصريح أدلى به لـ«الشعب»، أن الفلاحة من بين القطاعات التي أولاها الرئيس تبون أهمية قصوى لإنعاشها، من خلال الالتزامين الرئاسيين التاريخيين 13 و18 خلال سباق العهدة الأولى 2019 /2024، ويكاد القطاع الزراعي يحقق الإكتفاء الذاتي في شتى المحاصيل، وبات على عتبة التصدير المكثف نحو الخارج. وأبرز محدّثنا، أن توجيهات الرئيس كان لها أثرًا ايجابيًا على أرض الواقع، حيث عرفت الأعوام الخمس الأخيرة زيادة مطردة في المساحات الفلاحية المسقية، بعد إطلاق مشاريع كبرى لتوصيل الكهرباء، وحفر آبار السقي، وشق المسالك، ومنح تحفيزات استثمارية للفلاحين لا سيما في ولايات الجنوب الكبير، مثل ورقلة وأدرار وتيميمون والمنيعة وعين صالح والوادي والمغير، وكذا رصد ارتفاع متزايد ومستمر في مردودية الهكتار الواحد بمختلف الشُعب بسبب تحسن مسار الإنتاج التقني ودعم الدولة اللامتناهي للأسمدة والبذور، خاصة بالنسبة للقمح بنوعيه الصلب واللين والنباتات الزيتية والسكرية. وفي ظل هذه الظروف، تمكنت الجزائر من تحقيق ثورة زراعية وتوفير احتياجاتها الداخلية من المنتجات الفلاحية كالقمح الصلب الأكثر استهلاكا، مما ساهم في خفض فاتورة الاستيراد وإنعاش خزينة الدولة بالعملة الصعبة هذه السنة، بحسب الخبير سقاي.

رؤية شاملة لتحقيق الأمن الغذائي

من جهته، اعتبر أستاذ العلوم الزراعية بجامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة، البروفيسور عبد الباسط بومادة، الفلاحة ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، وتلعب دورًا محوريًا في تحقيق الأمن الغذائي المستدام، وتوفير فرص شغل لملايين الجزائريين، ورفع الناتج المحلي الإجمالي بشكل متصاعد، وتنويع مصادر الدخل العمومي. وأكد البروفيسور عبد الباسط بومادة، في تصريحه لـ«الشعب»، أن القطاع الفلاحي شهد تطورًا ملحوظًا، وثورة انتاجية في السنوات الخمس الأخيرة، إثر إقرار إصلاحات قطاعية عميقة وسريعة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ساهمت في تحقيق إنجازات كبرى في هذا القطاع الإقتصادي الإستراتيجي. وقال بومادة، إن الجزائر تتمتع بمساحة شاسعة جدًا تقدَّر بأكثر من 2.38 مليون كيلومتر مربع، بوأتها الصدارة كأكبر دولة في إفريقيا والعالم العربي، وتتميز بتنوّع التضاريس والمناخات الفصلية، ما أهّل القطاع الزراعي إلى إمكانية إنتاج كل المحاصيل الفلاحية تقريبًا في موسمين مختلفين على مدار سنة واحدة، وبجودة عالية لكافة الشُعب الفلاحية.

كما تجمع الجزائر بين السهول الساحلية الخصبة ذات المناخ المتوسطي المعتدل، والمناطق الداخلية المتسمة بطابع المناخ القاري، والواحات الصحراوية ذات الظروف الطقسية الخاصة والنادرة، حيث سمح هذا التنوع الطبيعي الفريد بتعاقب المواسم الزراعية، وإنتاج المحاصيل من حبوب بكل أنواعها، والباقوليات، والخضر، والفواكه، والنباتات الزيتية والسكرية وغيرها، إضافة إلى تربية المواشي بمختلف أصنافها، وفقًا للمصدر ذاته.

دعم رئاسي وتنفيذي قوّي للفلاحة

أوضح البروفيسور عبد الباسط بومادة، أن السلطات الجزائرية تُولي بالفعل أهمية كبيرة للفلاحة، وهو ما تجلّى بشكل واضح منذ بداية سنة 2020، من خلال المرافقة اللصيقة والمستمرة من الجهاز التنفيذي لدواليب تسيير هذا القطاع مركزيا ومحليا، بتوجيه وإيعاز من رئيس الجمهورية الذي تعهد بتطوير كل شُعب الزراعة، وجعلها رافعة أساسية للنمو الاقتصادي.

وقد تم إقرار حزمة من الإصلاحات والإجراءات العملية، بحسب بومادة، لدعم الفلاحين والمستثمرين في المجال، سواء عبر الدعم المباشر أو غير المباشر، ويشمل ذلك توفير البذور المحسّنة مخفضة الثمن، وتقديم الأسمدة بأسعار مدعمة، وربط أغلب المستثمرات الفلاحية بشبكات الكهرباء، والسماح باستيراد المعدات والآلات الزراعية لتحديث المكننة وزيادة الإنتاجية، خاصة في الزراعات الإستراتيجية، مثل الحبوب والبقوليات والنباتات الزيتية والسكرية والعلفية، نظرا لدورها المحوري في تحقيق الأمن الغذائي المستدام. وتابع الخبير: «في مختلف تصريحاته وإعلان برامجه، أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على التزامه بتطوير القطاع الفلاحي وتعبئة كل الموارد المالية والبشرية اللازمة لإنعاشه، وتحسين مناخ الاستثمار في المجال الزراعي والصناعات التحويلية المرتبطة به، كما منح أهمية بالغة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص فاتورة الإستيراد الغذائية، إلى جانب استغلال القدرات المائية على نحو أمثل، وتوسيع الرقعة الخضراء المزروعة من خلال خطط استصلاح كبرى في الجنوب».

وفي إطار مواجهة تحدّيات الجفاف العالمي الحاصل منذ عقدين من الزمان، شرعت الجزائر في إنجاز محطات كبرى لتحلية مياه البحر، بغية تأمين احتياجات المواطنين من مياه الشرب، الأمر الذي خفّف الضغط على السدود وسمح بتوجيه جزء أكبر من مياهها نحو السقي والري التكميلي الفلاحي في المناطق الشمالية. أمّا في الجنوب الكبير، فتُعد المياه الجوفية الهائلة وغير الناضبة ركيزة أساسية لتطوير الزراعة الصحراوية وتوسيع مساحاتها على نطاق أوسع، يختم أستاذ العلوم الزراعية بجامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة، البروفيسور عبد الباسط بومادة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 469

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 20.05.020
الفاكس: 77. 13.05.020 / 45. 13.05.020 / 48. 11.05.020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يترأس جلسة عمل مع مسؤولي القطاعات المعنية

التصدير والاستيراد.. شفافية ورؤية إصلاحية

خبراء: إشراف الرئيس شخصيا على الملف يترجم إرادة إرساء قواعد الوضوح
■ تحول استراتيجي عميق في منظومة حوكمة التجارة الخارجية ■ ترسيخ القطيعة النهائية مع الفوضى وممارسات العهد البائد ■ تشخيص دقيق للاختلالات ونظرة استشرافية بعيدة المدى
■ دعم الإنتاج الوطني وضبط الواردات وفق أولوية الاقتصاد الوطني

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، جلسة عمل ضمت كل مسؤولي القطاعات المعنية بعمليات التصدير والاستيراد، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

إشراف رئيس الجمهورية شخصيا على الملف، يترجم إرادة قوية لإرساء قواعد الشفافية. وكان خبراء اقتصاديون، أكدوا، في وقت سابق، أن قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بالإشراف شخصيا على مرافقة إنشاء هيئتي تنظيم وتسيير التصدير والاستيراد من خلال اجتماع وزاري مصغر، يترجم إرادة سياسية قوية لإرساء قواعد الشفافية في التجارة الخارجية.

وأوضح الخبراء، في تصريحات سابقة، أن مشروع إنشاء الهيئتين، في حد ذاته، يمثل تحولا استراتيجيا عميقا في منظومة حوكمة التجارة الخارجية، وتجسيدا لرؤية إصلاحية تهدف إلى إحداث القطيعة مع الممارسات السابقة، من خلال تشخيص دقيق للاختلالات القائمة، مبرزين أن إشراف رئيس الجمهورية شخصيا على الملف يعكس الأهمية القصوى التي يوليها لهذا الإجراء ويترجم إرادة سياسية قوية لإرساء قواعد شفافة ومنظمة للتجارة الخارجية.

في هذا الصدد، أبرز مختصون أن القرار يحمل بعدا استراتيجيا بعيد المدى، بالنظر إلى التأسيس لمنظومة قانونية تنسجم مع المعايير الدولية وتستجيب لمتطلبات الحوكمة لعقود قادمة، وأشاروا إلى أن الهيئتين ستساهمان في دعم الإنتاج الوطني وضبط الواردات وفق أولويات الاقتصاد الوطني.

تجسيد هذا التوجه، يمثل خطوة حاسمة نحو حماية المنتوج والنسيج الصناعي الوطني، وتحقيق توازن في الميزان التجاري. وسجل خبراء أن القرارات المتخذة في هذا الشأن، تعزز من فرص ضبط عمليات الاستيراد العشوائي وغير الضروري، ما من شأنه تجنيب السوق المحلية منتجات رديئة أو غير مطابقة للمعايير، إلى جانب إرساء منافسة نزيهة بين المتعاملين الجادين.

وتوقع خبراء أن تؤدي الإصلاحات الجديدة إلى تحسن في أداء الميزان التجاري وتنشيط بيئة الاستثمار، خصوصا مع اعتماد آليات جديدة مثل «تعاونيات الشراء الجماعي» وتحقيق التكامل بين الهيئات والقطاعات المعنية وفق مقاربة تشاركية ورقابة ذكية قائمة على بيانات دقيقة.

كما وصف مختصون القرار الجديد بـ«الثورة التنظيمية» التي أطلقها رئيس الجمهورية بإشرافه المباشر على الملف، معتبرا أن هذا المسعى «يوفر ضمانات قوية لإرساء منظومة شفافة لتنظيم التصدير والاستيراد ويؤسس لمرحلة جديدة في دعم السيادة الاقتصادية».

وأكد خبراء اقتصاديون، أن نجاح هذه الإصلاحات سيساهم في تعزيز نسب الإدماج المحلي وتوسيع استيراد المواد الأولية والمدخلات التكنولوجية غير المتوفرة محليا.

الجزائر ونيجيريا وجنوب إفريقيا وإثيوبيا

الرئيس يستقبل وزراء خارجية مجموعة الأربعة

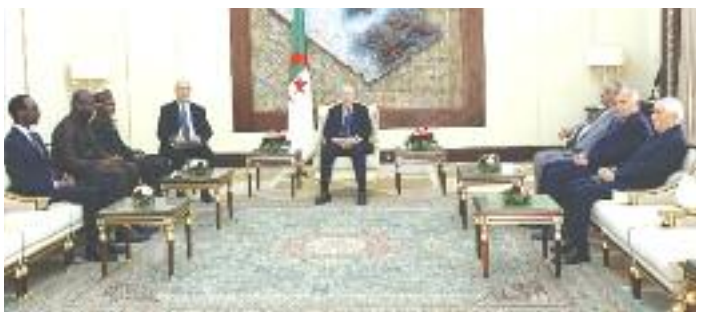

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بالجزائر العاصمة، وزراء خارجية مجموعة الأربعة (G 4) لكل من الجزائر، نيجيريا، جنوب إفريقيا وإثيوبيا.

استقبله الرئيس تبون.. سفير جمهورية لبنان:

زيارة الرئيس عون إلى الجزائر كانت ناجحة ومميّزة

■ انطلاقة جديدة للعلاقات المشتركة التاريخية

أكد سفير جمهورية لبنان بالجزائر، محمد محمود حسن، الخميس، أن الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس اللبناني، السيد جوزيف عون، إلى الجزائر «كانت ناجحة ومميزة» وعكست عمق الأواصر الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

في تصريح صحفي عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر زيارة وداع أداها له عقب انتهاء مهامه بالجزائر، أوضح محمود حسن أن الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس جمهورية لبنان، جاءت لتعكس «عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين»، كما أنها تشكل «انطلاقة جديدة للعلاقات المشتركة التاريخية».

واعتبر السفير، أن زيارة الرئيس عون للجزائر كانت «ناجحة ومميزة بكل المعايير» وعلى شتى الأصعدة، فضلا عن كونها تتويجا لجهود دبلوماسية البلدين.

وبالمناسبة، أعرب السفير اللبناني عن امتنانه للقاء الذي خصه به رئيس الجمهورية، موجها له «خالص الشكر» على هذا الاستقبال.

في سياق ذي صلة، أكد محمود حسن أن «مهامه بالجزائر، الأرض الحبيبة الطاهرة، أرض الخير والشهداء والتاريخ والعظماء، كانت موفقة». كما أعرب عن «امتنانه للشعب والقيادة الجزائرية التي احتضنت لبنان وشعب لبنان»، متمنيا «دوام التقدم والازدهار والسلام والأمن والرفعة والعزة والكرامة للجزائر ولشعبها البطل».

واستقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، سفير جمهورية لبنان، محمد محمود حسن، الذي أدى له زيارة وداع.

وحضر اللقاء، بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية وعمار عبة مستشار لدى رئيس الجمهورية، مكلف بالشؤون الدبلوماسية.

استقبل السفير البريطاني بالجزائر.. رئيس مجلس الأمة:

الجزائر- المملكة المتحدة.. علاقات ضاربة في عمق التاريخ

استقبل رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الخميس، سفير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر، جيمس روبرت ستيفان داونر، الذي أدى له زيارة مجاملة، حيث استعرض الطرفان «واقع ومستقبل العلاقات الثنائية»، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أكد ناصري على «جودة العلاقات الجزائرية- البريطانية، الضاربة في عمق التاريخ والتي تعود إلى القرن السادس عشر»، مشددا على طابعها القائم على «الاحترام المتبادل والصداقة، وعلى الديناميكية والازدهار المتواصلين اللذين يميزانها اليوم».

وأعرب، بالمناسبة، عن أمله في أن ترقى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجزائر والمملكة المتحدة إلى نفس مستوى العلاقات السياسية، التي تتسم بـ«متانتها وتطابق وجهات النظر إزاء العديد من القضايا الإقليمية والدولية»، داعيا إلى «توسيع التعاون الثنائي ليشمل مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك، مثل الطاقة والسياحة والبحث العلمي والتعليم العالي».

كما تطرق رئيس مجلس الأمة إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، على غرار الوضع في فلسطين ومالي والنيجر، إضافة إلى حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مجددا التأكيد على «موقف الجزائر الثابت في دعم الشرعية الدولية والعمل من أجل ترسيخ السلم والأمن، باعتبارهما أساس كل تنمية مستدامة».

في هذا السياق، وجه ناصري «نداء قويا من أجل الوقف الفوري للإبادة الجماعية المنهجية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والدفع نحو حل سياسي عادل ودائم قائم على إنشاء دولتين». كما ثمن قرار الحكومة البريطانية القاضي بالاعتراف الرسمي بدولة فلسطين خلال شهر سبتمبر المقبل، واصفا إياه بـ«القرار الشجاع والمعبر عن إرادة حقيقية في إنصاف الشعب الفلسطيني»، يضيف البيان.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، شدد رئيس المجلس على «ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

من جهته، أشاد السفير البريطاني بـ«جودة التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما في مجالي الطاقة والصناعة الصيدلانية»، مبرزا إمكانية «تعميق وتوسيع الشراكة لتشمل قطاعات استراتيجية أخرى».

كما أكد على «تطابق وجهات النظر بين البلدين بشأن العديد من النزاعات التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين»، مسجلا «قلق حكومته العميق إزاء تدهور الوضع الإنساني في غزة». وفي الشأن، شدد السفير البريطاني على ضرورة «حماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق»، مجددا «دعم بلاده لحل الدولتين على أساس حدود عام 1967».

وفيما يتصل بالتعاون البرلماني، شدد الجانبان على «أهمية إقامة تبادل كثيف ومثمر بين غرفتي البلدين وتعزيز آفاق التعاون بين البرلمانين، مع بحث الآليات الكفيلة بتطوير هذا التعاون في إطار حوار منتظم ومستدام»، وفقا للمصدر ذاته.

عطاف يستقبل وزير خارجية نيجيريا

جهود مشتركة للرقي بعلاقات الأخوة والتعاون

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية نيجيريا الاتحادية، يوسف مايتاما توغار، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن اللقاء خصص «لمناقشة الجهود المشتركة الرامية إلى الرقي بعلاقات الأخوة والتعاون التي تجمع بين الجزائر ونيجيريا، حيث اتفق الوزيران على الشروع في التحضير للدورة المقبلة للجنة المشتركة العليا للتعاون بين البلدين الشقيقين». كما «تبادل الوزيران الرؤى والتحاليل حول جملة من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، وفي مقدمتها المسائل المرتبطة بالعمل الإفريقي المشترك تحت لواء الاتحاد الإفريقي وكذا مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في الفضاء المشترك للبلدين بمنطقة الساحل الصحراوي»، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

..ويستقبل نظيره الجنوب إفريقي

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا، رونالد لامولا، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، وفق ما أورده بيان للوزارة. وتناول اللقاء -حسب البيان- «مختلف جوانب الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين الجزائر وجنوب إفريقيا، وآفاق تمتينها وتطويرها بما يتماشى مع الأهداف الطموحة التي سطرها قائدا البلدين، الرئيس عبد المجيد تبون وأخوه الرئيس سيريل رامافوزا، خلال محادثاتهما بالجزائر شهر ديسمبر الفارط».

وفي هذا الصدد، «اتفق الطرفان على استكمال تفعيل آليات التعاون الثنائي، لاسيما من خلال عقد الدورة الأولى لآلية التقييم والمتابعة وتنشيط مجلس الأعمال المشترك». كما نوها بـ«تقاليد التشاور السياسي القائمة بين البلدين، وبمستوى التنسيق البيني بالمحافل متعددة الأطراف دعما للقضايا العادلة في القارة الإفريقية والعالم بأسره»، يضيف ذات البيان.

حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني

اللواء بن بيشة يستقبل سفيرة كندا بالجزائر

استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، بمقر الوزارة، سفيرة كندا بالجزائر، فيتلاوفر روبين لين، والوفد المرافق لها، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان: «استقبل السيد اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، الأربعاء 30 يوليو 2025، بمقر وزارة الدفاع الوطني، سعادة سفيرة كندا بالجزائر، السيدة فيتلاوفر روبين لين، والوفد المرافق لها».

وبالمناسبة، «أجرى الطرفان محادثات ثنائية بحضور رئيس دائرة المؤن، تناولت مجالات ذات الاهتمام المشترك».

وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان هدايا رمزية، يضيف المصدر ذاته.

عرقاب يستقبل وزير خارجية نيجيريا

بحث تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والطاقات المتجددة

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، بمقر الوزارة، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية نيجيريا الاتحادية، يوسف مايتاما توغار، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

جرى اللقاء بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نورالدين ياسع، إلى جانب عدد من إطارات القطاعين. وشكل هذا اللقاء فرصة لتعميق التشاور وتبادل الرؤى حول آفاق التعاون الثنائي بين الجزائر ونيجيريا، لاسيما في مجالات الطاقة والطاقات المتجددة، يضيف البيان. وقد نوه الطرفان بجودة العلاقات التي تربط البلدين، وأكدا «إرادتهما المشتركة في الارتقاء بها إلى مستويات أعلى من الشراكة الاستراتيجية»، من خلال مشاريع ملموسة وبرامج عمل مشتركة تعزز التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة في القارة، لاسيما تعزيز التعاون بين مؤسسات البلدين في مجال صناعة النفط والغاز وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. وتطرق الطرفان إلى مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء (PGST)، باعتباره أحد أهم المشاريع الطاقوية الإقليمية، والذي يهدف إلى ربط احتياطات الغاز النيجيرية بالشبكة الجزائرية لتلبية الطلب المتزايد على الغاز، سواء في أسواق الدول الإفريقية المجاورة أو في الأسواق الأوروبية، يقول البيان. مضيفا، أنه تم، في هذا الصدد، استعراض مدى تقدم الأشغال المتعلقة بدراسة الجدوى التقنية والاقتصادية، التي تم إطلاقها في مارس 2025، حيث أكد الوزير النيجيري على مدى أهمية المشروع بالنسبة لدول العبور وكذا على المستوى القاري. وبالموازاة، بحث الجانبان إمكانات توسيع مجالات التعاون لتشمل قطاعات ذات أولوية واهتمام مشترك، على غرار الطاقات المتجددة، وتطوير الهيدروجين، والترابط الإقليمي الكهربائي، وكذا تبادل الخبرات والمعارف في مجالات التنظيم، والتكوين، وإعداد الدراسات الاستراتيجية المتعلقة بقطاع الطاقة. كما تم التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق الثنائي ضمن الأطر الإقليمية والدولية، مع الإشادة بمستوى التعاون القائم بين البلدين، لاسيما في إطار المنظمة الإفريقية للدول المنتجة للبترول (OPPA)، ومنتدى الدول المصدرة للغاز (FCEM)، وكذا داخل منظمة أوبك. وقد أشاد عرقاب بالديناميكية الجديدة التي تطبع علاقات الجزائر مع الدول الإفريقية الشقيقة، لاسيما في إطار السياسة الطاقوية الوطنية المبنية على تعزيز الشراكات جنوب- جنوب، وتوسيع حضور مجمعي سوناطراك وسونلغاز على الساحة القارية، بما ينسجم مع التزامات الجزائر التنموية والإقليمية، وتجسيد رؤية تنموية إفريقية قائمة على التكامل والشراكة الفعالة.

من جهته، عبر مايتاما توغار عن اعتزاز بلاده بعلاقات التعاون التاريخية مع الجزائر، مؤكدا استعداد نيجيريا لتكثيف التنسيق والعمل المشترك من أجل بلورة مشاريع استراتيجية تحقق المنفعة المتبادلة، لا سيما في القطاعات الحيوية. كما ثمن جهود الجزائر في دعم مبادرات التعاون الإفريقي، لاسيما من خلال مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، الذي اعتبره «مشروعا حقيقيا هو في طريق الإنجاز»، مشيرا إلى أن نيجيريا «سجلت تقدما كبيرا في هذا المشروع، وأنها تعمل حاليا على ربط المناطق الشمالية من البلاد بشبكة الغاز بهدف استكمال الشطر النيجيري من هذا الأنبوب».

المحكمة الدستورية تشارك في ندوة زيمبابوي

استعراض التجربة الجزائرية في تسوية النزاعات وفق آليات بديلة

يشارك وفد من المحكمة الدستورية، ابتداء من الخميس، بشلالات فيكتوريا (زيمبابوي)، في أشغال «ندوة نهاية العهدة الخاصة بقضاة زيمبابوي» لسنة 2025، حسب بيان للمحكمة.

أوضح المصدر، أنه «بدعوة كريمة من رئيس المحكمة الدستورية والعليا لجمهورية زيمبابوي وبتكليف من ليلى عسلاوي رئيسة المحكمة الدستورية، يشارك وفد من المحكمة الدستورية، يترأسه نصرالدين صابر مرفوقا بوردية نايت قاسي وعبد العزيز برقوق، أعضاء المحكمة الدستورية وإبراهيم الخليل بن بوزيد نائب مدير تسيير الموارد البشرية وشؤون الأعضاء، في ندوة نهاية العهدة الخاصة بقضاة زيمبابوي لسنة 2025 في الفترة الممتدة من 31 جويلية إلى 03 أوت 2025 بشلالات فيكتوريا بزيمبابوي». وتعتبر هذه الندوة -حسب البيان- «محطة محورية ضمن برنامج التكوين والتأهيل القضائي السنوي، إذ تتيح تبادل الخبرات والرؤى وأفضل الممارسات».

وأشار نفس المصدر، إلى أن هذه الندوة تقام هذا العام تحت شعار: «استراتيجيات تنفيذ الوساطة القضائية والقيادة القضائية»، حيث سيستعرض نصرالدين صابر عضو المحكمة الدستورية بالمناسبة «التجربة الجزائرية في مجال الآليات البديلة لتسوية النزاعات ومسار تطبيقها داخل القضاء».

زيتوني يقف على التحضيرات لمعرض التجارة البينية 2025

الجزائر في قلب الحدث الاقتصادي الإفريقي

• دور جزائري فعّال في تعزيز الاندماج القاري

قام وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، بزيارة تفقدية إلى قصر المعارض بالصنوبر البحري بالعاصمة (صافكس)، وهذا في إطار متابعة التحضيرات الجارية لاحتضان الجزائر لمعرض التجارة البينية الأفريقية IATF 2025 من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

خلال الزيارة، عاين زيتوني، الذي كان مرفوقا بإطارات من الوزارة ومسؤولي الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير، مختلف الأجنحة المخصصة لاحتضان فعاليات المعرض، كما اطلع على مدى تقدم الأشغال المتعلقة بالتجهيزات التقنية واللوجيستية.

بالمناسبة، أبرز الوزير الأهمية البالغة لهذه التظاهرة الاقتصادية، معتبرا إياها "منصة استراتيجية لتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية، وفرصة لعرض القدرات الوطنية، لا سيما في قطاعات الإنتاج الصناعي، والزراعي، والصناعات التحويلية، والخدمات، وكذا الصناعات الإبداعية، كروافد واعدة لتنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته في السوق القارية"، يضيف البيان.

ويعد المعرض الإفريقي للتجارة البينية (IATF)، الذي سيقام في الجزائر العاصمة من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، حدثا قاريا بارزا سيمكن الجزائر من تأكيد مكانتها في القارة الإفريقية، مع طموحها لإنجاح هذه النسخة الرابعة على جميع الأصعدة.

وقبل انطلاق هذا الحدث الذي يحمل شعار "بوابة إلى فرص جديدة"، تم تكثيف التحضيرات لاستضافته، مع السعي لجعل هذه النسخة الأهم منذ إطلاق المعرض في 2018، من حيث المشاركة والتأثير والاتفاقيات التجارية والاستثمارية التي سيتم توقيعها بهذه المناسبة.

وتولي السلطات العليا في البلاد اهتماما بالغا لإنجاح هذه النسخة الرابعة، خاصة وأنها ستشكل فرصة للجزائر لإعادة تأكيد دورها كمحرك للتنمية في القارة، ودورها الفعال في تعزيز الاندماج الاقتصادي الإفريقي.

وفي هذا السياق، يعوّل المنظمون على مشاركة أكثر من 2000 عارض من 140 دولة، واستقبال أكثر من 35 ألف زائر، مع التطلع إلى توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية تتجاوز قيمتها 44 مليار دولار خلال هذا الحدث الذي ينظم كل عامين.

وشهدت النسخة الثالثة، التي نظمت في مصر من 9 إلى 15 نوفمبر 2023، مشاركة أكثر من 1900 عارض من 130 دولة، وجذبت 28 ألف زائر، بينما بلغت قيمة الاتفاقيات الموقعة 8، 43 مليار دولار.

ومنذ اختيار الجزائر لاستضافة هذه الفعالية، اتخذت السلطات العمومية جميع التدابير اللازمة لضمان أفضل الظروف لتنظيم المعرض، حيث تم إطلاق مشاريع كبيرة، من بينها بناء أجنحة عرض جديدة توفر مساحات لا تقل عن 100 ألف متر مربع.

وتسعى الجزائر إلى ترك بصمة مميزة في هذه النسخة الرابعة، التي ستقام بالتوازي بين قصر المعارض بالصنوبر البحري والمركز الدولي للمؤتمرات (الجزائر العاصمة)، وذلك من خلال برمجة عدة فعاليات متزامنة.

وتشمل الفعاليات المبرمجة معرضا تجاريا بمشاركة دول وشركات كبرى ومؤسسات صغيرة ومتوسطة متخصصة في الإنتاج والخدمات، إلى جانب منتدى حول التجارة والاستثمار يستمر لمدة أربعة أيام، ويجمع شخصيات إفريقية ودولية بارزة.

كما ستقام منصات مخصصة لروابط إفريقيا الإبداعية (كانكس- CANEX)، إضافة إلى لقاءات الأعمال الثنائية (B2B)، واجتماعات لتعزيز التبادل التجاري وإبرام اتفاقيات استثمارية. ومن بين أبرز الفعاليات المنتظرة خلال هذا الحدث، معرض سيارات إفريقيا، بالإضافة إلى يوم خاص بالأفارقة في المهجر، لمناقشة سبل تعزيز مساهمتهم في تنمية القارة في مختلف المجالات.

كما يتضمن برنامج المعرض الإفريقي للتجارة البينية فضاءات مخصصة لرواد الأعمال الشباب، من أصحاب الشركات الناشئة والطلبة الجامعيين والباحثين، إضافة إلى أيام خاصة مفتوحة أمام الدول والقطاعات الخاصة والعمومية لعرض فرص الاستثمار في التجارة والسياحة والثقافة.

وستغطي النسخة الرابعة من المعرض الإفريقي للتجارة البينية 11 قطاعا مختلفا، تشمل جميع مجالات التعاون، بما في ذلك ورشات تكوينية في المجال الفني وعروضا لفنون الطهي الإفريقية وعروض أزياء.

وقد حظيت التحضيرات التي تقوم بها الجزائر لإنجاح هذا الحدث بإشادة من قبل البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيم بنك – Afreximbank)، الجهة المنظمة للمعرض، بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زليكاف".

ضمن منظور جديد لاقتصاد مبني على المعرفة.. واضح:

المقاول الذاتي..

آليات مُستحدثة وتسهيلات بالجملة

• تعزيز آليات التكوين والمرافقة الميدانية

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، الخميس بولاية عين تموشنت، على التعريف أكثر بالمقاول الذاتي.

أبرز واضح خلال زيارة عمل وتفقد إلى الولاية أهمية "العمل على التعريف أكثر بمفهوم المقاول الذاتي القادم الجديد في الاقتصاد الوطني"، مشيرا إلى انه "سيتم تدريس ذات المفهوم عبر دور المقاولاتية ومراكز التكوين المهني والتمهين حتى يتسنى للشباب الولوج السريع للإقتصاد الوطني والتعامل المرن مع الإدارة".

وذكر أن "آلية المقاول الذاتي تسمح بإعطاء فرصة للشباب وكل التسهيلات للمشاركة في الإقتصاد الوطني ضمن منظور جديد لإقتصاد متطور مبني على المعرفة والتكنولوجيا".

وأشار الوزير خلال زيارته لمؤسستين مصغرتين ببلدية حاسي الغلة تنشطان في مجالي إنتاج الحلويات العصرية والطرز الإلكتروني والخياطة إلى أن "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تسمح بضمان المرافقة والدعم لتوسيع مثل هذه المؤسسات الأمر الذي من شأنه المساعدة في تطويرها وتوفير مناصب شغل جديدة بها".

وبالمنطقة الصناعية لعين تموشنت عاين واضح نشاط مؤسسة مصغرة مختصة في تحويل الفولاذ وإنتاج الأسلاك الحديدية حيث أكد على "ضرورة فتح المجال لتكوين الشباب على مثل هذه المؤسسات الناجحة خاصة أمام الجامعيين وإستقبال المتربصين مما يسمح بفتح أنشطة مكملة".

وإستطرد الوزير قائلا: "نعمل على ان تكون قصص النجاح أمثلة ملهمة لأصحاب المؤسسات الناشئة والطلبة حيث تم الاتفاق في كل التكوينات التي تجرى حاليا في دور المقاولاتية في الجامعات وبمراكز التكوين المهني لتنظيم خرجات ميدانية للطلبة المتكونين لزيارة مؤسسات مصغرة والتعرف على قصة نجاح مثل هذه المؤسسات".

كما عاين الوزير مركز تطوير المقاولاتية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين "الشهيد قويدر بريني" الذي تكفل بتكوين 37 شابا من حاملي المشاريع ضمن ثلاث دورات تكوينية، بحسب الشروحات المقدمة.

ومن جهة أخرى، أشرف الوزير على مراسم التوقيع على إتفاقيات إطار بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكل من الغرفة الولائية للتجارة والصناعة واتحاد المرقيين العقاريين لناحية الغرب وأيضا مع مصنع إنتاج القفازات الطبية بهدف تعزيز آليات التكوين والمرافقة الميدانية وفتح الأبواب أمام تربصات الطلبة الجامعيين.

كما إطلع واضح بجامعة "بلحاج بوشعيب" لعين تموشنت على عدد من نماذج المؤسسات المبتكرة والناشئة بحاضنة الأعمال التابعة لذات الجامعة والتي بلغ عدد المسجلين بها خلال السنة الجارية 233 طالبا.

كما حضر جانبا من دورة تكوينية منظمة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية بذات المؤسسة للتعليم العالي.

واختتم وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة زيارته بعقد لقاء مع عدد من أصحاب المؤسسات الناشئة والمصغرة وحاملي المشاريع حيث جدّد تذكيره بأن الدولة وضعت كل ما هو ضروري من الأطر القانونية لمرافقة مثل هذه المؤسسات ضمن توجه لتنويع الإقتصاد الوطني.

.. يثمن إطلاق أوّل صندوق استثمار خاص لتمويل المشاريع

رحّب وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة، نور الدين واضح، الأربعاء بالجزائر العاصمة، بإطلاق أول صندوق استثمار خاص موجه لتمويل الشركات الناشئة بصيغة صندوق توظيف جماعي برأسمال المخاطر (FCPR)، بحيث تم إنشاؤه وفق النظام الدولي GP/LP، وذلك من خلال مساهمة مستثمرين خواص.

وجاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الوزير في اختتام أشغال الورشة الدولية حول تطوير الشركات الناشئة وربطها بالمستثمرين، التي نظمتها مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، وبرنامج تطوير القانون التجاري (CLDP) التابع لوزارة التجارة الامريكية، وبمشاركة خبراء دوليين ومؤسسات ناشئة وحاضنات أعمال وكذا مستثمرين من القطاعين العام والخاص.

وأوضح الوزير أن اعتماد نظام FCPR، الذي يقوم على الشراكة بين مسيري الصندوق (General Partners) والممولين (Limited Partners)، يمثل "قفزة نوعية في مجال تمويل الابتكار"، ويؤكد توافق أكثر للمنظومة الريادية الجزائرية مع المعايير العالمية.

من جهة أخرى، أبرز الوزير أهمية هذه الورشة، التي دامت أربعة أيام، في تعزيز قدرات المؤسسات الناشئة، وتمكينها من تحسين عروضها أمام المستثمرين، وذلك من خلال جلسات تدريب وتأطير نشطها خبراء من جامعة كورنيل ومستشارون من CLDP، حول مواضيع الملكية الفكرية، التسويق، والاستعداد للتمويل.

وفي ختام كلمته، جدّد الوزير التزام الحكومة بمواصلة تطوير النظام البيئي للإبتكار والمقاولاتية، وذلك في إطار التعاون المستمر مع الشركاء المحليين والدوليين.

من جهتها، أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيت مور أوبين، على التزام الولايات المتحدة بتعزيز التعاون الاقتصادي مع الجزائر، مشيدة بالشراكة مع الحكومة الجزائرية والجهود المبذولة في مختلف القطاعات.

كما أبرزت أهمية الابتكار وريادة الأعمال كوسيلتين لتحقيق الازدهار الاقتصادي المشترك، مشيرة إلى دعم برامج مثل SelectUSA لتعزيز العلاقات بين المستثمرين من البلدين.

كما ثمنت السفيرة التفاعل والتعاون المثمر خلال الورشة، معتبرة أن النجاح الذي تحقق هو ثمرة التزام المشاركين وقدرتهم على تحويل الأفكار إلى مشاريع واعدة، مؤكدة استمرار بلادها في دعم المؤسسات الناشئة والمبتكرين.

اجتمع بإطارات المدرسة العليا للإعلام الآلي.. بداري:

تقليص التوجيه التلقائي الافتراضي لحاملي البكالوريا الجدُد

اجتمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس، بإطارات المدرسة العليا للإعلام الآلي بواد السمار (الجزائر العاصمة)، للوقوف على الوضع الحالي لعملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا دورة 2025، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن هذا الاجتماع الذي جرى بحضور رؤساء الندوات الجهوية للجامعات الثلاث تمحور حول "التدقيق في مؤشرات الرضا، بهدف تقليص التوجيه التلقائي الافتراضي لحاملي البكالوريا الجدد". يذكر أنه سيكون بإمكان الطلبة الجامعيين الجدد التعرف على نتائج توجيههم نحو مختلف التخصصات الجامعية يوم 5 أغسطس القادم، ليفتح الباب بعدها لإجراء التسجيلات النهائية إلكترونيا عن بعد، في الفترة ما بين 10 و15 أغسطس المقبل.

قويدري يستقبل سفير زيمبابوي بالجزائر

تباحث آفاق تعزيز التعاون الثنائي في صناعة الأدوية

استقبل وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، الخميس، سفير جمهورية زيمبابوي لدى الجزائر، فوسوموزي انتونجا، حيث تم بحث آفاق تعزيز التعاون الثنائي في مجال صناعة الأدوية، لا سيما تصدير المنتجات الصيدلانية الجزائرية نحو هذا البلد وكذا اقامة شراكة صناعية، وفق ما أورده بيان للوزارة.

واتفق الطرفان بالمناسبة، يوضح المصدر، على تعزيز التعاون الثنائي ما بين البلدين في مجال صناعة الأدوية، حيث عبر الوزير عن استعداد الجزائر لتلبية احتياجات السوق الزيمبابوية من المنتجات الدوائية، فضلا عن إقامة شراكة صناعية في مجال الصناعة الصيدلانية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وجاء اللقاء في سياق الديناميكية التي شهدتها العلاقات الثنائية بين البلدين، على ضوء الزيارة الرسمية التي قام بها مؤخرا رئيس جمهورية زيمبابوي، إيمرسون منانغاوا، إلى الجزائر، والتي مكنته من الاطلاع عن كثب على قدرات وإمكانيات الجزائر في مجال الصناعة الصيدلانية، خاصة بعد زيارته الميدانية لوحدة إنتاج الأدوية التابعة لمجمع "صيدال" بالحراش، يضيف البيان.

احتلّت مرتبة متقدّمة ضمن عشر دول إفريقية

الجزائر المنتصرة..

أرقام عليا في تصنيف البنك الدولي

■ التنويع الاقتصادي.. مسار تصاعدي تدعمه الإصلاحات المعمّقة

■ الاقتصاد الجزائري ينتقل إلى مرحلة النّمو النّوعي والاستقرار النّقدي

أدرجت مجموعة البنك الدولي الجزائر ضمن الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، للسنة الثانية على التوالي، وذلك في تحديثها السنوي لتصنيف اقتصادات الدول الأعضاء، تزامنا مع افتتاح سنتها الجبائية التي تمتد من 1 يوليو إلى 30 يونيو الموالي، وبحسب ذات التصنيف، تعد الجزائر من بين عشر دول إفريقية ضمن الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، على غرار جنوب إفريقيا والغابون، كما جاءت إلى جانب كل من إيران وليبيا والعراق بمنطقة "الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان".

فضيلة بودريش

تموقعت الجزائر مجدّدا صدارة تصنيف البنك الدولي، بعد أن احتلت مرتبة متقدمة ضمن عشر دول إفريقية المتوسطة الدخل، وتقدّمت كثيرا في ترتيب هذه المؤسسة المالية العالمية المرموقة، على بلدان القارة السمراء، وليس جديدا هذا الترتيب الايجابي والتحسن الكبير في الأداءات الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر، باعتبار أنّ أغلبية مؤشرات المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية تنظر في الوقت الراهن بإيجابية، واستحسان كبير لمسارات النمو ولجهود الإصلاحات العميقة والجذرية في الجزائر المنتصرة.

إنّ تقدّم الجزائر في تصنيفات مالية دولية يستمر في ضوء جهود تنموية شاملة، ورؤية اقتصادية إستراتيجية تتبع من مشروع تنموي كبير، حقق الإقلاع التاريخي المنشود بسواعد جزائرية وعزيمة رائدة منحت للجزائر مكانة إقليمية وعالمية هامة، تعكس قدرات أكبر بلد عربي وإفريقي، بما يتناسب مع إمكاناتها المتنامية بشريا واقتصاديا.

وكشفت بيانات البنك الدولي لعام 2025، أن الجزائر حققت دخولا مرتفعة، رغم ما تواجهه القارة السمراء من تحديات اقتصادية لا يستهان بها، مدفوعة بعجلة التنوع الاقتصادي، ومرتكزة على الاستثمارات المستدامة، علما أنّ هذا التصنيف الذي أبرز الوثبة الجزائرية المحققة، خاصة على الصعيد الإقليمي، يستند على منهجية "أطلس" الخاصة بالبنك الدولي، والمستعملة من أجل تقييم الشرائح الاقتصادية على الصعيد العالمي، إلى جانب توجيه سياسات التنمية والدعم الدولي.

تطوّر مستويات المعيشة

في خارطة هذا التصنيف العالمي، تتواجد الجزائر ضمن تسع دول في الشريحة العليا، وشهد هذا التصنيف الرفيع للجزائر بوفرة الموارد الطبيعية المتنوعة على غرار النفط والغاز والحديد من المعادن، أبرزها الحديد والنحاس والزنك، إلى جانب حيوية نشاط قطاعات الخدمات مثل التمويل والاتصالات والسياحة، ونمو ملحوظ في قطاع الصناعة، وهذا ما يمكن على ضوئه توقّع أن تتطوّر مستويات المعيشة أكثر مستقبلا لتمس مجالات اجتماعية كجودة الصحة والتعليم، وتوفر مناصب الشغل وتراجع معدلات البطالة.

وتبوّء الجزائر رتبة متقدمة في قائمة الدول الإفريقية، يمكن إرجاعه لسلسة من العوامل الأخرى، يتصدّرها الاقتصاد المتنوع، واتجاهه صوب منحى التقدم والاستقرار، إلى جانب انخفاض تكلفة المعيشة، على خلفية أنها منخفضة نسبيا، وهذا ما يسمح بتعزيز القدرة الشرائية على المستوى الاجتماعي.

ومن جانب آخر، شكّل الاستقرار النقدي الحلقة الأقوى في هذه المعادلة المتينة، فالاقتصاد الجزائري يتمتع باستقرار نقدي، وأفضى هذا العامل الجوهري إلى ترسيخ الثقة في العملة المحلية ومنعها من الانزلاق.

وفي قراءة أولية متأنية، يمكن استشراف أن هذا التصنيف جاء ليعترف أن الاقتصاد الجزائري عرف تطورا محسوسا وتحسنا إيجابيا، ولديه القدرة على المنافسة الخارجية وكذا النمو على صعيد الدخل والقدرة الشرائية. ومن الطبيعي أن تنعكس هذه المؤشرات على جاذبية كبيرة أصبحت تميزها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وهذا ما جعل الشركاء يتدفّقون عليها، بعد أن تحولت إلى سوق استثمارية مهمة باقتصاد واعد ينمو بشكل مستدام.

إحصائيات وفق المعايير الدولية

جدير بالإشارة، إلى أنّ خارطة التصنيف العالمي الجديدة، ووفقا لتصنيف عام 2025، فإن عدد الدول المصنّفة عالميا ضمن فئة الدخل المرتفع قدر بما لا يقل عن 93 دولة، وجاءت 55 دولة في الشريحة العليا من الدخل المتوسط، و50 في الشريحة الدنيا، و25 دولة ضمن فئة الدخل المنخفض.

وكانت الجزائر في السنوات الماضية قد بذلت كثيرا من الجهود، أسفرت عن مراجعة شاملة لإحصاءات الحسابات القومية من جانب مكتب الإحصاء الوطني لتتماشى مع المعايير الدولية الحالية. وكما سمحت عملية إعادة الضبط إلى تعديل تمثل في زيادة مستوى إجمالي الناتج المحلي (بنسبة 13.3 بالمائة في المتوسط عن السنوات 2018–2022) بفعل التوسع في تقديرات الاستثمار لتشمل البحث والتطوير، وكذا تحسين طرق قياس الإنتاج على مستوى الإدارة العامة، وسهرت الجزائر – بالموازاة مع ذلك – بشكل جدي، على تحسين عملية تغطية الاقتصاد غير الخاضع للمراقبة.

وردّ تصنيف البنك الدولي، التطور الجاري في الجزائر وتحقيق مؤشرات خضراء في عدد من القطاعات، إلى جملة الإصلاحات غير المسبوقة في المجال التشريعي والتنظيمي، وكذا الإصلاحات المعمقة على المستويات الاقتصادية والمالية والجبائية، وحالفه – في الوقت نفسه – انطلاق المشاريع المهيكلة الكبرى، وتوسيع الاستثمارات في مجالات الطاقة والمناجم، وبناء قاعدة صناعية متنوعة ما زالت تتّسع بشكل مستمر، مع التعويل على القطاع الخاص للعب دور متقدم في الدورة الاقتصادية، من خلال طرح الدولة لتحفيزات وتسهيلات ترمي إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال، وتشجيع خريجي الجامعات على الانخراط الجدي في النسيج الاقتصادي من خلال توجيههم وتأطيرهم، وتوفير التمويلات اللازمة لاحتضان المشاريع المبتكرة.

إدراج مجموعة البنك الدولي الجزائر ضمن الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، للسنة الثانية على التوالي، يؤكّد سلامة وقوة النهج وحصافة الخيار، خاصة وأنّ الجزائر مرشّحة لأن تلتحق في غضون عام ونصف – على أقصى تقدير – بركب الدول الناشئة، منطلقة بسرعة تنموية أكبر، ونجاعة حاسمة لتنقل اقتصادها إلى أسواق عالمية أوسع.

استقبل البروفيسور ليلى شنتوف..عرقاب:

الرّئيس تبون حريص على تثمين الكفاءات الجزائرية

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، البروفيسور ليلى شنتوف الباحثة الجزائرية المقيمة بالخارج، المتخصصة في الاقتصاد الطاقوي والتجارة الدولية والتنمية المستدامة، حيث عبّرت عن استعدادها لنقل خبرتها إلى الجزائر، لا سيما في مجال تصنيع المعدات والشراكات والتكوين والبحث، وفقا لما أفاد به بيان للوزارة.

قدّمت شنتوف، خلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، وإطارات من الوزارة، عرضا حول مشروعها الأكاديمي والبحثي الرامي إلى دعم تحول المجمعات النفطية الكبرى نحو ممارسات مستدامة، كما استعرضت مشروع جنوب المتوسط "مادسيد"، الذي يعنى بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، حسب المصدر نفسه.

وأكّدت الباحثة، بالمناسبة، استعدادها لنقل خبرتها للمؤسسات الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بالتحول الطاقوي، وتوطين تصنيع المعدات الخاصة بالطاقة الشمسية وتقييم الشراكات الدولية في مجال الطاقة، بالإضافة إلى تطوير القدرات البشرية والبحث العلمي والتكوين المتخصص بالجزائر، يضيف البيان.

وأوضح المصدر أنّ هذا اللقاء يندرج في إطار تعزيز التواصل مع الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج، وتبادل الرؤى حول مساهمتها في دعم برامج التنمية الوطنية، لا سيما في القطاعات الاستراتيجية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، كالطاقات المتجددة وتحول النماذج الاقتصادية في الطاقة، فضلا عن استغلال الموارد المنجمية، وإعداد الدراسات الاستراتيجية المتعلقة بقطاعات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

وتناول اللقاء إمكانيات التعاون في مجالات أخرى، كتحليل السياسات العمومية المتعلقة بالاتفاقيات الدولية في قطاع الطاقة، وتعزيز أدوات تمويل مشاريع الطاقات المتجددة، إلى جانب الاستفادة من خبرة البروفيسور شنتوف كمستشارة اقتصادية شاركت في مفاوضات الجزائر مع منظمة التجارة العالمية، وكأستاذة في عدد من الجامعات الأوروبية المتخصصة في إدارة الأعمال والتجارة الدولية، وفقا للبيان نفسه.

في هذا السياق، أشاد عرقاب بكفاءة شنتوف، مؤكّدا أنّ "الحكومة الجزائرية، بتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي أهمية بالغة لتثمين كفاءاتها المقيمة بالخارج، وتوفير الظروف المناسبة للمساهمة في مسار التحول الاقتصادي الوطني، لاسيما في ميادين الطاقات المتجددة والتكوين والابتكار".

من جانبها، أكّدت الباحثة حرصها على مواصلة العمل والتعاون مع القطاع، والمساهمة في وضع خبرتها في خدمة الوطن من أجل إنجاح مشاريع التنمية المستدامة، وتحقيق السيادة الطاقوية للجزائر، وفقا لبيان الوزارة.

..ويستقبل نوّابا عن ولاية بومرداس

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، نوابا عن المجلس الشعبي الوطني لولاية بومرداس، حيث تمّ التطرق إلى عدد من الانشغالات المرتبطة بقطاع الطاقة والمناجم على مستوى الولاية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنّ اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة بحضور إطارات القطاع، جمع عرقاب بكل من كمال القريشي، عبد الرحمن قادري، رابح دايم الله وعبد الناصر بعزيز.

وقد تمحورت المحادثات حول قضايا تتعلق بربط المناطق الجديدة في الولاية بالكهرباء والغاز، لاسيما المستثمرات الفلاحية، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز الشبكة الكهربائية ،وتدعيمها بالمحولات لتحسين جودة الخدمة.

كما تناول اللقاء توسيع شبكة توزيع الغاز الطبيعي، وتعزيز القدرات الكهربائية على مستوى المنطقة الصناعية بالأربعطاش، قصد تلبية الطلب المتزايد من قبل المستثمرين والصناعيين.

وشملت المناقشات أيضا ملفات تتعلق بالاستثمار الاجتماعي لمؤسسات القطاع، خصوصا ما يتعلق بإنجاز وتجهيز الهياكل والمنشآت الرياضية.

وبهذه المناسبة، قدّم وزير الدولة شروحات مفصّلة حول مختلف الانشغالات المطروحة، مؤكّدا حرص القطاع ومؤسساته على تلبية احتياجات المواطنين والاستجابة لانشغالاتهم.

وشدّد عرقاب على أن جميع الاقتراحات سيتم أخذها بعين الاعتبار ودراستها بعناية، في إطار مسعى القطاع للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتلبية تطلعات سكان الولاية، يضيف البيان.

التزام راسخ بتعزيز الأمن المائي

سوناطراك..مليار متر مكعب مياه محلاّة بـ"شطّ الهلال"

تجاوز مصنع تحلية مياه البحر بشط الهلال ببني صاف (عين تموشنت) مستوى مليار متر مكعب من المياه المحلاة منذ دخوله حيز الخدمة سنة 2009، وفقا لما أفاد، الخميس، بيان لمجمّع سوناطراك.

أوضح المجمّع أن هذا المستوى التراكمي من الإنتاج تمّ بلوغه الأربعاء المنصرم على الساعة 12:26، واصفا هذه الخطوة بـ"الإنجاز الذي يتوّج فعالية أنظمة التشغيل والصيانة والاستغلال، المعتمدة من طرف سوناطراك".

وجدّد المجمّع تأكيده على الأهمية الاستراتيجية التي يوليها لمجال تحلية مياه البحر، مؤكّدا أنّ "النتائج المحققة تترجم التزامه الراسخ بالمساهمة الفعالة في تعزيز الأمن المائي، بما يسهم في تلبية احتياجات المواطنين ويضمن استمرارية التموين بالمياه الصالحة للشرب".

وتجدر الإشارة إلى أنّ محطة شط الهلال، التابعة للشركة الجزائرية للطاقة، فرع مجمع سوناطراك، وشركة مياه بني صاف، تبلغ قدرتها الإنتاجية 200 ألف متر مكعب يوميا، وتسمح بتزويد ولايتي وهران وعين تموشنت بالمياه المحلاة.

حشيشي يتفقّد مشروع تعزيز المكمن الغازي بحاسي الرمل

تلبية الحاجة الوطنية والوفاء بالالتزامات التّعاقدية

■ أشغال المشروع الاستراتيجي تقدّمت بنسبة 51 بالمائة

قام الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، الخميس، بزيارة عمل وتفقد إلى مشروع تعزيز المكمن الغازي بحاسي الرمل (المرحلة الثالثة - الخطوة الثانية) بولاية الأغواط، للوقوف على مدى تقدم الأشغال، التي بلغت نسبتها 51 بالمائة.

رافق حشيشي في زيارته لهذا المشروع الاستراتيجي الذي يهدف إلى دعم إنتاج الغاز الطبيعي في الجزائر، وفد رفيع المستوى، ضم الرئيس التنفيذي لشركة "بيكر هيوز"، لورينزو سيمونيلي، والمدير التنفيذي للعمليات بشركة "تكنيمونت"، باولو بوري، بالإضافة إلى عدد من الإطارات المسيرة لمجمع سوناطراك، وممثلي الشركتين المتعاقدتين، والرؤساء المديرين العامين للشركات الفرعية التابعة للمجمع.

وخلال الزيارة، تمّ تقديم عرض تقني حول مختلف الجوانب المتعلقة بالمشروع، شمل وتيرة الإنجاز واحترام الآجال التعاقدية، يضيف البيان.

كما تنقّل الوفد إلى مواقع الإنجاز لمعاينة سير الأشغال، التي تشمل إنشاء ثلاث وحدات لضغط الغاز على مستوى المحطات المركزية والشمالية والجنوبية، تضم في مجموعها 20 شاحنا توربينيا، إضافة إلى إعادة تكييف شبكة تجميع الغاز الحالية وإنشاء وحدات لإزالة الزئبق.

كما اطّلع الوفد على البنى التحتية اللوجيستية والمرافق التقنية المرافقة للمشروع، الذي يرتقب أن يساهم في الحفاظ على وتيرة إنتاج تصل إلى 188 مليون متر مكعب من الغاز يوميا، واسترجاع احتياطات إضافية تقدر بـ 121 مليار متر مكعب من الغاز الجاف، 7 ملايين طن من المكثفات و3 ملايين طن من غاز البترول المميع.

ومن المنتظر الانتهاء من أشغال المشروع خلال فترات تتراوح بين 33 و36 و39 شهرا، بالنسبة لطوابق الضغط بالمحطات المركزية، الشمالية، والجنوبية على التوالي، حيث يرتقب دخولها حيز التشغيل في أكتوبر 2026، يناير 2027 وأفريل 2027.

وينفّذ المشروع، المسمى "Boosting 3"، من طرف اتحاد شركات "بيكر هيوز"، "نويفو بينيون إنترناشيونال إس آر إل"، و«تكنيمونت إس بي إيه"، في إطار عقد بصيغة الهندسة والإمداد والبناء (EPC) تمّ توقيعه مع سوناطراك بتاريخ 23 مايو 2024، وفقا للمصدر ذاته.

ويعد هذا المشروع من بين المشاريع الهيكلية الهامة التي تهدف إلى مواكبة النضوب الطبيعي للمكمن الغازي، وتعزيز قدراته الإنتاجية، بما يضمن استمرارية التزويد، وتلبية احتياجات السوق الوطنية، والوفاء بالالتزامات التعاقدية مع الشركاء الدوليين، ممّا يعزّز مكانة سوناطراك كشريك موثوق ومزوّد رئيسي للطاقة في السوق العالمية، حسب البيان.

رئيس "حشد" الدكتور صلاح عبد العاطي في ضيافة "الشعب"

القتل بالجوع..وصمة عار في جبين المجتمع الدولي

■ 90 بالمائة من ممتلكات المدنيين مدمرة وحرب الإبادة متواصلة ■ 100 شهيد يوميًا من المدنيين منتظري المساعدات في قطاع غزّة

كارثة إنسانية تتجاوز حدود الوصف وتفضح خذلان العالم..سياسة تجويع ممنهج يفرضها الكيان الصهيوني على شعب أعزل يعيش وسط انهيار كامل للبنية الصحية..قوائم الشهداء ليست أرقاما في سجل، بل هي عنوان صارخ لجريمة إبادة تتواصل منذ ما يقارب العامين، دون أن يقابلها المجتمع الدولي بما تقتضي القوانين والأخلاق الإنسانية.

ليس في إمكان أي ضمير إنساني حي أن يمرّ مرور الكرام على ما يحدث في غزّة دون أن يشعر بالغضب، والعار، والعجز، فما تشهده فلسطين لم يعد مجرد مأساة إنسانية عابرة، وإنما هي المأساة بكلّ تفاصيلها، بتواطؤ مكشوف وصمت يرقى إلى مرتبة التواطؤ الدولي.

الموت البطيء الذي يفتك بالأطفال والنساء والمسنين، لا يترك مجالاً للشك..نحن أمام جريمة حرب موصوفة..أمام قتل عمد جماعي..أمام تجويع مُمنهج محظور بنصوص القانون الدولي الإنساني، ومع ذلك، ما زالت العواصم الكبرى تلتزم الصمت، وما زالت المؤسسات الدولية تُراكم بيانات الشجب والتنديد، بينما يموت العشرات يومياً، جوعاً أو قصفاً أو قهراً.

إن "الشجب" و"التنديد" والبيانات الممتلئة بالبلاغة لا تكفي اليوم، فالحاجة ماسة اليوم إلى التحرك الفعلي والملموس..الحاجة ماسة إلى فرض عقوبات رادعة، ووقف تصدير الأسلحة، وقطع التعاون العسكري والاقتصادي مع الاحتلال الغاشم، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة التي لا تسقط بالتقادم.

إن التجويع جريمة لا يمكن تبريرها، ولا السكوت عنها، ولا التعامل معها كأرقام في تقارير أممية، فكل مسن يموت جوعاً، كل طفل يُدفن دون دواء، هو وصمة في جبين العالم، وشهادة إدانة ضد كل من صمت أو تواطأ.

• التحرير - صور: عدلان سنواني

رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني صلاح عبد العاطي

مجاعة كارثية والأطفال أول المستهدفين بالنيران

■ الاحتلال يجسد خطة تغيير الخارطة الجغرافية والديموغرافية لغزّة ■ "الفقاعات".. خطة لمحاصرة الفلسطينيين للعيش بـ10 بالمائة من القطاع

نقل رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، الدكتور صلاح عبد العاطي صورة مؤلمة عن الوضع الكارثي في قطاع غزّة المحاصر بالموت والجوع والتنكيل، بسبب تمادي الاحتلال الصهيوني في عدوانه على الأطفال والنساء ومواصلة حرب إبادة شنيعة يتنّ من خلالها في تقتيل الفلسطينيين بمختلف الطرق، وأشار إلى أنه للشهر الثاني والعشرين على التوالي، يواصل المحتل حرب الإبادة على الفلسطينيين مقترفا كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

فضيلة بودريش

حذر ضيف جريدة "الشعب"، الدكتور صلاح عبد العاطي، من الوضع الكارثي والمعقد في غزّة المحاصرة بالجوع والنار، في ظل تدمير مدن كاملة ومحوها من خارطة قطاع غزّة، وتأسف للصمت الدولي في وقت يرتكب الاحتلال الجريمة الأبشع في التاريخ الإنساني، والمتمثلة في الإبادة الجماعية، ليحول قطاع غزّة إلى منطقة غير صالحة للحياة، كهدف رئيسي لقتل الفلسطينيين، ثم دفعهم نحو الهجرة بقصد إفراغ القطاع من سكانه، تمهيدا لعودة الاحتلال أو الاستيطان وضم أجزاء من قطاع غزّة، كما يفعل في الضفة الغربية، بالإعلان عن ضم الضفة الغربية في تجسيد رؤية الحركة الصهيونية عن طريق طرد وإفراغ السكان من داخل فلسطين.

وأكد الدكتور عبد العاطي أن الاحتلال الغاشم يتبنى مقاربة حسم الصراع، وبسبب ذلك دفع المدنيين الفلسطينيين ثمنا باهظا جراء التواطؤ الغربي في جريمة الإبادة الجماعية التي تدعمها عدد من الدول الأوروبية ذات الخلفية الاستعمارية، في ظل حالة العجز الدولي عن وقف جرائم الإبادة الجماعية.

المحتل يقتل الحقيقة والشهود

وأرجع رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، أن كل هذه الظروف جعلت الاحتلال الصهيوني يواصل عدوانه وجريمة الإبادة الجماعية على مدار 22 شهرا، موضحا – في سياق متصل – أنه تم قتل ما يزيد عن 75 ألف شهيد ومفقود، علما أنه نحو 60 ألف منهم وصلوا المستشفيات وسجلت أسماؤهم، إضافة إلى 146 ألف جريح مسجلين، وما يزيد عن قرابة 14 ألف مفقود مازالوا تحت ركام المنازل.

وذكر رئيس "حشد" أن نحو 70 بالمائة من تركيبة الشهداء والجرحى، هم من الأطفال والنساء وكبار السن والفئات المحمية من أطباء وصحافيين وعاملين في المجال الإنساني، إلى جانب تسجيل 19 ألف طفل، بنسبة 47 بالمائة من تركيبة الشهداء، و13 ألف امرأة بنسبة لا تقل عن 18 بالمائة من تركيبة الشهداء، و7 بالمائة من كبار السن، وفيما جرى استهداف قرابة ألفي شهيد من الأطقم الطبية والممرضين والمسعفين ومصالح الدفاع المدني، وكذا قتل 233 صحافي شهيد. فيما لم يحتسب عدد الصحافيين الشهداء الذين يعملون بشكل حر، على غرار نشطاء التواصل الاجتماعي.

وأوضح "ضيف الشعب" في قراءته لهذا الواقع، أن الهدف من تكميم أفواه الصحافيين، يتمثل في قتل الحقيقة ومنع التغطية الإعلامية وقتل الشهود، أما استهداف الأطباء، فهو يعد جزءا من تدمير المنظومة الصحية، وإنهاء الخدمات الإنسانية، فيما قتل الاحتلال 542 من العاملين في المجال الإنساني، وتم تحديد أكبر عدد منهم من وكالة الغوث الدولية بواقع 392 شهيدا.

وفي قطاع التعليم، استهدفت نيران الاحتلال 831 معلما و242 من الأكاديميين أساتذة الجامعات والعلماء، بالإضافة إلى أكثر من 700 من الرياضيين والفنانين، و264 من المحامين والنشطاء الحقوقيين، وهذه الإحصائيات – يقول المتحدث – تعكس إلى أي مدى يستهتر المحتل الصهيوني بحياة الفلسطينيين منذ أن أعلن جهارا نزع صفة "الإنسانية" عن الفلسطينيين.

90 بالمائة من ممتلكات المدنيين..مدمّرة

في عرض قدّم صورة عن واقع مرير وحياة صعبة لم يكتف فيها سارق الأرض باستعمال الرصاص والقنابل، قال الدكتور عبد العاطي إن الاحتلال الصهيوني يحرص على اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم واجتثاثهم من وطنهم منذ الحرب الأولى للإبادة الجماعية، خاصة بعد أن أغلق جميع معابر قطاع غزّة، وحوله إلى سجن كبير، قُطعت عنه إمدادات المياه والكهرباء، فبات بلا مياه صالحة للشرب تقريبا وبلا كهرباء لمدة 22 شهرا، كما منع الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية لفترات متباعدة، ونتيجة الضغط الدولي فقط، كان يسمح بدخول كميات متحكم فيها ومحدودة من المساعدات الإنسانية، بهدف فرض سياسة التجويع، بل استخدام الجوع كسلاح قاتل، إلى جانب عسكرة المساعدات الإنسانية.

وفي أثناء سرده لصور عن بشاعة الجرائم المرتكبة من طرف الاحتلال، أشار الدكتور عبد العاطي، إلى أن الكيان الصهيوني دمر أزيد من 90 بالمائة من ممتلكات المدنيين، بعد أن صار يدمر مدنا كاملة، مثلما حدث في رفح، بعد احتلالها عقب إفراغها من سكانها، وكما حدث في شمال القطاع في مخيم جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، وكل ما يجري في الوقت الراهن بخان يونس والناحية الشرقية من قطاع غزّة، وكذلك على مستوى المنطقة الشرقية والحدودية لقطاع غزّة بسبب عمليات تدمير ضخمة وخطيرة.

100 شهيد يوميا..بغزّة

ووجه رئيس حشد صرخة تحذير من خطورة ما يبيّته الاحتلال من نوايا خبيثة تستهدف تقطيع أواصر القطاع، عبر تقسيم القطاع وفرض مخططات خطة "الفقاعات" الإنسانية وخطة معسكرات الاعتقال، وتعد هذه الأخيرة جزءا من المخططات الهادفة إلى دفع المدنيين إلى مساحة يعيش فيها سكان القطاع أقل من 10 بالمائة من مساحة القطاع البالغ حجمه 365 كيلومتر مربع، عندما يعيش 2.3 مليون فلسطيني في أقل من 10 بالمائة، سيعيشون دون شك في اكتظاظ وضغط شديد، وفي ظل تدمير مراكز الإيواء من مدارس وجامعات ومستشفيات يقطن السكان في خيام بالية صيفا وشتاء وفي ظروف قاسية، علما أن هذه المناطق تفتقد إلى الخدمات، فيما أصبحت البنية التحتية لهذه المناطق غير قادرة على احتمال هذا العدد، وفي ذات الوقت، واصل الاحتلال عملية التدمير لآبار المياه، حيث دمرت 267 بئر مياه ومحطات التحلية، واستهدفت – بالموازاة مع ذلك – المدنيين الذين ينتظرون أمام عربات نقل المياه، أو محطات التحلية بالنار، كما استهدفت عمليات المساعدات الإنسانية من خلال إطلاق النار على منتظريها من مختلف الأعمار.

وأثار الدكتور عبد العاطي مسألة استهداف الاحتلال الصهيوني للعاملين في المنظمات الدولية، وعلى رأسها وكالة الغوث التي حظر الاحتلال عملها في قطاع غزّة، وأكد عبد العاطي أن الصهاينة استبدلوا بالمؤسسات الدولية ومنظومة توزيع المساعدات في أدق اللحظات الإنسانية صعوبة في داخل القطاع الذي يعيش كارثة إنسانية، مؤسسة إجرامية.

وفي هذا الإطار، روى رئيس "حشد" قصة مؤلمة تحكي الصمت الدولي الطويل عن المجازر والقتل البطيء للفلسطينيين من دون ضمير، وفضح خطورة هذه الشركة الصهيونية الأمريكية، لأنها تسمى "مؤسسة غزّة الإنسانية" وهي ليست إنسانية، وأشار إلى أنها أسست في جنيف، وحاول الفلسطينيون وقف ترخيصها، لأنهم كشفوا خطورة هذه المؤسسة والتي جاءت لعسكرة المساعدات، ومساعدة الاحتلال الصهيوني على إجراء التغيير الجغرافي والديمغرافي في القطاع، ومن أهدافها الخطيرة – يقول الدكتور عبد العاطي – ليس توزيع المساعدات لأنها استبدلت 400 نقطة توزع المساعدات إلى أربع نقاط أساسية تقدم أفضل نقطة 5000 طرد كرتوني، من أجل تجويع السكان وضمان الحد الأدنى الذي يبقي الفلسطينيين على قيد الحياة في ظروف مزرية، والأخطر أنه عبر 4 مراكز، قتل الاحتلال المدنيين الفلسطينيين المنتظرين والمجوعين أمام مراكزها، قدروا بنحو 1270 شهيدا فلسطينيا، أطلق الصهاينة عليهم النار بالدبابات والقذائف والطائرات المسيرة، رغم أن المدنيين المجوعين لا يشكلون خطرا، وأصيب أكثر من 7800 من المدنيين، واعتقل العشرات وفقد العشرات أمام هذه المراكز في جريمة كل يوم تتكرر في حق منتظري المساعدات، في ظل مجاعة كارثية تضرب أطنابها داخل القطاع.

يسرقون المساعدات ويزرعون الفتنة ويختلقون الفوضى:

شبكة العملاء..خنجر غدر في ظهر الغزّاويين

■ قتل 751 من مؤمّني المساعدات واستهداف طوابير الانتظار ■ الفلسطينيون أثبتوا قدرة تنظيمية استثنائية في توزيع المساعدات

أكد صلاح عبد العاطى رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطينى "حشد"، مسؤولية الكيان الصهيوني في عرقلة دخول المساعدات الإنسانية، عبر إنشاء ممرات غير آمنة، وعدم تعاونها مع المؤسسات الدولية في تنسيق عمليات دخول المساعدات، واستهداف مؤمّني القوافل ومرافقيها، ما زاد الوضع الأمني والإنساني سوءا في قطاع غزّة، مشيرا إلى استعانتها بشبكة من العملاء المندسين مهمتهم سرقة المساعدات وزرع الفوضى ونشر الفتنة.

سعاد بوعبوش

أوضح ضيف الشعب"، الدكتور صلاح عبد العاطى، "إصرار سلطات الاحتلال على تعميق الأزمة الإنسانية، حيث قتل جيش الاحتلال 751 من مؤمّني المساعدات، سواء من العشائر، فرق الحماية الشعبية وكان آخرهم سقوط 10 شهداء خلال الأسبوع المنقضي، وذلك حتى تحول دون وصولها للمؤسسات الدولية المسؤولة عن توزيعها.

وقال رئيس "حشد" إن كل ذلك يجري تحت أنظار العالم، بينما تُستخدم المعونات كسلاح للابتزاز السياسي، أو كغطاء لمحاولات بث الفتنة وتسعير الانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، وحتى بين التلاحم الفلسطيني العربي، من خلال استعانتها بشبكة من العملاء دربوا على مدار سنوات لإحداث هذا الأثر وتصعيد الانقسامات واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز ذلك بهدف صرف النظر عما يفعله الكيان من جرائم إبادة جماعية داخل غزّة.

وأشار المتحدّث إلى أنه برغم العدوان، أثبت الفلسطينيون قدرة تنظيمية استثنائية، حيث تم توزيع المساعدات رغم قلتها بشكل حضاري ومنظم، حتى في ذروة الهجمات واستهداف طوابير الانتظار سواء كان على الغذاء أو المياه، في مشهد يُفند الروايات الدعائية التي تروّج للفوضى أو الانهيار الداخلي، لأن الاحتلال يسعى لضرب صورة الوحدة الفلسطينية.

وشدّد عبد العاطي على أن المتتبعين للوضع في غزّة، يحمّلون المسؤولية الكاملة عن تفاقم الكارثة الإنسانية إلى سلطة الاحتلال، وأضاف أنه رغم الخذلان الدولي، تظل بعض المواقف ثابتة، وفي مقدمتها الموقف الجزائري، حيث تؤكد الجزائر التزامها التاريخي بدعم القضية الفلسطينية، وقد شكّل توليها مقعدا في مجلس الدفاع عن فلسطين موقفا سياسيا نوعيا في ظل التخاذل العربي، ووسيلة لمواصلة فضح الجرائم الإسرائيلية على الساحة الدولية.

وأكد رئيس "حشد" أن ما يجري في غزّة ليس مجرد "حرب"، بل مشروع إبادة معلن يتطلب ردا سياسيا، إنسانيا وقانونيا عاجلا، قبل أن تصبح المقابر الجماعية عنوانا دائما لكل شبر من أرض فلسطين، مشيرا إلى أن التدخل الإنساني، سواء كان عسكريا أو غير عسكري، مرهون بالإرادة السياسية، وأن بعض الدول العربية تتمنى التدخل العسكري لإجبار إسرائيل على وقف احتلالها، لكن الحسابات السياسية تمنع ذلك.

غزة قصفت بما يعادل 10 قنابل نووية..

وأشار "ضيف الشعب" أن سلسلة الجرائم الممنهجة في قطاع غزّة، تستوفي كافة أركان جريمة الإبادة الجماعية حسب القانون الدولي، خاصة في ظل الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين، والتجويع الممنهج، والحرمان من أبسط مقومات الحياة، موضحا أن قطاع غزّة قُصف بـ140 ألف طن من المتفجرات، أي ما يعادل 10 قنابل نووية كالتي أُسقطت على هيروشيما، ما حول القطاع إلى مقبرة جماعية وسط كثافة سكانية تعد الأعلى عالميا، فلم تقتصر الجريمة على القتل المباشر، بل امتدت لتشمل الحرمان من الغذاء، المياه، والعلاج، في ظروف توصف بأنها "جحيم بشري"، وتكشف نية مبيتة لإبادة أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، بوسائل متعددة ومتنوعة من القتل، والتطهير العرقي، والتجويع، وغيرها من الجرائم التي تعد أجزاء من جريمة الإبادة الجماعية، والتي تُعتبر الجريمة الأكبر.

ويرى عبد العاطي أن الوضع في غزّة يؤكد انهيار المنظومة الأخلاقية والإنسانية بالعالم، لهذا فالمطلوب اليوم هو التواصل الإنساني قبل المالي، والارتقاء بالمسؤولية الإنسانية بمختلف صورها، وإعادة الاعتبار للتضامن العربي وبناء الكيان الإنساني.

قال إنها «الأقدر على قيادة تحالف دولي إنساني»..الدكتور صلاح عبد العاطي

الدبلوماسيــة الجزائريــة حركت العالم لدعـم فلسطـين

■ عندمـا تضيـق الدنيـا بالفلسطينيـين فالجزائـر تفتـح لهـم الأبـواب ■ تأسيس صنـدوق يدعـم تحالفـا عربيـا لملاحقـة مجرمـي الحـرب ■ نصـف أطفـال غـزّة معرضـون لصدمـة نفسيـة عميقـة

قال رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد»، صلاح عبد العاطي، إن الجزائر مارست دبلوماسية نشطة، فيما تعلق بالقضية الفلسطينية على مستوى مجلس الأمن الدولي، وحركت العالم مرارا وتكرارا، وتبنت خطابا واضحا بوقوفها إلى جانب فلسطين، وأكدت ذلك تدخلات ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، كما قدمت الجزائر مشاريع قرارات كثيرة على مستوى الهيئة. مؤكدا أنها الأقدر على قيادة تحالف دولي إنساني لدعم القضية الفلسطينية، نظرا لمواقفها الثابتة وثقلها السياسي والدبلوماسي.

آسيا قبلي

أكد الدكتور صلاح عبد العاطي، أن مشكلة العالم حاليا هي انهيار مبادئه قيمه وأخلاقه، وأشار إلى أن هذه هي اللحظة التاريخية التي يمكن للجزائر رفقة دول عربية أن تسجل منعطفا، وتشكل تحالفا دوليا إنسانيا، معتبرا أن الجزائر أكثر دولة من ناحية الثقل السياسي والإنساني الداعم للقضية الفلسطينية التي يمكنها أن تشكله، وبالتالي يمكن أن تؤدي دورا مهما في مجموعة لاهاي إلى جوار الدعم المستمر للفلسطينيين.

وذكّر المتحدث – في هذا الصدد – بما قدمته الجزائر لفلسطين عندما أعلنت عن قيام الدولة الفلسطينية من أراضيها عام 1988، تجسيدا لمقولة الرئيس الراحل هواري بومدين « نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، وإلى اللحظة، من خلال التضامن الشعبي والسياسي ورفض التطبيع وغيرها من إجراءات اتخذتها على مستوى الدبلوماسية العربية والدولية لدعم القضية الفلسطينية، عبر كل المحطات، هذا إضافة إلى دعم منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية وأيضا للشعب الفلسطيني. وأضاف قائلا: «عندما تضيق الدنيا بالفلسطينيين فالجزائر دائما تفتح أبوابها لهم».

السبق جزائري دائما..

من جهة أخرى، أشار «ضيف الشعب»، إلى أن ما تتميز به الجزائر وهو العمل بالمقاربة الدبلوماسية، مذكرا بدعوة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، السباقة لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، وهذا مسار يحتاج إلى الدعم لكن لم تعطه الدول العربية الأهمية المطلوبة. ودعا المتحدث إلى ضرورة تأسيس صندوق يدعم تحالفا عربيا في هذا المجال، وليس شرطا أن يكون على مستوى الدولة، بل يمكن أن يتشكل من الحقوقيين الجزائريين والفلسطينيين، بحيث يتم دعم الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ودعم دورها المهم في ملاحقة مجرمي الحرب، وأيضا تعزيز حركة التضامن والمقاطعة لدولة الاحتلال الصهيوني، وأوضح أن هذا المطلب من الجزائر بالذات، إن دل على شيء فإنما يدل على دعمها القضية كما تفعل دائما.

وفي السياق نفسه، دعا رئيس «حشد» الجزائريين ، في إطار ما تسمح به الظروف والقوانين، إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني التي تتعرض إلى اتهام بالإرهاب وإلى وقف التمويل من الأوروبيين، الذين أوقفوا الدعم عنها وهي التي تعتبر أساس بنية المجتمع، وأساس صمود الفلسطينيين في الزراعة والفلاحة والأنشطة الصحية والإرشاد النفسي والاجتماعي، وغير ذلك من النشاطات الهامة.

معاناة أطفال غزّة

ونبه المتحدث إلى الظروف الخطرة التي يواجهها أطفال غزّة، حيث أن طفلا من بين اثنين معرض إلى صدمة نفسية عميقة، ويحتاج إلى العلاج، وتطرق إلى أهمية تعزيز عملية السلم الأهلي في داخل القطاع وتعظيم الاستجابة الإنسانية وتعزيز التفاعل للتعافي، مع إيجاد مشاريع تعزز صمود المواطنين الفلسطينيين في غزّة، من خلال تبني العائلات الفلسطينية يعني يستطيع أي مواطن تبني عائلة، فعلى سبيل المثال، قال تستطيع نقابة المحامين الجزائريين أن تتبنى المحامين في فلسطين، وكذلك الأمر بالنسبة لنقابة الأطباء، ونقابة المعلمين وغيرهم في الجزائر وفي أية دولة عربية، فالمساعدات ليست بالضرورة بالضرورة أن تكون عن طريق المعابر، أو بتبني طفل أو عائلة أو طالب ليكمل دراسته، فهناك أوجه كثيرة للمساعدة.

ملاحقة مجرمي الحرب

وأضاف «ضيف الشعب» أنه بمثل هذه المبادرات يتم تحويل الكلام والتضامن من نظري ورمزي إلى مستوى فعلي يساهم في تمكين وتعزيز صمود الفلسطينيين، وهذه المؤسسات معلومة المال معلومة شفافة تستطيع أن تعمل وأن توصل المساعدات، أو تربط بين المتطوعين والمتطوع لهم من الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة ، في إطار التضامن والتواصل الإنساني قبل المالي.

وختم رئيس «حشد» بالقول: «نحن نطالب الجميع بالارتقاء إلى مستوى هذه المسؤولية الإنسانية التي تقدم نموذجا إنسانيا قادر فعلا أن يساهم في حماية الفلسطينيين، وتعزيز صمودهم وأيضا الضغط من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية وضمان تدفق المساعدات الإنسانية ومحاسبة الاحتلال الصهيوني وشركائه أمام القضاء الدولي».

الاعترافات الأوروبية المتوالية بدولة فلسطين..

هــل تفتــح كــوّة في جــدار الصمــت؟!

في سؤال حول كيفية قراءة موجة الاعترافات الأوروبية المتجددة بدولة فلسطين، اعتبر صلاح عبد العاطي، أن هذه الخطوات تحمل دلالات سياسية مهمة في ظل الإنكار الصهيوني المنهج لحقوق الفلسطينيين، لكنها تبقى في جوهرها متأخرة ولا توازي حجم المأساة القائمة. فالدول الأوروبية، على حدّ تعبيره، هي ذاتها التي دعمت قيام الكيان الصهيوني، وساهمت بصمتها في شرعنة جرائم الاحتلال لعقود، وهي اليوم مطالبة بأكثر من مجرد اعتراف رمزي.

علي مجالدي

وأشار عبد العاطي إلى أن الكيان تعامل مع هذه الاعترافات بانفعال هستيري؛ لأنه يرى فيها بداية تحول في المشهد الدولي، لكنّ ذلك لا يعني أن التحول قد اكتمل أو أنه يملك حتى الآن قوة التأثير المطلوبة، «ما لم تُترجم هذه المواقف إلى إجراءات فعلية، كالضغط لوقف العدوان، وفرض العقوبات، وتعليق اتفاقيات الشراكة والتبادل، فإن أثرها سيبقى محدودًا»، يقول عبد العاطي، منتقدًا بشدة ما وصفه بـ«التواطؤ الأوروبي» مع الاحتلال، خاصة من خلال التراجع عن خطوات كان يُفترض اتخاذها في اجتماع وزراء الخارجية، كتجميد اتفاقية التجارة الحرة مع الكيان الصهيوني.

في السياق، أشار محدثنا إلى أن الاتحاد الأوروبي قدّم غطاءً سياسيًا ناعمًا لدعم الاحتلال من خلال تصريحات المفوضة كايا كالاس بشأن ضمان دخول المساعدات، بينما لم تنفذ شيئًا من ذلك على الأرض. وأضاف أن «ما جرى لم يكن إلا محاولة لامتصاص الغضب، وتفريغ الضغط الشعبي، دون نية حقيقية لمحاسبة دولة الاحتلال».

ورغم ترحيبه بالمؤتمر الدولي الذي انعقد مؤخرًا في نيويورك، عاد عبد العاطي ليؤكد أن نتائجه بقيت حبيسة التوصيات، ولم تتجاوز الحديث العام عن الإعمار، دون التطرق الجاد إلى إنهاء الاحتلال أو فرض جدول زمني ملزم. بل الأسوأ – كما وصفه – هو أن المؤتمر حمل في بعض فقراته نبرة لوم للفلسطينيين، في انزياح خطير عن جوهر الصراع الحقيقي، ومحاولة لإعادة تدوير السردية من جديد.

وأكد عبد العاطي أن الصهيونية لا تريد أي طرف فلسطيني على الأرض، لا السلطة ولا حماس ولا حتى لجنة الإسناد المشكّلة ضمن الاتفاق الوطني في مصر. «هي تريد غزّة بلا مسؤولية، بلا سكان، بلا مستقبل..احتلال بدون كلفة»، كما يرفض الكيان حتى المقترحات المتعلقة بإرسال قوات عربية أو دولية، ويرفض إعادة إعمار منظمة، أو خطة تعافٍ، أو حتى أي صيغة للحل المرحلي.

وفي المقابل، تحدث عبد العاطي عن تطور لافت على الساحة الدولية تمثّل في تحالف لاهاي، الذي تقوده كولومبيا وجنوب أفريقيا، ويضم أكثر من ثلاثين دولة، منها دول عربية، وقد بدأ بالفعل باتخاذ خطوات عملية مثل وقف تصدير الفحم إلى الكيان الصهيوني. واعتبر أن هذا التحالف الجديد يشبه، من حيث الروح، انبعاث حركة عدم الانحياز، ويُمثل رافعة سياسية وإنسانية مهمة إن تم توسيعها وتحويلها إلى جبهة ضغط متماسكة.

كما دعا إلى تفعيل القرارات السياسية العربية، وعدم الاكتفاء بالخطابات، مشيًرا إلى مبادرات سابقة طرحتها الجزائر ومصر ولبنان لإعادة الاعتبار للدور العربي في المساءلة الدولية، ومنها دعوة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة. وطالب بتشكيل صندوق عربي لدعم المسار القانوني، ومواكبة جهود التوثيق والملاحقة التي تقوم بها مؤسسات مثل «حشد»، والتي تتابع اليوم أكثر من 16 دعوى دولية أمام المحاكم المختصة، رغم ضعف الإمكانات وشحّ الموارد.

وختم عبد العاطي بالتشديد على أهمية الترجمة الفعلية لهذه التحركات على الأرض، قائلًا إن «المرحلة لا تحتمل التسويات الرمزية، ولا التصريحات الفضفاضة..ما نحتاجه هو إرادة دولية تُجبر الاحتلال على التراجع، لا فقط الاعتراف بالحق الفلسطيني، بل فرض حمايته».

شهادة موجعة على جريمة بلا عقاب

غــــزة..مقصلـــــة الجـــوع والمـــوت البطـــيء..

من خلال شهادة مؤلمة أدلى بها صلاح عبد العاطي، رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد»، تتكشف لنا تفاصيل واحدة من أكثر الكوارث الإنسانية قسوة في العصر الحديث. وفي لقاء مطوّل، لم يُخف عبد العاطي فزعه ممّا آلت إليه الأوضاع في قطاع غزّة، كاشفًا عن نمط ممنهج من الإبادة، يتجسد لا فقط في القصف والتدمير، بل في ما هو أبطأ وأكثر فتكًا: الجوع، والعطش، وانهيار منظومة الحياة نفسها.

علي مجالدي

ومنذ أكثر عامين، وقطاع غزّة محاصرٌ من كل الجهات، بعد أن أغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني المعابر بشكل كامل، في قرار لا يستند إلى أي مبرر إنساني أو أمني. وما يزيد عن 82 يومًا متتالية لم تدخل فيها شاحنة واحدة، لا مواد غذائية، لا أدوية، لا وقود، لا أدوات نظافة، لا خيام ولا ملابس، بل حتى الحطب مُنع من الدخول. هكذا، بكامل الوعي والتخطيط، يدفع الكيان الصهيوني السكان المدنيين نحو التهلكة، في مخالفة صريحة لكل القوانين الدولية، وفي تحدٍّ فجٍّ لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية.

وليس الأمر مجرد حصار تقليدي، نحن – كما قال عبد العاطي – أمام سياسة ممنهجة لإهلاك الجماعة السكانية الفلسطينية في غزّة. وقد تكشفت هذه النية الصريحة من خلال تجفيف كل سبل البقاء، في سابقة لم تحدث حتى في أكثر الحروب وحشية. الأسعار ارتفعت بشكل جنوني، حتى بلغ سعر كيلو الدقيق سبعين دولارًا. ومع ندرة الخبز، لجأت العائلات إلى أكل ورق الشجر. لكن حتى الورق لم يَسلم، فقد قُضي على 80 بالمائة من الأشجار في القطاع بفعل القصف.

أما المياه، فهي معضلة بحد ذاتها..95 بالمائة من مياه غزّة غير صالحة للاستهلاك البشري، ومحطات التحلية متوقفة لانعدام الوقود. هكذا، يرضع الأطفال مياهًا ملوثة، وتغذي الأمهات أبناءهنَّ بمياه غير صالحة، لأن لا شيء آخر متاح. ومع دخول القطاع مرحلة المجاعة الكارثية، باتت الأمعاء الفارغة تُنذر بانفجار أكبر من الحرب ذاتها. لا نتحدث عن «سوء تغذية» بل عن «انعدام تغذية»، كما وصفها عبد العاطي بدقة، إذ لم يأكل ثلثا السكان شيئًا يُذكر لأيام طويلة، وبعضهم مرّ عليه أسبوع أو أكثر بلا طعام.

وفي قلب هذه المأساة، يقف الطفل الفلسطيني كأكبر الضحايا. أكثر من 260 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من ضعف غذائي حاد، بينهم مئة ألف دون العامين مهددون بالموت، يُعالج منهم 20 ألفًا في مستشفيات شبه منهارة. ليس هذا فحسب، بل بات القطاع يضم أكثر من 67 ألف حالة فقر مدقع تترنح في الشوارع، أطباء يعانون من الهزال، مستشفيات مدمرة بنسبة 84٪، ووقود منعدم أدى إلى وفاة عشرات الأطفال بسبب العجز عن تشغيل الحضانات أو أجهزة الإنعاش.

ولا تقتصر الإبادة على الأرقام فقط، بل تمتد إلى الأرحام أيضًا، فـ 55 ألف امرأة حامل يعشن في ظروف لا إنسانية، و160 ألف امرأة مرضعة لا يجدن ما يقدمنه لأطفالهنّ. معدل الإجهاض الشهري تجاوز 300 حالة، ما يعكس انهيارًا خطيرًا في البنية الإنجابية للمجتمع الغزّي. بل الأكثر فداحة، هو أن الكيان الصهيوني نجح في تقليص نسبة المواليد إلى نحو 32 ألفًا، بعدما كانت تصل إلى 59 ألفًا سنويًا.

وهذا النزول المفاجئ ليس طبيعيًا؛ بل نتيجة مباشرة لحرب التجويع والإرهاق، ومحاولة خبيثة لكسر الحلقة السكانية الفلسطينية. وإذا أضفنا إلى كل ذلك أن متوسط أعمار الفلسطينيين تراجع إلى 41 سنة للرجال و47 سنة للنساء، فإننا أمام كارثة ديمغرافية تُدبَّر بسبق إصرار وترصّد.

والهروب من الجحيم لم يكن ممكنًا لكثيرين. لكن نحو 200 ألف فلسطيني تم تهجيرهم قسرًا إلى الخارج، أغلبهم جرحى أو مرضى مع ذويهم، هؤلاء وجدوا أنفسهم عالقين في دول الجوار بلا دعم، بلا دخل، وبلا مستقبل، يكملون رحلة التيه الفلسطيني في صورته الجديدة، لا لاجئ سياسي، ولا نازح مدني، بل كائن بشري زائد عن حاجة العالم.

وفي خضم هذا كله، لم تبقَ القطاعات الاقتصادية على قيد الحياة..الزراعة، السياحة، الصيد، الفنادق، وكل مصدر رزق قد تحطم. ولم يُسمح للصيادين بدخول البحر، ومن دخل قُتل أو اعتُقل. إنه اقتصاد بلا حياة، بلا عمل، بلا أمل. 95 بالمائة من سكان غزّة عاطلون عن العمل.

واليوم، يتساءل عبد العاطي بصوت متهدج: «ماذا يقول الأب لابنه حين يصرخ من الجوع؟». مشيرًا إلى أن الناس لم تعد تطلب سوى أبسط الحقوق: لقمة، جرعة ماء، موطئ كرامة. و»هذا ليس صيامًا»، يقول، «بل جوع مهين لا يحتمله بشر».

أزيد من 70 عملية مسجّلة للإنجاز وتدارك العجز

بومرداس.. إمكانيات سياحية هائلة تنتظر الاستغلال

لا تزال ولاية بومرداس بكل امكانياتها السياحية وموقعها الجغرافي الذي جمع ما بين الشريط الساحلي الممتد على مسافة 107 كلم، وما بين فضاءاتها الطبيعية والغابية العذراء المترامية من جبال بوزقزة قدارة حتى غابة ميزرانة بأقصى الشرق تنتظر استثمارات فعلية، ومشاريع تجسّد برنامج العمليات التي حملتها مختلف المخططات الرامية الى النهوض بالقطاع في الولاية.

بومرداس: ز. كمال

شهد قطاع السياحة بولاية بومرداس وعبر مختلف المخطّطات المبرمجة من قبل السلطات العمومية تسجيل واقتراح تسجيل عدد من مناطق التوسع السياحي منها 11 عبر الشريط الساحلي تمّ اقتراحها منذ سنوات، و8 مناطق أخرى مقترحة بالبلديات الداخلية لاستيعاب القدرات والامكانيات التي تزخر بها في هذا الجانب عن طريق إنجاز مشاريع وهياكل فندقية تساهم في رفع قدرة الاستيعاب التي لا تتجاوز حاليا 3364 سرير توفرها 22 مؤسسة، إضافة إلى 6 مخيّمات عائلية و5 بيوت شباب توفر 1150 سرير، وتساهم بقوة في امتصاص الطلب بمناسبة موسم الاصطياف، وتجسيد برنامج وزارة الشباب لتشجيع التبادلات الشبانية ما بين الولايات.لكن واقع الحال لم يعكس هذه المجهودات والتوجهات بالنظر الى ضعف التغطية من حيث المرافق السياحية الحالية التي تتركز أغلبها بعاصمة الولاية التي افتتحت مؤخرا عدد من الفنادق منها فندق "بلازا" في حين تفتقد مدن تاريخية عريقة إلى نزل طريق أو مرقد جماعي لاستقبال الزوار وضيوف الولاية، الذين يتدفقون على شواطئها الخلابة منها بلدية دلس التي فقدت أحد أهم رموزها التاريخية وهو فندق "الشاطئ الجميل" وسط المدينة، الذي يعود الى الحقبة الفرنسية واستقبل شخصيات مرموقة، دون أن تعوض هذا النقص الفادح رغم تسجيل بعض المشاريع، منها مركب جنان الأمراء الذي دخل حيز الخدمة قبل سنوات قليلة، واستفادتها من منطقين للتوسع السياحي الأولى بتقدامت بالمدخل الغربي والثانية بمنطقة صالين اتجاه بلدية تيقزيرت لكنها بلا تهيئة لحد الان.وبهدف تدارك العجز المسجل في هياكل الاستقبال السياحي لمواكبة الحركية الاقتصادية والتنموية التي تعرفها الولاية، تمّ اعتماد أزيد من 70 عملية من قبل اللجنة الوزارية المختصة لفائدة القطاع مبرمجة لإنجاز 5 فنادق ومركبات سياحية مصنفة، مع تحديد 6 مناطق سياحية للتهيئة من أجل استقبال مشاريع ومرافقة المستثمرين وحاملي الأفكار والمقترحات التي بإمكانها انعاش القطاع مجددا.وقد ساهم هذا التوجه في تجسيد وتهيئة عدد من الفضاءات الطبيعية العذراء المعروفة على مستوى البلديات تزامنا مع موسم الاصطياف، من أبرزها فضاء الراحة لغابة بوكردان ببلدية بوزقزة قدارة، فضاء الراحة "ليقورج" ببلدية بني عمران، غابة مندورة ببلدية لقاطة وغابة الساحل ببلدية زموري، واقتراح تشجيع السياحة الحموية والجبلية وإنجاز مسالك سياحية تنتظر التجسيد في كل من منطقة جلولة ببلدية الخروبة المطلة على سد قدارة التي انطلقت بها الاشغال، منطقة "ايغيل" ببلدية الناصرية، "ثلاث" بعمال، "بوقري" ،"القلعة" وسد بني عمران، منطقة "ذراع الحفى" ببلدية الأربعطاش، وثلاثة مسالك سياحية منها سد الحميز، قاعدة الحياة بالأربعطاش ومنطقة غابة بوعربي ببلدية دلس.

مقوّمات جغرافية وتاريخية وثقافية ودينية هائلة

مستغانم..استثمارات بالجملة تستقطب الزوّار

في إطار المساعي الحثيثة الرامية إلى تشجيع السياحة الداخلية باعتبارها ركيزة إقتصادية أساسية لتحقيق استدامة القطاع السياحي، عكفت السلطات المحلية لولاية مستغانم على تنفيذ خطة عمل استراتيجية لتعزيز السياحة الداخلية بالتعاون مع جميع الهياكل المتدخلة، ترتكز على الترويج وعلى تقديم خدمات تستجيب لتطلعات السياح، خاصة في ظل الإمكانيات والمقومات الهائلة والمتنوعة التي توفر كل أسباب الراحة والترفيه.

مستغانم: غانية زيوي

اتّخذت السلطات الولائية عدة خطوات فعالة لزيادة إقبال العائلات الجزائرية من داخل وخارج الوطن على زيارة الولاية والمواقع السياحية التي تزخر بها، من خلال تخصيص مبالغ مالية معتبرة لتحسين البنية التحتية والخدمات السياحية، مع تقديم عروض ومزايا للمواطنين والوافدين على حد سواء، بالإضافة الى تنظيم الفعاليات والمهرجانات المحلية والأنشطة الترفيهية الخاصة بالعائلات والأطفال، فضلا عن الترويج لمزايا السياحة الداخلية وإبراز جماليات المواقع السياحية من خلال وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي.وأوضح مدير السياحة والصناعة التقليدية محمد الشريف زلماطي، أن مستغانم عرفت خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية في قطاع السياحة والصناعة التقليدية جعلتها من بين أفضل الوجهات السياحية الداخلية ومزار لمختلف أطياف المجتمع الجزائري والجالية الوطنية في الخارج لما تزخر به من مقومات جغرافية وتاريخية وثقافية ودينية وحضارية ومؤهلات سياحية واعدة يمكن أن تجعل منها رقما صعبا في السياحة الداخلية.

وفي الصدد ذاته، أشار المدير إلى السياحية الشاطئية التي تتميز بها الولاية بفضل شريطها الساحلي الذي يمزج بين الشواطئ الرملية الذهبية والصخرية، وتوفّرها على 77 شاطئا منها 57 مسموحا للسباحة، حيث شهدت خلال السنتين الأخيرتين فتح 12 شاطئا جديدا، والتي تهدف الى خلق حركية اقتصادية واجتماعية، وكذا تخفيف الضغط على الشواطئ الموجودة، ضف إلى ذلك تهيئة عدة شواطئ لإعطائها أكثر جمالية وجاذبية لاستقطاب عدد أكبر من المصطافين.ويضيف محدّثنا إلى جانب أنماط أخرى سياحية وفي مقدمتها السياحة الترفيهية حديقة "موستا لاند"، والتي تعتبر أكبر حديقة على مستوى الغرب الجزائري بمساحة تفوق 70 هكتارا، والتي تعد مدينة سياحية لما تتوفر عليه من مؤسسات فندقية ومطاعم وحدائق الحيوانات والتسلية وحظائر للألعاب، حيث وصل عدد الزوار خلال موسم الاصطياف المنصرم الى مليوني زائر.

إلى جانب تشجيع السياحة الغابية بدخول عدة غابات حيز الاستغلال خلال هذا الموسم، ومنها غابة الترفيه بماسرة وسيدي منصور تضاف إلى غابات الترفيه الموجودة على مستوى الولاية غابة الحرية وغابة بورحمة الواقعة ببلدية، والتي بلغ عدد زوارها 85 ألف زائر، حسب ذات المصدر.وتشهد السياحة الدينية إقبالا كبيرا لدى الزوار، خاصة أن الولاية معروفة بالأضرحة وزواياها المنتشرة عبر إقليمها ولعل أشهرها ضريح سيدي لخضر بن خلوف، فضلا عن السياحة العلمية والتاريخية وسياحة الذاكرة والثقافية، وهي أنماط كثيرة تعمل السلطات المحلية على ترقيتها لجعلها قبلة سياحية واعدة، ومن بين أفضل الوجهات السياحية الداخلية للعائلات الجزائرية. وحسب الاحصائيات التي قدمها زلماطي، بلغ عدد سياح الولاية خلال الموسم الفارط أزيد من 234 ألف سائح ومليوني ونصف زائر للمواقع السياحية، فضلا عن تسجيل زهاء 16 مليون مصطاف توافدوا على الشواطئ، وهذا بفضل عمليات التهيئة والتجهيز التي شهدتها هذه الشواطئ.

تحوّلت إلى مقصد رئيسي للسّياحة الداخلية

سكيكدة..مناظر طبيعية خلّابة وبنية تحتية هائلة

تحوّلت ولاية سكيكدة الى وجهة سياحية داخلية رائدة في الجزائر، حيث أصبحت خيارا للعائلات الجزائرية التي تسعى لقضاء عطلتها داخل الوطن، بفضل تنوع مواردها السياحية، من شواطئ خلابة تمتد على طول 247 كلم من الساحل، إلى غابات كثيفة وشلالات ساحرة، إلى جانب تراث تاريخي غني. وتبرز الولاية كنموذج يعكس الإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها، وقد دعمت هذه الطفرة المسجلة مشاريع بنية تحتية هامة وفنادق فاخرة بخدمات راقية وتنافسية.

تتميز ولاية سكيكدة بتنوع طبيعي استثنائي يجمع بين سحر البحر الأبيض المتوسط والمناظر الطبيعية الخضراء، تمتد شواطئها الرملية، مثل شاطئ واد بيبي، الشاطئ الكبير، واد طنجي، شواطئ المرسى، العربي بن مهيدي، وشاطئ سطورة، لتشكّل مقاصد مثالية للعائلات خلال موسم الصيف، وهذه الشواطئ تعد من بين الأجمل في المنطقة.

بعيدا عن الشواطئ، تضم سكيكدة غابات كثيفة مثل غابة تيزغبان وواد الزهور، وشلالات خلابة مثل شلال توتوش وعين السدمة، مما يجعلها وجهة مثالية لعشاق السياحة البيئية والمغامرات، يمكن للزوار الاستمتاع بأنشطة مثل المشي لمسافات طويلة، التخييم، واستكشاف الأدغال والجبال، ممّا يوسّع آفاق السياحة في الولاية لتشمل جميع فصول السنة، ويجعلها وجهة متنوعة تلبي تطلعات مختلف شرائح السياح.

وشهدت سكيكدة طفرة كبيرة في البنية التحتية السياحية، ممّا عزز من جاذبيتها كوجهة سياحية داخلية، تضم الولاية حاليًا 30 مؤسسة فندقية، تشمل فنادق فاخرة مثل Royal Tulip وفندق الباخرة، إلى جانب فنادق أخرى مثل Belle Vue بإطلالاته الساحرة على البحر، وLe Mediterraneen الذي يقدم خدمات راقية تلبي مختلف الرغبات، وهذه الفنادق بمرافقها الحديثة وخدماتها المتميزة، وفرت تجربة سياحية مريحة وفاخرة، مما جعل سكيكدة مقصدا مفضلا للعائلات الباحثة عن الرفاهية.

ومن بين أبرز المشاريع السياحية، تبرز القرية السياحية "روسيكا بارك"، التي تعد واحدة من أضخم المشاريع السياحية في الجزائر، الذي يمثل ثمرة شراكة جزائرية – سعودية، يوفّر تجربة سياحية متكاملة تشمل مركزا تجاريا، قاعة حفلات، مسرحا في الهواء الطلق يتسع لـ 1500 مقعد، قاعات ألعاب، مسبحا، محلات تجارية، مرافق رياضية، وحديقة مائية بمساحة 2 هكتار، إلى جانب صالونات تجميل وتدليك.وبطاقتها الاستيعابية التي تصل إلى 1800 سرير، تُشكّل "روسيكا بارك" نقلة نوعية في تعزيز السياحة الداخلية، حيث تجمع بين الفخامة والتنوع في الأنشطة، ممّا يجعلها وجهة مثالية للعائلات والزوار الباحثين عن تجربة سياحية شاملة.

وتعتبر صيغة "الإقامة لدى الساكن" من أبرز الظواهر التي ساهمت في تحويل سكيكدة إلى مقصد سياحي هام، تقوم هذه الصيغة على تأجير السكان المحليين لمنازلهم أو شققهم، خاصة في البلديات الساحلية القريبة من الشواطئ، للمصطافين خلال موسم الاصطياف، وقد أصبحت هذه المبادرة الخيار المفضّل للعائلات الجزائرية بفضل أسعارها الاقتصادية مقارنة بالفنادق، والخصوصية التي توفرها، مما يتيح للعائلات قضاء عطلة مريحة ومستقلة.

وتوفر هذه المنازل المؤجرة كافة وسائل الراحة، مثل التكييف، المطابخ المجهزة، غرف النوم المريحة، والصالات الواسعة، مما يجعلها خيارا مثاليا للعائلات الكثيرة العدد، وساهم انتشار هذه الصيغة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، والمواقع المتخصصة في الإعلانات في تسهيل التواصل بين المالكين والمصطافين ممّا زاد من شعبيتها، وهذه المبادرة لا تقتصر على توفير خيارات إيواء اقتصادية، بل تساهم أيضا في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال توفير مصادر دخل إضافية للأسر.

وتساهم السياحة الداخلية في سكيكدة في تنشيط الاقتصاد المحلي، حيث تستقطب الولاية أعدادا كبيرة من السياح، خاصة من ولايات الجنوب الشرقي والشرق الجزائري، ينعكس هذا الإقبال على زيادة النشاط التجاري في الأسواق، المطاعم، والمرافق الترفيهية، كما أنّ تنوع العروض السياحية من الشواطئ إلى الغابات والشلالات، يجعل الولاية جذابة لمختلف شرائح السياح، سواء الباحثين عن الاسترخاء أو المغامرة.

سكيكدة: خالد العيفة

إشهـــــــــــار

بهـــدف رفـــع مستوى الوعـــي البيئـــي

باتنة.. حرب على الأمراض المتنقلة عن طريق المياه

تتواصل جهود الديوان الوطني للتطهير، وحدة باتنة في مواجهة مختلف المخاطر الخاصة بالتقلبات الجوية المتزامنة مع انطلاق موسم الاصطياف، وذلك من خلال إطلاق عمليات تحسيسية واسعة لفائدة المواطنين لتوعيتهم بمخاطر الأوبئة والأمراض المتنقلة عن طريق المياه وكذا الرمي العشوائي للفضلات في البالوعات، الأمر الذي يتسبب في انسدادها وبالتالي صعوبة تصريف مياه الأمطار.

باتنة: حمزة لموشي

الحملة التي أطلقتها وحدة باتنة، حسب خلية الاعلام والاتصال، تحمل شعار «معا لمكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه» تهدف من خلالها إلى التحسيس بضرورة التحلي بروح المسؤولية للوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، من خلال التعريف بمهام الديوان وكيفية تسيير خدمة الصرف الصحي العمومية، ترسيخ الثقافة البيئية من خلال تفادي رمي النفايات في غير أماكنها، للحد من انسداد البالوعات، وتسرب المياه الملوثة، وانتشار الحشرات والبعوض، إضافة إلى التحذير من مخاطر السلوكيات السلبية، مثل الربط العشوائي، لما قد ينجر عنه من اختلاط بين مياه الشرب والمياه المستعملة، مع التأكيد على أهمية الربط السليم بشبكة الصرف الصحي.

وجددت ذات المصالح دعوتها للمواطنين بولاية باتنة إلى التبليغ عن التسربات في مياه الصرف الصحي والتي تحدث جراء الانسدادات في القنوات أو المشاعب والتي تترتب عن الرمي العشوائي لمختلف أنواع النفايات المنزلية منها أو بقايا مواد البناء على شاكلة الرمال الحصى الاسمنت والأتربة والتي يتم وضعها على أرصفة الطرقات، خاصة خلال القيام بأشغال ترميم المنازل أو البناء فتتسرب شيئا فشيئا فوق أغطية البالوعات ثم تتسبب في تشكيل كتلة أوحال بمثابة عائق يحول دون مرور المياه، وبالتالي تخلق حاجزا أمامها مما يعطل من أشغال الصيانة وعمليات السير الحسن لمياه الصرف الصحي.

كما ألحت وحدة باتنة للديوان الوطني للتطهير على ضرورة التبليغ الفوري على كل عملية ربط عشوائي للصرف الصحي، مع التحسيس بخطورة ذلك وتجنب الربط العشوائي بالشبكة العمومية للتطهير والعمل على التواصل مع مصالح الديوان الوطني للتطهير للقيام بالإجراءات الإدارية والتقنية لضمان ربط سليم يضمن عدم حدوث اختلاط المياه المستعملة مع المياه الصالحة للشرب، خاصة في المناطق التي تعرف توسعات عمرانية جديدة أو تلك التي يقوم أصحابها بأشغال ترميم أو إعادة ربط منازلهم بشبكة الصرف الصحي، خصوصا خلال فصل الصيف أين يرتفع معدل استهلاك المياه وبالتالي يرتفع معه طرديا مستوى صرف المياه المستعملة، وفي حالة حصول انسداد وتسرب للمياه المستعملة فان هذا سيتسبب في انتشار البعوض والروائح الكريهة مما سيؤثر على البيئة ويخلق انتشارا للأمراض المتنقلة عن طريق المياه..

من جهة أخرى، فإن وحدة باتنة للديوان الوطني للتطهير نبهت إلى عواقب الاعتداء على مرافق التطهير ما يعرض المعتدي إلى المتابعة القانونية باعتبار أن هذه المرافق ملكية عمومية، وبالتالي ينبغي إخطار مصالح الوحدة بكل سرقة أو اختفاء لأغطية البالوعات أو المشاعب، لا سيما وأن شبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار بولاية باتنة هي شبكة موحدة مرتبطة ببعضها وكل مشكل يحدث في إحداها يخلق صعوبات في الأخرى، لهذا الغرض تسهر وحدة باتنة على تطبيق برامج تنظيف وقائي خاصة مع اقتراب موسم الخريف لفسح المجال لموسم الأمطار والتقليل من تشكل البرك المائية، خصوصا في النقاط السوداء التي تعطل من حركة المرور جزئيا وتخلق بركا مائية عبر العديد من الأحياء والتجمعات السكنية.

تخصيص 670 مليار سنتيم لقطاع الأشغال العمومية

النعامة..مشاريع لصيانة الطرق والمنشآت الفنية

خصصت ولاية النعامة غلافا ماليا معتبرا يقدر بـ 670 مليار سنتيم لصيانة الطرق والمنشآت الفنية الخاصة بقطاع الأشغال العمومية، منها 247 مليار سنتيم المخصصة للطرق البلدية، وذلك في إطار التكفل بالأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، والممولة ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2025

النعامة سعيدي محمد امين

المشاريع التنموية هذه تمت بعد الموافقة على منح الاعتمادات المالية، وبناء على الإحصاء المقدم من طرف المصالح التقنية لمديرية الأشغال العمومية، تم توزيعها على البلديات حسب كل حالة، فبلدية النعامة استفادت من الطريق البلدى رقم 03 الرابط بين الطريق الوطني رقم 06 وقرية التواجر على مسافة 2 كلم، فيما استفادت بلدية عين الصفراء من صيانة الطريق البلدي رقم 04 الرابط بين الممر على مستوى تيركونت وقارة الخيل على مسافة 05 كلم، بالإضافة إلى إعادة بناء منشأتين فنيتين حضريتين بالعين الصفراء.

أما بلدية تيوت والتي تعد من أكثر البلديات تضررا من سوء الأحوال الجوية خاصة خلال فيضانات الثامن سبتمبر الماضي، استفادت من صيانة الطريق البلدي رقم 03 الرابط بين الطريق الوطني رقم 47 وقرية لنقار على مسافة 07 كلم، إلى جانب إنجاز منشأة فنية بواد الرصاف مع ربطها بالطريق الوطني رقم 6، هذه المنشأة من شأنها فك العزلة عن قرية الرصاف التي كانت تعزل تماما خلال فيضان واد عين الصفراء، كما سيتم فك العزلة عن قرية تيورطلت والمناطق الريفية المحاذية لها كميدان، ودير عيسى بعد أن استفادت البلدية من صيانة الطريق البلدي رقم 10 الرابط بين المعدر وهذه القرية على مسافة 12 كلم، حيث سيتم تقليص المسافة كثيرا بينها وبين بلدية تيوت.

بلدية المشرية استفادت من جهتها من مشروع صيانة أجزاء من طريق البلدية رقم 11 الرابط بين عقلة السنداس وقارة بن صالح على مسافة 05 كلم، أما بلدية البيوض التابعة إداريا لها فقد استفادت من مشروع انجاز طريق يربط الطريق الوطني رقم 06 بالطريق الوطني رقم 119 على مسافة 22 كلم، ومشروع إنجاز منشأة فنية صندوقية على مستوى الطريق البلدي رقم 05 يربط الطريق الوطني رقم 06 وتجمع الفوقارة، إلى جانب صيانته، أي صيانة الطريق البلدي رقم 05 الذي يربط الطريق الوطني رقم 06 وتجمع الفوقارة.

مشاريع لفك العزلة

بلدية الصفيصفة الحدودية هي الأخرى تدعمت بمشاريع تنموية في قطاع الأشغال العمومية خاصة ما تعلق بفك العزلة عن المناطق النائية، أو مناطق الظل وكذا البدو الرحل منها مشروع إنجاز وربط اتجاه قرية ازوغت وفرطاسة على مسافة 22 كلم والذي كان مطلبا أساسيا لسكان المنطقة خاصة قرى الفرطاسة، اوزغت واولقاق لتقريب هذه القرى من بعضها البعض، وفك العزلة عنها خاصة بالنسبة لتنقل التلاميذ إلى متوسطة الفرطاسة، إلى جانب مشروع صيانة الممر الرابط بين الصفيصيفة وقرية المخيزن على مسافة 09، أما بلدية القصدير فاستفادت من مشروع صيانة الطريق البلدي رقم 01 الرابط بين القصدير ومنطقة بونعجة على مسافة 4.5 كلم.

بلدية عسلة من جهتها تدعمت بعدة مشاريع خاصة بقطاع الأشغال العمومية منها صيانة الطريق البلدي رقم 2 الرابط بين الطريق الوطني رقم 47 والحاسي أبيض على مسافة 3 كلم وصيانة الطريق الوطني رقم 6 الذي يربط المحطة الحموية حمام عين ورقة ببلدية بوسمغون التابعة لولاية البيض على مسافة 10 كلم وصيانة الطريق الاجتنابي بعسلة على مسافة 6 كلم.

وقد شدد رئيس الجهاز التنفيذي، خلال منح الاعتمادات المالية لهذه المشاريع للبلديات، على ضرورة الشروع فورا والإسراع في إجراءات تجسيد هذه المشاريع في أقرب الآجال مع ضمان الجودة ونوعية الإنجاز للمشاريع، بما يخدم تحقيق الأهداف التنموية المنتظرة لكل بلدية.

بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن

سيدي بلعباس..ورشة مفتوحة لتطوير المنشآت القاعدية

تواصل مصالح الأشغال العمومية لبلدية سيدي بلعباس أشغال تعبيد طرقات أحياء المدينة بالخرسانة الزفتية، مع تجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الصالح للشرب، وذلك لأجل التحسين الحضري وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

سيدي بلعباس: نسرين ب

عملية تعبيد الطرقات وإعادة تهيئة شبكتي المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي التي أطلقتها مديرية الأشغال العمومية مست وسط المدينة والعديد من الأحياء، بمسافة إجمالية تقدر بـ 110 كلم، شملت أيضا حي باب الضاية، حي بدر، المدينة المنورة، الساقية الحمراء، حي العمارنة، بن بولعيد وشارع المقطع وعددا من شوارع حي سيدي ياسين والمجمع السكني إيني بحي سيدي الجيلالي، والمجمع السكني «إيني» بحي 200 مسكن المحاذي لشارع زبانة وحي دبي.

كما خصصت المصالح البلدية غلافا ماليا يقدر بـ1.6 مليار سنتيم لتعبيد طرقات حي سارنة العتيق، الذي تجري به حاليا أشغال تهيئة شبكة الصرف الصحي، بينما تعمل وحدة الجزائرية للمياه للتحقق من عدم وجود تسربات للمياه بشوارع حي الريح لمباشرة أشغال تعبيد طرقاتها. هذا المشروع خصص له غلاف مالي بقيمة 6 ملايير سنتيم.

وأكدت ذات المصالح تواصل الأشغال على مدار السنة، حيث تم إدراج عدد من الأحياء ضمن برنامج 2025، بما فيها تزفيت طرقات الشطر الثاني من حي سيدي ياسين، على مسافة طويلة، وتجري حاليا مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أشغال دعم المحولات الكهربائية، إضافة إلى ذلك تشهد بعض أحياء المدينة عملية تهيئة حضرية واسعة النطاق إذ مست تهيئة الأرصفة وتجديد وتدعيم الإنارة العمومية باستعمال تقنية لاد، على مستوى شارع قرموش وصولا إلى محور الدوران البوسكي وكذا على مستوى محور الدوران بالقرية الأمريكية باتجاه حي الصخرة، على أن يتم تجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الصالح للشرب وكذا تعبيد الطرقات على مستوى جميع أحياء المدينة، لأجل التحسين الحضري وتوفير الظروف المعيشية الجيدة للمواطن.

تحضيرا للدخول المدرسي المقبل

بسكرة..استلام منتظر لمرافق تربوية جديدة

تشهد ولاية بسكرة تحضيرات مكثفة لاستكمال تنفيذ إنجاز مشاريع المرافق التربوية المزمع تسلمها خلال الدخول المدرسي 2025-2026، والذي يتوقع تسجيل انعطاف كبير ومؤثر لتجاوز ظاهرة الاكتظاظ التي تراجعت بشكل كبير خلال الموسم الماضي.

بسكرة: عمربن سعيد

تشير المؤشرات إلى أن المشاريع المتوقع استلامها، خلال السنة الجارية، ستبلغ 38 مرفقا تربويا موجها لفائدة قطاع التربية بأطواره الثلاثة، الابتدائي والمتوسط والثانوي إضافة إلى هياكل الإطعام ونصف داخلية هذه الأخيرة موجهة لتلاميذ المناطق النائية والريفية.

وتشمل هذه المشاريع إنجاز 16مجمعا مدرسيا ومشروعين لأقسام توسعية وأربعة مطاعم مدرسية تخص الطور الابتدائي من شأنها تخفيف الضغط وتقريب هياكل التمدرس من التلاميذ، إضافة إلى 10متوسطات ونصف داخلية ومشروعي توسعة أقسام للطور المتوسط، بينما يقتصر الأمر في الطور الثانوي على ثلاث ثانويات وداخلية واحدة.

وللتذكير، فإن القطاع شهد خلال الموسم الدراسي 2024-2025 قفزة نوعية في إنجاز واستغلال الهياكل التربوية لم يشهدها طيلة السنوات الماضية، تضمنت تسلم أربع ثانويات بعاصمة الولاية التي كانت تعاني من ظاهرة الاكتظاظ نتيجة التوسع العمراني وازدياد أعداد المتمدرسين والتي أثرت على سير العملية التربوية طيلة عقود، إضافة إلى ثانوية ببلدية الفيض ذات الطابع الريفي، و11متوسطة موزعة على عدد من البلديات منها بعض القرى مثل متوسطة قرية بادس ببلدية زريبة الوادي وهو مكسب طالما طالب به سكان هذه القرية، وغيرها من الهياكل مثل قاعات الرياضة وأنصاف داخلية.

تشجيعا للسّياحة في الشريعة..حمام ملوان والشفة

البليدة.. استثمارات هامّة لدعم الحظيرة الفندقية

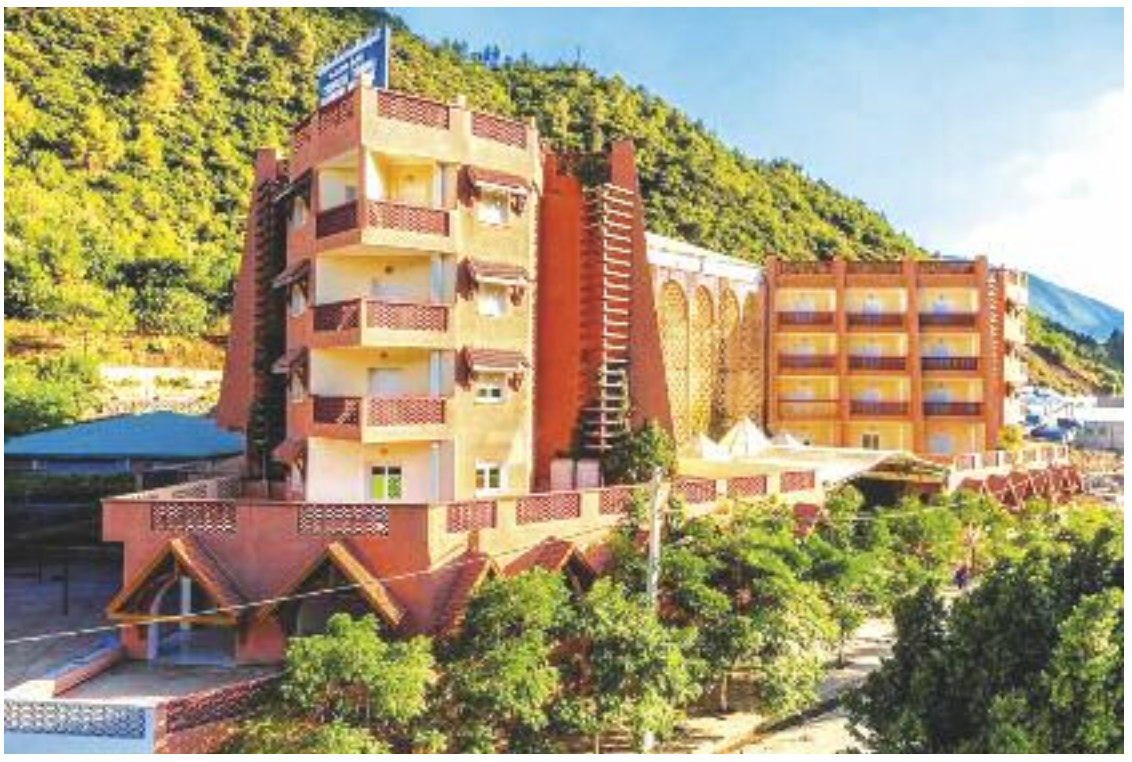

تحصي ولاية البليدة العديد من ورشات إنجاز مركبات سياحية ورياضية وفنادق جديدة ستساهم عقب دخولها حيز الخدمة في تدعيم قدرات الإيواء بالولاية، التي تحتاج لمثل هذه المرافق لتلبية طلبات زوارها، وتنعش السياحة في المنطقة لفائدة السياح الجزائريين.

البليدة: أحمد حفاف

قبل حلول فصل الشتاء المقبل سيدخل حيز الخدمة فندق جديد ذو ثلاثة نجوم لأحد الخواص في بلدية الشريعة بسعة 90 سريرا، والذي سيعزز قدرات الإيواء بهذه المنطقة السياحية، فضلا عن تقديمه لعدة خدمات أخرى للسياح على غرار الاطعام ومحلات تجارية.

وخلال السنة المنقضية انطلقت أشغال إعادة تأهيل المحطة الحموية وعصرنتها في بلدية حمام ملوان، التي هي ملك لأحد الخواص، حيث توفر أرقى الخدمات بفضل مرافقها العلاجية، وكذا الفندق الذي يقصده المواطنون من أجل العلاج، فضلا عن الاستمتاع بمقوماتها الطبيعية المتميزة.

ومن بين أهم المشاريع السياحية التي عرفتها ولاية البليدة في الفترة الأخيرة، هو فندق ذو خمس نجوم وسط مدينة البليدة وهو الأول من نوعه بالمنطقة بهذه الدرجة، حيث وضع له وزير السياحة حجر الأساس في شهر أفريل 2024، وتقدر طاقة استيعابه الاجمالية بـ 185 سرير، ويضم مركبا رياضيا وفضاءً للعب الأطفال ومركزا تجاريا، وبحسب مصادرنا، فإن هذا المشروع التابع لشركة "رؤية العقارية" يعرف تقدّما ملحوظا، ويفترض استلامه في سنة 2026.

فضلا عن ذلك فقد استأنف أحد الخواص مشروعه المتوقف في حي خزرونة في بلدية بني مراد، ويتمثل في مبنى يضم قاعات رياضية ومسبح ومساحات للعب، والذي يرتقب استلامه أيضا في سنة 2026، علما أنه يتضمن أيضا فندقا تبلغ طاقة استيعابه 94 سريرا وكذا مطعم، مما يحسن خدمات الإيواء والإطعام.

تسهيلات ومرافقة ميدانية

ضمن التسهيلات التي أقرّها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمام المستثمرين، فقد استفاد مستثمر مغترب من قطعة أرضية بالمكان المسمى "القلعة" في بلدية الشفة، وسيعرف لاحقا انطلاق أشغال مشروع سياحي، بحسب ما أكده رئيس المجلس الشعبي البلدي لهاته البلدية.

وكان هذا المكان الذي أحيت فيه المطربة الراحلة وردة الجزائرية حفلا فنيا في السبعينيات، تابعا للجيش بعد تحويله إلى ثكنة، ومع نهاية السنة الماضية تم الحاقه بأملاك الدولة، وأدرجت أرضيته في المنصة الرقمية التي تُسيّرها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

ومع دخول المنشآت الفندقية في الشريعة وخزرونة والبليدة، سيتوفر نظام بيئي محفّز لظهور شركات ناشئة في مجال الإرشاد السياحي وكذا الوكالات السياحية، كما سيعود بالفائدة على النشاط الحرفي خصوصا وأن غرفة الحرف الولائية أطلقت مؤخرا منصة لبيع المنتوجات الحرفية.

وتعتبر ولاية البليدة من بين أفضل الولايات في المجال السياحي، فهي تستقطب ملايين السياح المحليين والأجانب بأعالي الشريعة، خاصة في فصل الشتاء الذي يشهد تساقط الثلوج بهاته المنطقة، ويستهوي حمام ملوان والشفة وأماكن أخرى هواة السياحة البيئية والجبلية وسياحة المغامرات.

كما أدرجت السلطات المحلية بالبليدة بعض الأماكن الأثرية والمعالم مثل المساجد والمدن العتيقة ضمن مسارات سياحية يُروج لها في منصة أطلقتها الوزراة الوصية، واللافت مؤخرا أن السياحة التاريخية أصبحت تأخذ مكانا لها بالترويج لبعض الأماكن الشاهدة على التاريخ المجيد للمنطقة، مثل مقبرة الشهداء بأعالي حمام ملوان في منطقة

«السباغنية" أين سقط في ميدان الشرف طلبة كانوا في طريقهم للإلتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني.

بطاقة تخزين تصل إلى 800 ألف قنطار

سعيدة..إمكانات هائلة لإنجاح موسم الحصاد والدّرس

في إطار الجهود الرامية إلى دعم القطاع الفلاحي ورفع الإنتاج الوطني من الحبوب، سخّرت مديرية الفلاحة لولاية سعيدة كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح موسم الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري. وتأتي هذه الخطوة تجسيدا لاستراتيجية الدولة الهادفة إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز قدرات التخزين والتوزيع على المستوى المحلي والوطني.

سعيدة: ج . علي

تتوفر الولاية على طاقة تخزين تقدّر بـ 800 ألف قنطار، مما يتيح استقبال كميات كبيرة من الحبوب في ظروف جيدة وآمنة، وتبلغ المساحة المزروعة بالحبوب للموسم الحالي حوالي 76 ألف هكتار، منها 8500 هكتار مسقية، وهو ما يعكس تنوع أساليب الزراعة، وتوظيف الموارد المائية المتاحة بفعالية.

وقد انطلقت عمليات الحصاد والدرس في ظروف تنظيمية وتقنية محكمة، حيث تمّ توفير كل الوسائل الضرورية من آلات الحصاد، والشاحنات المخصصة لنقل المنتوج إلى مراكز التخزين، وحرصت المصالح الفلاحية بالتنسيق مع مختلف الفاعلين على ضمان الانطلاقة لعمليات الجني والدرس، مع احترام المعايير التقنية المعمول بها لتفادي ضياع المنتوج وتحقيق مردودية عالية.

كما رافقت تعاونية الحبوب والبقول الجافة بسعيدة هذه العملية بشكل فعال، حيث جنّدت كافة الإمكانات الضرورية من موارد بشرية ولوجستية، وساهمت في ضمان سير العملية في أحسن الظروف، وتم توفير 30 آلة حصاد موزعة على مختلف المناطق الفلاحية لضمان تغطية شاملة وسريعة لعمليات الجني، ممّا يساهم في تقليص آجال الحصاد، ويحد من المخاطر المناخية التي قد تؤثر على جودة المنتوج.

تواصل مديرية الفلاحة والتعاونية المحلية المتابعة اليومية لعملية الحصاد والدرس، من خلال فرق تقنية ميدانية تسهر على تقييم الظروف، وتقديم الدعم اللازم للفلاحين. كما تمّ تفعيل خلايا متابعة على مستوى البلديات لتنسيق الجهود والتكفل بأي عراقيل محتملة، ممّا يعكس التزام السلطات المحلية بدعم الفلاح، وتحقيق موسم ناجح بكل المقاييس.

بهدف تحسين ظروف تمدرس التلاميذ

سكيكدة..قطاع التّربية يتدعّم بـ14 حافلة للنّقل المدرسي

أشرف والي سكيكدة السعيد أخروف على توزيع 14 حافلة مخصصة للنقل المدرسي لصالح 14 بلدية عبر الولاية، في خطوة تهدف الى تعزيز قدرات الجماعات المحلية، وتحسين ظروف لتمدرس التلاميذ خصوصا بالمناطق النائية التي تعاني من أزمة النقل.

سكيكدة: خالد العيفة

تمّ اقتناء الحافلات من ميزانية الولاية بهدف تخفيف الضغط عن البلديات فيما يتعلق بالنقل المدرسي، خاصة في ظل العجز الكبير المسجل في هذا المجال. وفي تصريح للصحافة بالمناسبة، أوضح الوالي أن هذه العملية تأتي ضمن برنامج متكامل لتدعيم البلديات بوسائل النقل والتجهيزات الخدماتية، وأشار إلى أن الحافلات لفائدة 14 بلدية على غرار أم الطوب، رمضان جمال، صالح بوالشعور، زردازة، فلفلة، بن عزوز، وسيدي مزغيش، وغيرها ممّا يسهم في تحسين ظروف التنقل للتلاميذ في هذه المناطق.

وأكّد بالمناسبة أنّ العجز في النقل المدرسي يتم معالجته جزئيًا من خلال كراء حافلات باستخدام ميزانية مخصصة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إلى جانب اعتمادات إضافية من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، وأضاف أن هذه المبادرة، التي تمّ تمويلها من ميزانية الولاية، تهدف إلى تقليص الفجوة في توفير وسائل النقل المدرسي، ممّا يضمن وصول التلاميذ إلى مدارسهم بسهولة وأمان.

ولم تقتصر جهود ولاية سكيكدة على توزيع حافلات النقل المدرسي، بل شملت أيضًا توزيع شاحنات ضاغطة لرفع النفايات في وقت سابق. وكشف الوالي عن خطط مستقبلية لتسليم شاحنات إضافية لجمع النفايات وسيارات إسعاف تمّ اقتناؤها أيضًا من ميزانية الولاية، في إطار السعي لتجهيز البلديات بالوسائل الضرورية لتحسين الخدمات العامة.

وأبرز أنّ الولاية تواصل تخصيص اعتمادات مالية بشكل مستمر لدعم الجماعات المحلية، بالإضافة إلى الدعم المقدم من وزارة الداخلية، وأشار إلى أنّ هذه الجهود تأتي في إطار استراتيجية وطنية تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الخدماتية، وتحسين جودة الحياة في مختلف البلديات.

ويعد توزيع هذه الحافلات خطوة مهمّة نحو تحسين ظروف التمدرس، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في وسائل النقل، ويعكس هذا الإجراء التزام الولاية بدعم التعليم وتوفير بيئة مناسبة للطلاب، ممّا يسهم في تقليل التسرب المدرسي، وتشجيع التلاميذ على مواصلة تعليمهم.

حملات تحسيسية بمشاركة المجتمع المدني

معسكر..معركة متواصلة ضد التّسمّمات الغذائية

تشهد مختلف بلديات ولاية معسكر نشاطا ملحوظا لفرق المراقبة المشتركة، التي تنتشر بشكل مكثف على مستوى محلات التغذية العامة، المطاعم، الأسواق، وقاعات الحفلات، ضمن حملات توعوية مكثفة تهدف إلى الوقاية من التسممات الغذائية، تحت شعارين محفزين: "معا لصيف بدون تسممات غذائية" و«صيف لمة وأمان". ما يعكس التزام السلطات العمومية بضمان سلامة وصحة المواطنين خلال موسم الاصطياف.

معسكر: أم الخير . س

جنّدت مصالح مديرية التجارة بولاية معسكر حوالي 60 عون رقابة متخصصا، من مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش موزعين على خمس مفتشيات عبر الولاية، ويقومون بحملات تفتيش ومراقبة دقيقة وشاملة، امتدت إلى قاعات الحفلات، محلات بيع المواد الغذائية، ومحلات بيع المثلجات، وهي أماكن تشهد إقبالًا كبيرًا للمستهلكين خلال فصل الصيف، وتزداد فيها مخاطر التسمم الغذائي إذا لم تُتبع الشروط الصحية اللازمة.

وتضمّنت هذه الخرجات الميدانية المختلطة تنظيم لقاءات توعوية مباشرة مع التجار والمستهلكين، تمّ خلالها التطرق إلى سبل الوقاية من التسممات الغذائية بشكل مفصّل، وتقديم إرشادات وقائية واضحة لضمان سلامة الأغذية والمستهلكين، من طرق التخزين الصحيحة إلى شروط النظافة، مرورًا بأهمية تاريخ الصلاحية وسلسلة التبريد، تم تزويد الجميع بالمعلومات الضرورية، حيث لاقت هذه الحملات التحسيسية تجاوبًا واسعًا، وإقبالًا كبيرًا من قبل المتعاملين الاقتصاديين والمواطنين على حد سواء.

وفي هذا السياق، قال رئيس المكتب الولائي لاتحاد التجار والحرفيين، مصطفى بوصبيع، بأن فئة التجار ترحب بمثل هذه المبادرات وتعتبرها خطوة إيجابية نحو تعزيز الثقة بين التاجر والمستهلك، مشيرا إلى أن عدم تسجيل حوادث التسمم الغذائي الجماعية بمعسكر، منذ عدة مواسم متتالية بمعسكر، هو نتيجة للحملات التحسيسية، التي لا يعتمد نجاحها على جهود مديرية التجارة فقط، بل هو ثمرة تنسيق فعال وشراكة حقيقية مع عدة أطراف، حيث يتم التعاون بشكل وثيق مع مكاتب حفظ الصحة البلدية، ومصالح الأمن التي توفر الدعم اللوجستي والأمني اللازم، فصلا عن مشاركة فعاليات المجتمع المدني التي تلعب دورًا حيويًا في إيصال الرسائل التوعوية إلى أوسع شريحة من المستهلكين والتجار، مؤكّدا أنّ هذه الشراكة تعكس فهمًا عميقًا بأن حماية المستهلك هي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الجميع.

تحت متابعة ميدانية مشتركة حثيثة..

بشار.. انطلاق عملية رفع المبيدات منتهية الصلاحية

باشرت مديرية البيئة لولاية بشار، مؤخرا، عملية ميدانية لمعاينة مخازن المبيدات المنتهية الصلاحية المصنفة ضمن النفايات الخاصة الخطرة، بالتنسيق مع المركز الوطني لتكنولوجيات إنتاج أكثر نقاء (CNTPP)، وذلك تنفيذا لتعليمات وزارة البيئة وجودة الحياة المتعلقة بالقضاء على هذه المواد ذات الخطورة العالية على الصحة والبيئة.

بشار: موسى دباب

شملت المعاينة مواقع تخزين موزعة عبر إقليم الولاية، أبرزها مستودعات مديرية المصالح الفلاحية، مستودع بشار الجديد، محافظة الغابات، والمعهد الوطني لوقاية النباتات ببلدية العبادلة، حيث تم إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لعملية رفع هذه النفايات، بإشراف من المكلف بمهام مدير عام المركز الوطني لتكنولوجيات إنتاج أكثر نقاء، وليد أزمران، وبحضور ممثلين عن مختلف القطاعات المعنية.

وتم إسناد تنفيذ عمليات النقل والمعالجة لمجمع "Lafarge Green Sky"، في إطار مشاريع الاستثمار البيئي الموكلة إلى CNTPP، وبما يضمن التخلص من هذه النفايات بطريقة آمنة، وفقا للمعايير البيئية المعتمدة.

وتندرج هذه الخطوة ضمن الاستراتيجية الوطنية لوزارة البيئة وجودة الحياة، التي تضع ملف النفايات الخطرة ضمن أولويات حماية صحة المواطن والحفاظ على سلامة النظم البيئية، خاصة في المناطق التي عرفت تخزين مبيدات كيميائية منذ سنوات.

وكانت "الشعب" قد سلطت الضوء على هذا الملف في عددها الصادر يوم 28 مارس 2021، ضمن تحقيق بعنوان "مبيدات الجراد تهدد حياة البشاريين"، نبه إلى المخاطر البيئية والصحية المرتبطة ببقاء كميات كبيرة من المبيدات التي تعود إلى حملات مكافحة الجراد بين سنتي 2003 و2004. وثمنت جمعية السلامة البيئية والتنمية المستدامة لولاية بشار مرافقة "الشعب" المتواصلة لهذا الملف الحيوي، ووقوفها إلى جانب جهود المجتمع المدني والسكان المحليين من أجل ايجاد حل نهائي لهذه المبيدات، بعد سنوات طويلة من المطالبة بتحريك هذا الملف.

السكة الحديدية تعزّز حركة النقل بالولاية

البليدة.. محطتا "ڤرواو" و"الرمول" جاهزتان.. قريبا

أفاد مدير النقل لولاية البليدة، عمر زيدان، بأن صفقة تحويل المحطة البرية " بايلة فاروق" الواقعة وسط مدينة البليدة في حي الرمول الى متعددة الأنماط، ستنطلق أشغالها في غضون الأيام القليلة القادمة، وهذا بعد منح الأمر بالخدمة لشركة خاصة بعد استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة.

البليدة: أحمد حفاف

كانت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية "ANES-RIF" قد فسخت بتاريخ 23 جانفي 2025 عقد مؤسسة حازت على هذه الصفقة لبناء موقفا للقطار "halte ferroviaire، بسبب اخلالها بالتزاماتها وعدم شروعها في الانجاز لهذه المشروع الذي يتضمن ممرا علويا، مقاعد للمسافرين، جدارا للإحاطة والإنارة، مع تخصيص جانب في المحطة البرية لبيع التذاكر، وهذا في آجال لا تتجاوز أربعة أشهر.

ويفترض بحسب ذات المصدر أن يُستلم موقف القطار بحي " الرمول" مع نهاية السنة الجارية، كما هو الحال بالنسبة لمحطة القطار في بلدية رواو التي ستستأنف بها الأشغال في غضون أيام قلائل بإنجاز مبنى المسافرين وجدار الإحاطة وممر علوي، وهذا بعدما عرفت سابقا إنجاز الأرصفة لكن الأشغال لم تكتمل بسبب انسداد المجلس الشعبي البلدي.

سيُنعش هذا الدعم في البنى التحتية خدمات النقل بولاية البليدة التي تتميز بموقع استراتيجي باعتبارها نقطة تلاقي الطريق الوطني رقم 01 نحو الجنوب مع الطريق السيار شرق – غرب، لذا فإن محطة "الرمول" يستفيد منها بمعدل 30 ألف مسافر يوميا بحسب احصائيات مؤسسة "سورال" التي تسيرها.

ونظرا للنمو العمراني الذي عرفته ذات الولاية في العقدين الأخيرين، فإن محطة رواو من شأنها أن تخفف الضغط على المحطات الأخرى وتسهل تنقل الأشخاص لا سيما الطلبة الجامعيين وكذا العمال الناشطين في المنطقة الصناعية بهذه البلدية.

وكما أشرنا إليه في أعدادنا السابقة فقد تمت المصادقة على مشروع الخط المزدوج للسكة الحديدية الذي يربط المدينة بوعينان بمحطة بوفاريك مع نهاية شهر جوان الماضي، وانطلقت الإجراءات الخاصة بصفقة الإنجاز بإعداد دفتر الشروط ثم الإعلان عن المناقصة الخاصة بها لاحقا.

ومعلوم أن تشييد المدينة الجديدة بوعينان بدأ في سنة 2015، ثم بدأ توزيع سكناتها ومعظمها بصيغة البيع بالإيجار خلال سنة 2018، وبحسب احصائيات شركة "سونلغاز" فإن هذه المدينة تضم أزيد من 70 ألف وحدة سكنية وستشهد قريبا الانطلاق في انجاز 17 ألف سكنا جديدا في إطار برنامج " عدل 3" للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره.

وأدى هذا النمو العمراني إلى زيادة عدد السكان لأكثر من 500 ألف نسمة في بلدية بوعينان باحتساب الأحياء القديمة الحضرية وشبه الحضرية، لكن خدمات النقل بقيت تُراوح مكانها لعدم الاستباق في توسعة شبكات الطرقات والخط المزدوج للسكة الحديدية الذي ينطلق من محطة برية متعددة الأنماط ستُنجز في المدينة الجديدة لاحقا.

قافلة جوارية لطب العيون تجوب الولاية

خنشلة.. أطفال 5 بلديات يستفيدون من الخدمة

يستفيد أطفال 5 بلديات بولاية خنشلة من خدمات صحية متخصصة في طب وجراحة العيون في إطار قافلة طبية متخصصة للهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث فرع الترقية والبحث في الصحة البصرية على مدار أسبوع كامل.

خنشلة: اسكندر لحجازي

يتضمن برنامج القافلة الذي يمتد بين 19 و25 جويلية الجاري، تقديم فحوصات طبية لفائدة الأطفال المتمدرسين الذين يعانون من نقص في النظر وأمراض العيون على مستوى مؤسسات صحية متواجدة بـ 05 بلديات لجعل العملية جوارية بامتياز وتقريب للخدمات الطبية لهذه الفئة.

وستكون الانطلاقة في هذا البرنامج المنظم من طرف الهيئة المذكورة تحت إشراف والي ولاية خنشلة وقطاع الصحة، من المؤسسة الاستشفائية العمومية "علي بوسحابة" بعاصمة الولاية لمدة 03 أيام، ثم بالعيادة المتعددة الخدمات "عبادي احمد" ببلدية ششار جنوبا، لتستمر بالعيادة الجديدة المتعددة الخدمات ببلدية قايس غربا.

كما ستحط القافلة الرحال على مستوى بلدية بوحمامة بالمنطقة الجبلية للولاية بالعيادة المتعددة الخدمات "صالحي إبراهيم"، لتختتم برنامجها يوم 25 جويلية بالعيادة المتعددة الخدمات "الإخوة إبراهيمي" ببلدية أولاد أرشاش شرق الولاية.

سيتم من خلال هذه القافلة الكشف المبكر عن أمراض العيون لفئة الأطفال المتمدرسين في ظل تزايد نسبة إصابة هذه الفئة بنقص النظر بنوعيه واعوجاج القرنية الوراثي أو المكتسب ووصف عمليات تصحيح النظر بواسطة النظارات الطبية مع توجيه الأولياء لمراقبة الأطفال وتحسيسهم بطرق الوقاية من أمراض العيون.

تجسيدا لأهداف الورشات الفلاحية

بومرداس.. قافلة ميدانية لمعاينة واقع سدود الري

شرعت لجنة تقنية مشتركة بين عدة قطاعات منها قطاع الري والفلاحة في خرجات ميدانية تفقدية لواقع سدود الولاية والحواجز المائية المخصصة للسقي الفلاحي بهدف تقييم نجاعة وفعالية هذه المنظومة التي زادت أهميتها في السنوات الاخيرة استجابة لحجم التحديات المتعلقة بضمان سقي المساحات المسقية بولاية بومرداس المرتقب أن تتعدى 30 ألف هكتار قريبا.

بومرداس: ز. كمال

انطلقت ورشة الري والطاقة التابعة للمصالح الفلاحية في خرجاتها الميدانية تحت اشراف المكتب الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، حيث حطت القافلة التقنية بسد الحميز ببلدية حميس الخشنة في أول محطة في هذه المهمة الاستطلاعية والتفقدية التي تدوم طيلة ثلاثة أشهر للوقوف على واقع وضعية السدود الولائية وقنوات توزيع مياه السقي للفلاحين، وأيضا الاستجابة لانشغالات الفلاحين والمنتجين الذين يعانون من عدة مشاكل بسبب تدهور شبكة التوزيع وتذبذب الحصة القانونية من أجل ضمان ديمومة سقي المحاصيل الزراعية سواء عن طريق السقي العادي أو التكميلي الموجه للمحاصيل الكبرى وعدد من الشعب المنتجة كالخضر والأشجار المثمرة.

وأكد الأمين الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، المشرف على الورشة، صادق سباوي، أن القافلة التقنية التي وقفت على واقع سد الحميز الذي يعتبر من أهم سدود السقي الفلاحي بالولاية والاكثر تنظيما من حيث عملية التوزيع، ستتوقف أيضا عند باقي السدود والحواجز المائية عبر بلديات بومرداس منها سد بومراو ببلدية الناصرية، سد حمرونة بسيدي داود، سد بن والي ببلدية رأس جنات وعدة أحواض فلاحية أخرى أغلبها تعاني من نقص اشغال التهيئة والصيانة بسبب ارتفاع كمية الطمي التي أدت الى تراجع كمية التجميع بحسب طاقة الاستيعاب القانونية".

وينتظر ان ترفع اللجنة المختصة تقارير ميدانية شاملة عن واقع سدود السقي الفلاحي ومنظومة السقي والتوزيع بولاية بومرداس للجهات المعنية منها وزارة الفلاحة لاتخاذ التدابير الكفيلة بإعادة تأهيل هذه المكاسب التي تحققت في فترات سابقة وساهمت بترقية النشاط لمختلف الشعب المنتجة ووضع أسس القطاع بالولاية التي تتبوأ حاليا مكانة مرموقة من حيث الانتاج والحضور الاقتصادي خصوصا في شعبة عنب المائدة التي تستحوذ على أكثر من 21 بالمائة من المساحة الفلاحية وتساهم بأزيد من 50 بالمائة من المنتوج الوطني اضافة الى شعبة الخضروات والفواكه.

كما تساهم دون شك في تقديم معطيات حقيقية عن واقع قطاع الري والسدود الفلاحية التي تعاني من نقائص كثيرة وضعف آداء منظومة التوزيع التي كان يشرف عليها الديوان الوطني للسقي الفلاحي مما أثر سلبا على تطوير وتوسيع المساحة المسقية التي لا تزال في حدود 26 ألف هكتار رغم كل المجهودات المبذولة لرفعها الى أزيد من 30 ألف هكتار وكل ذلك يتوقف على نجاعة نظام السقي المتكامل والمستدام.

أطلقت حملة توعية لصالح الشباب

معسكر.. من أجل مجتمع آمن من آفات السموم

انطلقت مطلع الأسبوع بمعسكر، حملة تحسيسية ولائية للوقاية من خطر الإدمان على المخدرات تحت شعار "من أجل شباب واع ومجتمع آمن من آفة المخدرات"، بمبادرة من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف.

وشمل اليوم الأول من هذه الحملة، التي تقام تحت شعار "من أجل شباب واع ومجتمع آمن من آفة المخدرات"، تقديم درس ديني على مستوى المسجد المركزي "الإمام مسلم" لمعسكر من طرف رئيس المجلس العلمي سعيد حضري أكد خلاله على "أهمية الخطاب الديني المسجدي في صون شبابنا من خطر الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية".

كما دعا ذات المتحدث الشباب بالمناسبة إلى "ضرورة التمسك بعقيدته الإسلامية وتحصين نفسه وحثه على الابتعاد عن كل ما يتلف ويسيء للعقل على غرار المواد المخدرة".

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة التحسيسية التي تدوم شهرا كاملا تنظيم سلسلة من الدروس الدينية ومحاضرات وندوات بالمساجد ومدارس التعليم القرآني والزوايا وفرع المركز الثقافي الإسلامي تتناول مواضيع تعنى بسبل الوقاية من خطر الإدمان على المخدرات، وذلك بمشاركة أئمة مساجد وأساتذة جامعيين ومختصين في علم النفس وعلم الاجتماع بحسب ما أفاد به مدير الشؤون الدينية والأوقاف علي زنادرة.

كما سيتم بالمناسبة تكييف خطب الجمعة بمساجد الولاية مع هذه الحملة، فضلا عن تقديم قراءات جماعية للقرآن الكريم وابتهالات دينية من طرف طلبة وأئمة زوايا الولاية استنادا إلى نفس المسؤول.

الأشغال انطلقت مطلع الشهر الجاري

المدية.. ربط 165 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي بميهوب

انطلقت مؤخرا أشغال انجاز ربط 165 مسكن ببلدية ميهوب (شمال شرق المدية)، بشبكة الغاز الطبيعي، بحسب ما علم من مصالح الولاية. وتشمل عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وفقا لنفس المصدر، كل من السكنات الواقعة وسط بلدية ميهوب وكذا التجمعات الحضرية بأولاد مبارك وأولاد عمار و موزابية.

وأوضحت مصالح الولاية، أن أشغال الربط انطلقت بداية شهر يوليو لفائدة عدة سكنات واقعة بالمناطق الريفية التابعة لهذه البلدية، مشيرة إلى أن هذا المشروع الممول في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية يشمل 195 مسكنا ريفيا موزعا عبر 13 قرية.

مشاريع جديدة لدعم قطاع التربية

المغير.. ثلاثة أشهر لتجهيز بلدية جامعة

تدعم قطاع التربية ببلدية جامعة، ولاية المغير، بعدة مشاريع، حسبما علم من مصالح الولاية، ومن بين هذه العمليات، مشروع إنجاز مطعم مدرسي بسعة 100 وجبة بابتدائية سوالمي جموعي بقرية مازر الزاوية، بتمويل من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية ضمن برنامج سنة 2025 وبآجال الانجاز تقدر بثلاثة (3) أشهر.

كما انطلقت شهر يونيو الماضي أشغال إنجاز مطعم مدرسي بسعة 200 وجبة بابتدائية النوي عمر على مساحة تقدر بـ 320 متر مربع بآجال محددة بثلاثة (3) أشهر.

وفي إطار تدعيم طور التعليم المتوسط، تدعمت متوسطة معروفي الطاهر بإنجاز وتجهيز نصف داخلية بطاقة 200 وجبة، على مساحة 410 متر مربع، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 95 في المائة، ما ينبئ بقرب استلام المشروع.

كما يجري إنجاز مطعم مدرسي بسعة 200 وجبة بابتدائية بلعقون صالح، على مساحة 320 متر مربع، فيما تعرف ابتدائية بن قدور الزهرة مشروعا مماثلا بلغت نسبة تقدم الأشغال فيه 20 في المائة.

وتندرج هذه المشاريع في إطار الجهود الرامية إلى ضمان بيئة تعليمية ملائمة وتحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي في أحسن الظروف.

تنطلق اليوم بأوغندا وكينيا وتنزانيا

"الشان" .. رهان "الكاف" لتسويق اللاعب المحلي

المنتخب الوطني ينهي تحضيراته ويطمح لمشاركة متميّزة

تنطلق، اليوم، بطولة إفريقيا للاعبين المحليّين "الشان"، والتي ستجري لأول مرة في ثلاث بلدان، بعد منح "الكاف" التنظيم المشترك لكل من كينيا أوغندا وتنزانيا، حيث سيتنافس 19 منتخبا على الظفر باللقب، بعد انسحاب منتخب ليبيا ورغم أنّ حظوظ منتخب السنغال تبدو كبيرة للحفاظ على اللّقب، إلاّ أن هناك بعض المنتخبات التي تسعى للمنافسة على التاج القاري، في صورة المنتخب الوطني الذي حضر جيّدا لهذا الموعد الهام.

عمار حميسي

تتّجه الأنظار، اليوم، إلى العاصمة التنزانية دار السلام، التي ستحتضن أولى مواجهات "الشان" بين صاحب الأرض ومنتخب بوركينافاسو، حيث يسعى المنتخب التنزاني إلى تحقيق انطلاقة قوية في هذه الدورة، من خلال الفوز في أولى المواجهات أمام منتخب بوركينافاسو، الذي لن يكون لقمة سائغة، بما أنه يمتلك المؤهّلات التي ستسمح له بصنع المفاجأة.

تختلف الدورة الحالية عن الدورات السابقة، بحكم أن "الكاف" اختارت التنظيم الثلاثي المشترك بين كل من تنزانيا وكينيا إضافة إلى أوغندا، ورغم أنه لا يعرف الآن إمكانية نجاح هذه الفكرة من عدمها، إلا أن التنقل من بلد لآخر سيكون له أثر سلبي على اللاعبين بطريقة أو بأخرى.

تمّ تقسيم المنتخبات إلى أربعة مجموعات، تضمّ كل واحدة خمس منتخبات إلا أنّ انسحاب منتخب ليبيا أخلط الحسابات، بما أن هناك مجموعة سيكون فيها أربع منتخبات فقط، وهو الأمر الذي لم يؤثر على كيفية التأهّل للدور الثاني، بما أنّ صاحب المركز الأول والثاني في كل مجموعة هو من سيضمن بلوغ الدور الثاني.

المنتخبات المرشّحة للمنافسة على اللّقب معروفة، ويتصدّرها المنتخب السنغالي حامل اللقب إضافة إلى المنتخب الوطني، الذي وصل إلى نهائي النسخة الماضية، وهناك منتخبات أخرى في صورة جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب إفريقيا، إضافة إلى غينيا ويمكن لمنتخبات أخرى أن تصنع المفاجأة على غرار موريتانيا.

من حيث البنية التحتية تبدو البلدان الثلاثة جاهزة، حيث كانت الصور الأخيرة للملاعب تثبت أنّ هذه الأخيرة جاهزة من كل النواحي لهذا الحدث الكبير، وهو ما سيساهم في نجاح الدورة من الناحية التنظيمية، بما أنّ الرهان كبير بالنسبة للكاف، من أجل منح صورة جيدة لهذه الدورة، على أمل جلب الرعاة تحسبا للدورات المقبلة.

المنتخب الوطني الذي حل، أمس بالعاصمة الأوغندية كمبالا، أنهى تحضيراته من خلال مواجهة شبيبة الساورة، وهي المواجهة التي زادت من الانسجام والتكامل بين اللاعبين ومنح فرصة اللّعب للجميع، وهو ما سعى إليه الناخب الوطني مجيد بوقرة خلال الفترة الماضية، بما أنه أكّد أنّ الانسجام لم يصل إلى المستوى المطلوب بعد بين اللاعبين قبل نهاية التربّص.

الناخب الوطني قام بدعوة لاعب مولودية الجزائر الطيب مزياني، بعد إصابة زميله في الفريق محمد بن خماسة الذي لا يمكنه المشاركة في الدورة، وهو الأمر الذي سيزيد من حدة الانتقادات على بوقرة، بما أنّ مزياني كان الموسم المنصرم خارج الإطار، ولم يشارك كثيرا مع مولودية الجزائر وهو ما سيفتح الباب التساؤلات.

الأكيد أنّ ضيق الوقت من العوامل المهمة التي عرقلت عمل الناخب الوطني، ولكن من حيث الاختيارات هناك العديد من علامات الاستفهام، بما أنه وجّه الدعوة لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا كثيرا، وكانوا بعيدين من الناحية الفنية من المستوى المطلوب، في صورة زكريا دراوي والأن الطيب مزياني.

الأكيد أنّ غياب لاعب مثل بن خماسة سيكون خسارة للمنتخب، بما أنه كان من أفضل لاعبي البطولة في منصبه هذا الموسم، الذي لعب فيه كل المباريات كأساسي في مولودية الجزائر، وساهم في تحقيق لقب البطولة وكأس السوبر، كما أنه يمتلك خبرة قارية كبيرة مع العميد واتحاد الجزائر ومختلف المنتخبات الوطنية التي تدرج بها.

المنتخب الوطني سيجري أربع حصص تدريبية قبل المواجهة الأولى، التي ستجمعه بمنتخب أوغندا صاحب الأرض والجمهور، وهي المواجهة التي سيكون فيها التعثر ممنوعا من أجل مواصلة المشوار بنجاح، وتفادي الدخول في مرحلة الشك التي ستؤثر لا محالة على بقية المشوار.

بمشاركة 7 دول إفريقية

المنتخب الوطني المدرسي للفروسية يراهن على التتويج

انطلقت، مساء أمس، منافسات الفروسية بميدان نادي نجم الشرق للفروسية بعين عبيد ولاية قسنطينة، بعد افتتاح استعراضي بهيج شاركت فيه الفرق السبعة المشاركة في المنافسات الرياضية أين تنافست الفرق الأفريقية والعروض التنافسية، في صورة تعكس الروح الرياضية بين الدول المشتركة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

المنافسات عرفت عمليات تهيئة شاملة، وفق المعايير التقنية المتعارف عليها دوليا، حيث تضمّ المنافسات ثلاث اختصاصات رئيسية في مقدمتها القفز على الحواجز، الترويض، والقدرة والتحمل، وهي التخصّصات التي تتطلّب تركيزًا عاليًا وتناسقًا تامًا بين الفارس والحصان.

وحسب ما أكّده رئيس الاتحادية الجزائرية للفروسية، "فوزي صحراوي" فإنّ المنتخب الوطني المدرسي للفروسية يخوض غمار منافسات الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية، التي تحتضنها الجزائر، بطموح عالٍ لحصد أكبر عدد ممكن من الميداليات.

وقد استكمل الفريق الوطني تحضيراته في إطار برنامج تدريبي مكثف انطلق منذ أفريل الفارط، شمل جوانب تقنية وبدنية على مستوى عدد من نوادي الفروسية عبر الوطن، بهدف ضمان جاهزية تامة للفرسان والخيل على حدّ سواء.

صحراوي أوضح أنّ الاتحادية سخّرت كل الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح هذه المشاركة، مع الحرص على تحضير الخيول وفق معايير دولية تراعي جودة الأداء وسلامة التنافس، وأبرز المتحدث أن المشاركة الجزائرية تتجاوز حدود التتويج، إذ تشكّل فرصة لإبراز مستوى تطور الفروسية المدرسية بالجزائر، وتعزيز روح المنافسة النزيهة بين شباب القارة السّمراء.

حرصت اللّجنة المنظمة على مبدأ تكافؤ الفرص، وتجسّد ذلك من خلال تخصيص خيول لكل المشاركين، وعددهم 49 فارسًا وفارسة، مع اعتماد قرعة لتحديد الخيل الخاص بكل متنافس، وتشارك إلى جانب الجزائر، كل من زيمبابوي، إثيوبيا، ناميبيا، إيسواتيني، تونس، ليبيا، السنغال.

الجزائر تراهن من خلال هذا الموعد القاري على تأكيد جاهزيتها التنظيمية، وبعث رسالة مفادها أنّ الفروسية المدرسية ليست رياضة فحسب، بل مدرسة للقيم والانضباط والتبادل الثقافي بين أجيال إفريقيا.

تجدر الإشارة أنّ منافسات الفروسية ستجري من 31 جويلية إلى 2 أوت بميدان نادي نجم الشرق للفروسية بعين عبيد، بعد أن تمّ تهيئته وفق المعايير التقنية الدولية.

الألعاب الإفريقية المدرسية بالجزائر 2025

الجزائر تستعيد الصدارة.. والنخبة الوطنية تواصل السّيطرة

استعادت النخبة الوطنية الجزائرية سيطرتها على جدول الميداليات بعد تحقيق نتائج إيجابية ومشرّفة خلال مختلف النهائيات، التي جرت في اليوم الرابع والخامس من منافسات الألعاب الإفريقية المدرسية في طبعتها الأولى، التي تحتضنها أربع مدن جزائرية بكل من عنابة، سطيف، سكيكدة وقسنطينة في الفترة الممتدة من 26 جويلية إلى 3 أوت 2025، حيث تملك الجزائر 103 ميدالية منها 43 ذهبية، 39 فضية، 21 برونزية.

نبيلة بوقرين

شهد اليوم الرابع من المنافسات تألّق رياضيي المنتخب الوطني في اختصاص الوشو كونغ فو بحصدهم 3 ذهبيات وفضية، وعاد المعدن النفيس لاختصاص الساندا لكل من زواوي رستم في وزن 75 كلغ، آدم صالحي في وزن 70 كلغ، عبد العليم بومزبر في وزن 60 كلغ، كما نالت الفضية بسمة إنّاس في وزن 56 كلغ، وبهذا فإنّ اختصاص الوشو كونغ فو يكون قد حقّق الأهداف المسطّرة قبل الدخول في غمار المنافسات الكبرى، بعدما تمّ إدراج هذه الرياضة ضمن الألعاب الأولمبية.

رئيس الاتحاد الإفريقي للوشو كونغ فو شريف حسن أثنى على التنظيم العالي للألعاب الإفريقية المدرسية بالجزائر في قوله "المنافسة في اختصاص الوشو كونغ فو كانت في القمة ضمن الألعاب الإفريقية المدرسية، ونحن نثمّن مجهودات الجزائر على التنظيم المحكم وخاصة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لأنّ الطبعة الأولى تجري تحت رعايته السامية". وأضاف: "سجّلنا بروز شباب له إمكانات كبيرة قبل موعد الألعاب الأولمبية للشباب بدكار 2026، واختصاص الوشو سيكون رياضة أساسية ضمن الحدث الأولمبي، ولهذا فإنّ موعد قاري كبير لصنف الشباب بأرض الجزائر، يعتبر مرحلة جدّ مهمة لتحضير المواعيد العالمية والأولمبية المقبلة".

حقّقت العناصر الوطنية للتجذيف الشاطئي 3 ميداليات، فضيتين لكل من بسمة ناصر في الفردي إناث، عمر بودور في الفردي ذكور وبرونزية زوجي مختلط، بينما نالت السباحة ذهبيتين عن طريق كل من لينا حيماني، مهدي دحامنة في سباق 50 متر حرة، و3 فضيات لكل من ريحانة نويوة في 100 متر حرة، عبد الرؤوف يوسف 200 متر متنوع، وأية حمداوي 50 متر على الظهر، أمّا البروز كان لكلّ من سرين فردي، محمد المهدي سيغة، وشفيق شاريفي.

الجمباز يحصد أكبر عدد من الميداليات الذهبية..

أما اليوم الخامس كان الأفضل منذ انطلاق الألعاب لصالح النخبة الوطنية، حيث نالت الجزائر مجموع 40 ميدالية منها 18 ذهبية، 12 فضية و10 برونزية، عادت حصة الأسد للعناصر الوطنية للجمباز، تداول عليها كل من المنتخب الوطني إناث للجمباز الفني، ميليسا حميدة في طاولة القفز وكذا في جهاز العموديين المتوازيين مختلفي الارتفاع، رمضان ياسين في العمود الثابت، هشام لكحل في جهاز العموديين المتوازيين، رمضان ياسين في جهاز طاولة القفز، ريان عمورة في جهاز الحلق، جهاز حصان الحلق، جهاز الحركات الأرضية، وفي الفردي العام.

بينما عادت الفضية في رياضة الجمباز لكل من هارون حمدوش في الفردي العام وفي جهاز الحركات الأرضية وجهاز حصان الحلق، هشام لحكل في جهاز الحلق وفي جهاز العمود الثابت، ريان عمورة في العموديين المتوازيين، ميليسا حميدة في الفردي العام، إسراء بن صابور في الحركات الأرضية، فيما اكتفت ذهبية اقتسام برونزية الفردي العام وجهاز العمودين المتوازيين مختلفي الارتفاع، إضافة إلى برونزية كل من ليليان قسوم في جهاز طاولة القفز، بالإضافة إلى هارون حمدوش في جهاز طاولة القفز.

أما الدراجة الجزائرية نالت ذهبيتين حسب الفرق ذكور وإناث، إضافة إلى تألّق الملاكمة الجزائرية مثلما جرت عليه العادة، حيث نالت 5 ذهبيات وفضية، لكل من ياسمين رتا، بثينة بن صالح، مغاربة إيناس، بسمة بحري، حنان دواجي، مريم صابري على التوالي، من جهتها الرّيشة الطائرة أو البادمنتون أنهت المنافسة بذهبية زوجي ذكور وفضية الفردي لأسامة كدو، و5 برونزيات في الزوجي ذكور، زوجي مختلط، زوجي إناث، زوجي ذكور، زوجي إناث، فيما اكتفت السباحة بفضيتين وبرونزية واحدة لكل من مهدي دحامنة في 800 متر حرة، وأمين إلياس ربيعة في 50 متر حرّة، وبرونزية إناس زايدي في 200 متر متنوع.شهد صباح اليوم السادس من المنافسات، بالأمس الجمعة، نيل فضية حسب الفرق إناث في اختصاص الدراجات سباق ضدّ الساعة، ونال موسى مصطفى برونزية برمي القرص في ألعاب القوى، بينما تأهّل كل من محمد بن الدين، وأية ريوح إلى ربع نهائي منافسة الكانوي كاياك التي تجري على مدار ثلاث أيام بشاطئ عمر ريزي بعنابة، في حين تستكمل منافسات الجيدو التي انطلقت، أمس، بقاعة شحلاف بعنابة، حيث تجري التصفيات في الصباح والنهائيات في المساء بالنسبة لأوزان أقل من 57، 63، 70 كلغ، وأكثر من 70 كلغ للإناث، وأقل من 73، 81، 90 كلغ، وأكثر من 90 كلغ ذكور.

أهدت الجزائر 5 ميداليات ذهبية

الملاكمة النسوية

تتألّق في الألعاب المدرسية الإفريقية

سجّلت الملاكمة النسوية حضورا قويا ضمن منافسات الألعاب المدرسية الإفريقية في نسختها الأولى، حيث تمكّنت الملاكمات الجزائريات في نهائيات اليوم الخامس من المنافسة التي جرت فعالياتها، الخميس، بقاعة "كمال بوقشيبة" بذراع الريش، من تحقيق فوز مستحق بعد منازلات أثبتت حضور المرأة في رياضة الملاكمة.

عنابة: هدى. ب

تمكّن المنتخب النسوي للملاكمة من انتزاع خمس ميداليات ذهبية في مختلف الأوزان، وفضية واحدة عزّزت بها رصيد الجزائر في جدول ترتيب الميداليات، فبعد منازلات قوية وأداء في المستوى لملاكمات الجزائر، كانت الميداليات الذهبية من نصيب: رانا رسفا تسنيم في وزن 48 كلغ، بحري بسمة في وزن 57 كلغ، بن صالح بثينة في وزن 52 كلغ، إضافة إلى مغاربة إيناس وزن 54 كلغ، كيمان دواجي حنان وزن 70 كلغ، في حين اكتفت صاري مريم بالميدالية الفضية في وزن 60 كلغ، حيث كانت الذهبية من نصيب الملاكمة المصرية منة الله محمد.

وفي هذا الصدد عبّر مدرب المنتخب الوطني الجزائري في الملاكمة بنور سليمان، عن فرحته بهذا التتويج الكبير، وتألّق الملاكمة النسوية في هذه التظاهرة الإفريقية القارية التي تجري على أرض الجزائر، مؤكّدا أنّ هذا الفوز جاء بعد جهد كبير وعمل متواصل رفقة مساعديه، أسفر عن التتويج بالذهبية بالرغم من أنّ الملاكمات يخضن أول منافسة دولية لهن، حيث يقول "تقمصتْ الخبرة الكافية في مثل هذه المنازلات، إلّا أنهن كنّ في المستوى وحقّقن نتائج إيجابية".

وبدورهن عبّرت الملاكمات الفائزات عن فرحتهنّ بهذا التتويج، أمام منافسات لم تكن المنازلة أمامهنّ سهلة، إلا أنّ رغبتهنّ في رفع الراية الوطنية وتحقيق الفوز في أول منافسة دولية، جعلتهنّ يدخلن المنافسة بكل عزيمة وإرادة، كما أشادت الملاكمات بجهود مدرب المنتخب الوطني ومساعديه ودعمهم المتواصل لتحقيق الفوز واعتلاء منصة التتويج وإهداء الجزائر ميداليات ذهبية.

وأثّثت الفائزات على احتضان الجزائر للألعاب المدرسية الإفريقية، التي فتحت لهنّ المجال لاحتكاك بملاكمات من دول أخرى، ستمكنهنّ من اكتساب خبرة أكثر في هذه الرياضة، والمشاركة في منافسات أخرى ورفع الراية الوطنية في المحافل الدولية، كما لم تفوت الملاكمات فرصة الإشادة بالجمهور العنابي الذي كان حاضرا بقوة داخل القاعة، حيث أفدن أنه كان لتشجيعاتهم النصيب الأكبر في هذا التتويج.

مولودية وهران

نهاية التربّص الأول في انتظار انتداب مدرب جديد

اختتم، الخميس، فريق مولودية وهران لكرة القدم تربصه الصيفي الأول استعدادا للموسم الجديد (2025 - 2026) والذي امتد لقرابة عشرة أيام بوهران، في انتظار الشروع في تربص ثان بداية الأسبوع القادم سيجري بنسبة كبيرة بالجزائر العاصمة، وفق ما أفادت به إدارة النادي.

أشرف المدير الرياضي الجديد للمولودية، سي الطاهر شريف الوزاني، على التربّص الأول في ظل عدم تمكن المسؤولين الجدد لنادي عاصمة الغرب الجزائري، الذي ترعاه مؤسسة "هيبروك" للنقل البحري للمحروقات، من التعاقد مع مدرب جديد لخلافة عبد القادر عمراني الذي غادر "الحمراوة" خلال الأيام الأولى لانطلاق التحضيرات الصيفية.

وتأمل إدارة المولودية الفصل في ملف المدرب الجديد قبل انطلاق التربص الثاني، في الوقت الذي تمكّنت فيه لحد الآن من انتداب خمسة لاعبين جدد، ويتعلّق الأمر بكل من الظهير الأيسر قدور أسامة، القادم من اتحاد خنشلة، والمدافع الأوسط عبد الرحيم حمرة ووسط الميدان الدفاعي البوتسواني إدوين موهيتسيوا والمدافع الأيمن مختار بلخير، وهو الثلاثي السابق لجمعية الشلف، إضافة إلى وسط الميدان الهجومي شكيب عوجان، من ترجي مستغانم.

وموازاة مع عملية الاستقدامات، التي لم تنته بعد، تمّ تجديد عقود كل من الحارس منديل والمهاجم قودجيل إلى خمسة مواسم إضافية، فيما ضمت قائمة اللاعبين المسرّحين لحد الآن: رمضاني سامي وزبير مطراني وعبد الحفيظ بن عمارة.

وترغب إدارة النادي أيضا في فسخ عقود لاعبين آخرين باشرت معهم المفاوضات لأجل التوصّل إلى اتفاق من الجانب المالي، مثلما هو الأمر مع عربيي ودهار وصنهاجي.

البطولة المحترفة لكرة القدم

الرابطة الوطنية تكشف عن رزنامة الموسم الكروي الجديد

تقترح الجولة الأولى من بطولة الرابطة المحترفة "موبيليس" لكرة القدم للموسم الكروي (2025-2026)، المقررة من 21 إلى 23 أوت المقبل، قمتان واعدتان، تجمع الأولى بطل الموسم الفارط مولودية الجزائر بفريمه التقليدي شباب بلوزداد، وفي الثانية تستضيف شبيبة القبائل (نائب بطل الجزائر) اتحاد الجزائر (حامل كأس الجزائر)، حسب رزنامة المنافسة التي كشفت عنها، الخميس، رابطة كرة القدم المحترفة.

من المواجهات التي يعرضها علينا برنامج الجولة الأولى من البطولة، تلك التي ستجمع بين نادي بارادو وضيفه أولمبي الشلف من جهة، ومولودية البيض وشباب قسنطينة من جهة أخرى.

أما الصاعدان حديثا إلى بطولة الرابطة المحترفة، نجم بن عكنون ومستقبل الرويسات، فيستهلان الموسم الجديد خارج القواعد أمام على التوالي مولودية وهران وشبيبة الساورة.

ستعطى إشارة انطلاق البطولة يوم، الخميس 21 أوت، بينما يسدل الستار على الجولة 30 والأخيرة يوم السبت 16 ماي 2026.

ستلعب جولات بطولة الرابطة المحترفة "موبيليس" أيام الخميس والجمعة والسبت لكل أسبوع، وتنتهي مرحلة الذهاب يوم 29 نوفمبر بإجراء الجولة 15، بينما تنطلق مرحلة الإياب يوم 8 جانفي.

برنامج الموسم الكروي (2025 - 2026):

الجولة الأولى (أيام 21، 22 و23 أوت 2025):

أولمبي أقبو- ترجي مستغانم/ مولودية وهران- نجم بن عكنون/ شبيبة القبائل – اتحاد الجزائر/ مولودية الجزائر – شباب بلوزداد/ نادي بارادو – جمعية الشلف/ اتحاد خنشلة – وفاق سطيف/ شبيبة الساورة – مستقبل الرويسات/ مولودية البيض – شباب قسنطينة.

●● **الجولة الثانية:** ت. مستغانم – ش. قسنطينة/ م. الرويسات – م. البيض/ و.سطيف – ش. الساورة/ ج. الشلف – أ.خنشلة/ ش. بلوزداد – ن. بارادو/ إ. الجزائر – م. الجزائر/ ن. بارادو – أ. أقبو/ ن. القبائل – ش. قسنطينة – ن. بن عكنون/ إ. خنشلة – ش. بلوزداد/ ش. الساورة – ج. الشلف/ م. البيض – و. سطيف/ ش. قسنطينة – م. الرويسات.

●● **الجولة الرابعة:** ت. مستغانم – م. الرويسات/ و. سطيف – ش. قسنطينة/ ج. الشلف – م. البيض/ ش. بلوزداد – ش. الساورة/ إ. الجزائر – أ. خنشلة/ ن. بن عكنون – ن. بارادو/ أ.أقبو – م. الجزائر/ م. وهران – ش. القبائل.

●● **الجولة الخامسة:** ش. القبائل – ت. مستغانم/ م. الجزائر – م. وهران/ ن. بارادو – أ. أقبو/ أ. خنشلة – ن. بن عكنون/ ش. الساورة – إ. الجزائر/ م. البيض – ش. بلوزداد/ ش. قسنطينة – ج. الشلف/ م. الرويسات – و.سطيف.

●● **الجولة السادسة:** ت. مستغانم – و. سطيف/ ج. الشلف – م. الرويسات/ش. بلوزداد – ش. قسنطينة/ إ.الجزائر – م. البيض/ ن. بن عكنون – ش. الساورة/ أ. أقبو – ا. خنشلة/ م. وهران – ن. بارادو/ ش. القبائل – م. الجزائر.

●● **الجولة السابعة:** م. الجزائر – ت. مستغانم /ن. بارادو – ش. القبائل/ إ. خنشلة – م. وهران/ ش. الساورة/ أ. أقبو/ م. البيض – ن. بن عكنون/ ج. الشلف – م. وهران/ ش. بلوزداد – أ.أقبو/ إ. الجزائر – ن. بن عكنون.

●● **الجولة 14:** ت. مستغانم – ن. بن عكنون/ أ. أقبو – إ. الجزائر/ م. وهران – ش. بلوزداد/ ش. القبائل – ج. الشلف/ م. الجزائر – و. سطيف/ ن. بارادو – م. الرويسات/ إ. خنشلة – ش. قسنطينة/ ش. الساورة – م. البيض.

●● **الجولة 15:** م. البيض – ت. مستغانم/ ش. قسنطينة – ش. الساورة/ م. الرويسات – إ. خنشلة / و. سطيف – ن. بارادو/ ج. الشلف – م. الجزائر/ ش. بلوزداد – ش. القبائل/ إ. الجزائر – م. وهران/ ن. بن عكنون – أ.أقبو.

●● **الجولة 16:** ش. الساورة – ت. مستغانم/ م. البيض- إ. خنشلة/ ش. قسنطينة – ن. بارادو/ م. الرويسات – م. الجزائر/ و. سطيف – ش. القبائل/ ج. الشلف – م. وهران/ ش. بلوزداد – أ.أقبو/ إ. الجزائر – ن. بن عكنون.

●● **الجولة 13:** ش. الساورة – ت. مستغانم/ م. البيض- إ. خنشلة/ ش. قسنطينة – ن. بارادو/ م. الرويسات – م. الجزائر/ و. سطيف – ش. القبائل/ ج. الشلف – م. وهران/ ش. بلوزداد – أ.أقبو/ إ. الجزائر – ن. بن عكنون.

●● **الجولة 12:** ت. مستغانم – ن. بن عكنون/ و. سطيف/ م. الرويسات – ش. بلوزداد/ ش. القبائل – م. الجزائر/ ج. الشلف – ش. الساورة/ ن. بارادو – م. البيض/ إ. خنشلة – ش. قسنطينة/ أ.أقبو – ا. خنشلة.

●● **الجولة 11:** إ. خنشلة – ت. مستغانم/ ش. الساورة – ن. بارادو/ م. البيض – م. الجزائر/ ش. قسنطينة – ش. القبائل/ م. الرويسات – م. وهران/ و. سطيف – أ.أقبو/ ج. الشلف – ن. بن عكنون/ ش. بلوزداد – إ. الجزائر.

●● **الجولة 10:** ت. مستغانم – إ. الجزائر/ ن. بن عكنون – و. سطيف/ أ. أقبو – م. الرويسات – ش. بلوزداد/ ش. الساورة – ج. الشلف/ م. البيض – ش. قسنطينة – م. وهران/ ش. القبائل – أ. أقبو/ ن. بارادو – إ.الجزائر/ م.الجزائر – ن. البيض – م. وهران/ ش. قسنطينة – إ. أقبو/ م. الرويسات – ن. بن عكنون/ و. سطيف – إ. الجزائر/ ج. الشلف – ش. بلوزداد.

●● **الجولة العاشرة:** ت. مستغانم – ش. بلوزداد/ إ. الجزائر – ج. الشلف/ ن. بن عكنون – و. سطيف/ أ. أقبو – م. الرويسات/ م. وهران – ش. قسنطينة/ ش. القبائل – م. البيض/ م. الجزائر – ش. الساورة/ ن. بارادو – إ. خنشلة.

●● **الجولة 11:** إ. خنشلة – ت. مستغانم/ ش. الساورة – ن. بارادو/ م. البيض – م. الجزائر/ ش. قسنطينة – ش. القبائل/ م. الرويسات – م. وهران/ و. سطيف – أ.أقبو/ ج. الشلف – ن. بن عكنون/ ش. بلوزداد – إ. الجزائر.

●● **الجولة 12:** ت. مستغانم – إ. الجزائر/ ن. بن عكنون – ش. بلوزداد/ أ.أقبو – ج. الشلف/ م. وهران – و. سطيف/ ش. القبائل – م. الرويسات/ م. الجزائر – ش. قسنطينة/ ن. بارادو – م. البيض/ إ. خنشلة – ش. الساورة.

●● **الجولة 13:** ش. الساورة – ت. مستغانم/ م. البيض- إ. خنشلة/ ش. قسنطينة – ن. بارادو/ م. الرويسات – م. الجزائر/ و. سطيف – ش. القبائل/ ج. الشلف – م. وهران/ ش. بلوزداد – أ.أقبو/ إ. الجزائر – ن. بن عكنون.

●● **الجولة 14:** ت. مستغانم – ن. بن عكنون/ أ. أقبو – إ. الجزائر/ م. وهران – ش. بلوزداد/ ش. القبائل – ج. الشلف/ م. الجزائر – و. سطيف/ ن. بارادو – م. الرويسات/ إ. خنشلة – ش. قسنطينة/ ش. الساورة – م. البيض.

●● **الجولة 15:** م. البيض – ت. مستغانم/ ش. قسنطينة – ش. الساورة/ م. الرويسات – إ. خنشلة / و. سطيف – ن. بارادو/ ج. الشلف – م. الجزائر/ ش. بلوزداد – ش. القبائل/ إ. الجزائر – م. وهران/ ن. بن عكنون – أ.أقبو.

المدافع حسين دهيري يعود للفريق

إدارة إتحاد الجزائر تتعاقد مع اللاعب بودربالة

أعلن نادي اتحاد الجزائر، الناشط بالرابطة المحترفة لكرة القدم، في بيان له، عن تعاقده مع المهاجم محمد بودربالة (20 عاما)، قادما من اتحاد الحراش بعقد لمدة ثلاث سنوات، وكذا عن عودة المدافع حسين دهيري للفريق.

تعد الصفقة الثانية التي يعلن عنها النادي العاصمي خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد تعاقده سابقا مع المدافع الدولي الكاميروني، تشي مالون جونيور (26 عاما)، الذي وقّع عقدا لمدة عامين.

من جانبه، عاد المدافع حسين دهيري إلى نادي اتحاد الجزائر بعد انتهاء إعارته التي استمرت ستة أشهر مع نادي القادسية الكويتي، وفقا للمصدر نفسه.

وباشر نادي اتحاد الجزائر، حامل لقب كأس الجزائر 2025، هذا الأسبوع، معسكرا تدريبيا لمدة ستة أيام في العاصمة، بقيادة مدرب اللياقة البدنية بلعيد مجاهد، في انتظار انتداب مدرب جديد للفريق.

وكان نادي اتحاد الجزائر قد أنهى موسم (2024-2025) في المركز السابع في ترتيب البطولة الوطنية، إلى جانب مولودية وهران واتحاد خنشلة، برصيد 40 نقطة لكل منهما، لكنه أنقذ الموسم بتتويجه بكأس الجزائر، للمرة التاسعة في تاريخه، على حساب شباب بلوزداد (2-0).

وفاق سطيف في تربّص تحضيري الأسبوع المقبل بتونس

سيجري وفاق سطيف تربّصا تحضيريا في مدينة عين الدراهم التونسية، ابتداء من الأسبوع المقبل، تحسّبا للموسم الرياضي المقبل 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حسب ما كشفت عنه إدارة النادي.

خاض "الوفاق" صباح الخميس، آخر حصة تدريبية ضمن التربّص الأول الذي جرى بالجزائر العاصمة. وواجه الوفاق وديا نادي بارادو، يوم الأربعاء بملعب حيدرة، حيث انتهى اللقاء بالتعادل السلبي (0-0).

وعلى صعيد الانتدابات، ضمن وفاق سطيف خدمات لاعبين الجزائر). ومن جهة أخرى، قامت إدارة وفاق سطيف بتسريح 12 لاعبا من أجل إعادة تجديد التشكيلة.

وأنهى وفاق سطيف الموسم الفارط في المرتبة الخامسة بـ41 نقطة بمعية نادي بارادو، ما جعله يفشل في ضمان تذكرة المشاركة في المنافسات القارية.

وحسب برنامج منافسات البطولة المحلية للموسم 2025 –2026، الذي تمّ الكشف عنه الخميس، سيلاقي الوفاق مضيفه اتحاد خنشلة في الجولة الإفتتاحية، المقرّرة أيام 21، 22 و23 أوت.

أطلقوا جولة فنية تتواصل إلى غاية نوفمبر

"صنّاع الإبداع".. الذّوق الفني عنوان السّمو الاجتماعي

تألّقت فرقة "صنّاع الإبداع" التابعة للجمعية الوطنية اتحاد الشباب للتنمية وثقافة المواطنة، خلال العرض العام لمسرحية "آخر رحلة" الموجّهة للأطفال، الذي احتضنه المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، إيذانًا بانطلاق جولة فنية ستشمل عددًا من ولايات الوطن إلى غاية شهر نوفمبر المقبل.

حبيبة غريب

في تصريح لـ "الشعب"، أكّد رئيس الجمعية الوطنية، للوش عابد، أن هذا العمل المسرحي ثمرة مجهودات كبيرة بذلها أعضاء الاتحاد، الذين تبنّوا مشروع "صناع الإبداع" الرامي إلى تنشئة جيل من الأطفال يتمتع بالذوق المسرحي، محبّ للطبيعة، وواعٍ بأهمية حماية البيئة.

وأشار المتحدث إلى أنّ العرض العام شكّل الانطلاقة الرسمية للقافلة المسرحية التي ستحطّ رحالها في ولاية غليزان، قبل أن تتنقل خلال أوت إلى سعيدة ثم الجزائر العاصمة، لتواصل جولتها لاحقًا في كل من المدية والطارف، وتختتمها بالجلفة في نوفمبر، تزامنًا مع عطلة الخريف.

وأوضح رئيس الجمعية أنّ الهدف من هذه الجولة هو إيصال المسرح إلى مناطق الظل، وتمكين الأطفال من الاستفادة من العروض الثقافية والفنية، تعزيزًا لحقهم في الترفيه والتكوين الفني.

وتمتد الجولة المسرحية، بحسب المتحدث، على مدار العطلة الصيفية وحتى عطلة الخريف، في إطار مشروع ثقافي مدعوم من وزارة الثقافة والفنون، يهدف إلى ترقية الفعل المسرحي لدى الأطفال واكتشاف المواهب.

وأضاف أن مسابقة لاكتشاف المواهب نظّمتها الجمعية في هذا الإطار، شارك فيها خمسون طفلًا، ليتم اختيار ستة عشر منهم، جرى تقسيمهم إلى فريقين تلقيا تدريبًا مكثفًا تحت إشراف الفنان المسرحي محمد لزرق، لتقديم العروض بالتناوب عبر مختلف المحطات.

وتتناول المسرحية موضوع العلاقة بين الطفل والبيئة، وتسعى إلى غرس قيم الحفاظ على الطبيعة ومكوناتها، ضمن قالب فني مبسّط وهادف، يراعي خصوصيات جمهور الناشئة. كما أشار رئيس الجمعية إلى جاهزية مشروع مسرحية ثانية ستُعرض لاحقًا، من تأليف الفنان محمد لزرق.

وقد تمّ إنتاج وإخراج مسرحية "آخر رحلة" برعاية وزارة الثقافة والفنون، وبدعم من مديرية الثقافة لولاية وهران، وبمساهمة دار الثقافة "زدور إبراهيم بلقاسم". العمل من تأليف وإخراج محمد سروري لزرق، وسينوغرافيا هواري أبوخرصة، وشارك في أداء الأدوار كل من منال جميلة، شيراز، الهواري ريان، وعائشة، بينما تولّت هالة ماريا وآية تصميم الكوريغرافيا، والمهام التقنية أوكلت لبيو ميدو.

جمعية "شباب 45 الثّقافية" بالنعامة

فضاء رحب لاحتضان المواهب الشّابة

بادر مجموعة من الشباب ببلدية عسلة بولاية النعامة، بتأسيس جمعية ثقافية محلية حملت اسم "جمعية شباب 45 الثقافية"، هدفها الارتقاء بالثقافة والفن والابداع، وبعث المشهد الثقافي ببلدية عسلة خاصة وولاية النعامة عامة.

النعامة: محمد أمين سعيدي

وتحت شعار "نحن نخاطب العقول، نلامس الأرواح، ونمنح المساحة لكل فكرة نبيلة ومشروع إبداعي"، تأسّست جمعية شباب 45 الثقافية ببلدية عسلة، فاتحة المجال لشباب هذه البلدية، خاصة المبدعين في مختلف التخصصات الثقافية والفنية من خلال تنظيم نشاطات ثرية مفتوحة على كل شرائح المجتمع، سواء المسرح الشباني والتفاعلي للصغار والكبار، وكذا إحياء التراث خاصة اللامادي كالفلكلور المحلي، وتنظيم فعاليات دينية وتاريخية تُعيد للذاكرة الجماعية إشراقتها، إلى جانب تنظيم ورشات تدريبية وتكوينية في مجالات الفن والثقافة، ومسابقات أدبية، معارض فنية، أمسيات شعرية وجلسات حوارية.

وبروح التضامن والمسؤولية، لم تغب النشاطات الخيرية والتطوعية عن مسار هذه الجمعية الثقافية، خاصة ما تعلق بحملات تضامن مع العائلات المحتاجة، ومبادرات توزيع قفة رمضان وملابس العيد وأدوات مدرسية، إلى جانب تنظيم أيام تحسيسية صحية وبيئية، وأنشطة دعم نفسي للأطفال والمرضى.

وتضم جمعية "شباب 45 الثقافية" في صفوفها شبابًا من مختلف الأعمار، يوحّدهم حب العمل الجماعي والإيمان بأن الثقافة قادرة على صناعة التغيير، لأنّ هدفها الأساسي هو احتضان المواهب الشبانية وصناعة المشهد الثقافي في الجزائر.

ولأنّها تؤمن بأنّ كل طفل يمكن أن يكون فنانًا، وكل شاب يحمل بداخله بذرة مبدع يحتاج فقط إلى فرصة لتفجير طاقاته وابداعاته، تأسّست هذه الجمعية بهدف تنمية هذه الطاقات، تحت شعار "يد بيد من أجل ثقافة راقية وفن هادف".

يعرض الإيقاعات الجزائرية والإفريقية والعالمية

مهرجان "الصّيف الموسيقي" بدءاً من 7 أوت

تنظّم الطبعة الثامنة للمهرجان الثقافي الدولي "الصيف الموسيقي" من 7 إلى 14 أوت الجاري بمسرح "الكازيف" بسيدي فرج بالجزائر العاصمة، بمشاركة فنانين من الجزائر وبلدان إفريقية أخرى، حسب ما أفاد به بيان لمحافظة المهرجان.

وستكون الطبعة الثامنة التي تنظّم تحت شعار "إيقاع بلا حدود" بمثابة "احتفالا فنيا كبيرا يستعرض تنوّع الإيقاعات الإفريقية والجزائرية والعالمية، ضمن برمجة متنوعة تجمع فنانين وموسيقيين من الجزائر وتونس وغينيا وسيراليون وغانا والطوغو وغيرها.

وذكر المنظمون أنّ هذا المهرجان الذي تنظّمه المحافظة بالتعاون مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام وبرعاية من وزارة الثقافة والفنون، يهدف إلى "تشجيع الإبداع الفني المعاصر، تثمين الموسيقى التراثية، تعزيز التبادل الثقافي وتوفير فضاء احترافي للإبداع الشبابي".

وستحتفي هذه التظاهرة – حسب البيان – بكافة أشكال التعبير الموسيقي من التراث الجزائري كالراي والفن التارقي، إلى جانب الجاز والأفروبيت وموسيقى العالم والراب وغيرها.

ومن الفنانين المشاركين في هذه الطبعة موح ميلانو، جليل باليرمو، فرقة الداي، الشاب حميدو، محمد علاوة، سليم الشاوي، الفرقة التارقية "تيكوباوين"، إلى جانب مغنية الراب ميس كالا (غينيا) ومغني الراب هينغا ذافينون (سيراليون) وكذا فرقة ميزاوان (تونس).

وكانت طبعة 2024 من المهرجان قد تم تنظيمها بالتوازي مع تظاهرة "كانكس ويكاند" (نهاية أسبوع الإبداع الإفريقي 2024)، حيث منحت البعد الافريقي مكانة مركزية مسلّطة الضوء على مواهب الموسيقى الإفريقية.

"جذور وألوان" يحتفي بأيقونة الفن التّشكيلي

مصطفى عدان.. تسعون عاما من الجمال

يحتضن مركز الفنون والثقافة بقصر رياس البحر (حصن 23) معرضًا فنيًا للفنان التشكيلي الجزائري مصطفى عدان، تحت عنوان "جذور وألوان"، في احتفاء خاص بأحد أبرز رواد الفن التشكيلي في الجزائر، واستحضار لتجربته الغنية في عالم الجمال والرسم والنحت.

أمينة جابالله

أشرفت على افتتاح المعرض مديرة المركز فايزة رياش، رفقة المفتش الثقافي والفني علي قريد، بحضور واسع من الفنانين وعشاق الفن التشكيلي، وذلك في إطار البرنامج الثقافي والفني للمركز لشهر جويلية، الهادف إلى إبراز الإبداعات الوطنية وتثمين المسارات الفنية الرائدة.

وفي تصريح لـ "الشعب"، أكّدت فايزة رياش أن هذا المعرض يمثل التفاتة تقدير ووفاء لمسيرة الفنان مصطفى عدان، الذي كرّس حياته لنقل الرؤية الجمالية الجزائرية إلى المحافل الثقافية، خاصة على المستوى الدولي. كما اعتبرت أنّ الحدث يهدف إلى تسليط الضوء على إحدى أهم التجارب التشكيلية في المشهد الفني الوطني، من خلال عرض نخبة من أعماله التي تُجسّد عمقًا فكريًا وتنوّعًا بصريًا لافتًا، وتعكس رؤيته الجمالية للواقع والهوية والذاكرة.

ويُعد المعرض أيضًا – بحسب مديرة المركز – فضاءً للحوار المفتوح بين الفنان وجمهوره، ومنصة لتعزيز الثقافة البصرية وتشجيع التواصل بين مختلف الأجيال التشكيلية.

وفي سياق موازٍ، أعلنت رياش أنه سيتم تكريم الفنان مصطفى عدان، الذي بلغ عامه التسعين، في حفل رسمي يحضره وزير الثقافة والفنون زهير بللو، وذلك قبل اختتام فعاليات المعرض. كما سيُعرض بالمناسبة فيلم وثائقي من توقيع مخرج شاب متخصّص في الفن التشكيلي، يوثق محطات من سيرة الفنان ومسيرته الإبداعية.

ويضم المعرض، الذي يستمر إلى غاية 29 أوت الجاري، نحو 50 عملًا فنيًا، تتوزّع بين 34 لوحة تشكيلية و16 منحوتة، تميزت بتنوع مواضيعها وتعدّد أحجامها وألوانها، وجاءت لتكشف إلهام الفنان الذي مزج بين مدارس فنية متعددة، في تجربة أبهرت الزوار وأكدت على فرادة بصمته الفنية.

يُذكر أنّ مصطفى عدان من مواليد القصبة بالعاصمة في 12 مارس 1933، وهو فنان ونحّات ومصمّم متخصّص في الخزف، تحصّل سنة 1965 على شهادة جامعية في البيداغوجيا الفنية والنحت من ألمانيا، وعمل أستاذًا بمدرسة الهندسة والفنون الجميلة، كما شغل منصب رئيس الاتحاد الوطني للرسامين الجزائريين، وقام بتصميم عدة أوسمة لمؤسسات وطنية.

150 مجمّعًا سينمائيّا آفاق 2030..وزير الثقافة

الخواص مدعوّون للإسهام في بعث الصّناعة السّينمائية

"مبادرة آرت"..استراتيجية لحماية الإبداع وتشجيع الابتكار الثّقافي

دعا وزير الثقافة والفنون زهير بللو بالجزائر العاصمة، المتعاملين الخواص إلى الاستثمار في المجمّعات السينمائية، واستغلال قاعات العرض العمومية من أجل تطوير الصناعة السينمائية.

وذكر الوزير خلال زيارته إلى المجمّع السينمائي الخاص "TMV" بسينما "TMC" التابع للمركز التجاري "غاردن سيتي" بالشراقة (الجزائر العاصمة)، بأنّ الدولة "تشجّع الاستثمار الخاص في السينما لاسيما الإنتاج وقاعات العرض وكتابة السيناريو".

وبعد الاستماع لعرض حول مختلف مراحل إنجاز المجمّع السينمائي "TMV" (الذي دخل حيز الاستغلال سنة 2023)، قدّمه مديره رياض آيت عودية، أشار الوزير إلى أنّ هذا المشروع "الواعد" يعد استثمارا "ناجحا ومربحا وذا فائدة اجتماعية".

كما أكّد بللو على دعم وزارة الثقافة ووزارات أخرى معنية للاستثمار الخاص في قطاع السينما، مشيرا إلى أنّ "الحكومة قد وضعت إطارا تنظيميا ومخطّطا من أجل إعادة بعث السينما، وبالتالي خلق ديناميكية تجمع بين المستثمرين والمهنيين".

وأضاف الوزير أنّ الهدف المنشود يتمثّل في بلوغ "150 مجمعا سينمائيا في آفاق 2030، وذلك من أجل تقليص العجز في القاعات، مع تشجيع الإنتاج السينمائي الوطني من خلال تجارب جد مهمة". كما أشار إلى أهمية الاستثمار في قاعات السينما العمومية التابعة لوزارة الثقافة، داعيا المستثمرين الخواص إلى استغلال تلك القاعات السينمائية.

ودعا في هذا الصدد إلى إنشاء نوادي سينما من أجل مرافقة الحركية في قطاع الصناعة السينمائية التي تشهدها الجزائر. من جانبه، قدّم المدير العام المساعد للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة مهدي ديلمي عرضا حول الاستراتيجية المدمجة للسينما الجزائرية.

كما أكّد في عرضه بحضور مهنيين في مجال السينما على ضرورة إنشاء "شبكة قوية من القاعات وسوق مهيكل للإنتاج الوطني"، من أجل ضمان مردودية الأعمال، وبروز صناعة سينمائية مستدامة. وخلص آيت عودية في الأخير إلى أنّ المجمّع السينمائي "TMV"، الذي يتربّع على مساحة إجمالية تقدر بـ 990 متر مربع، ويتضمّن أربع قاعات بطاقة إجمالية تصل إلى 380 مقعد قد كلّف 350 مليون دينار جزائري.

16 مشروعا مبتكرا في "مبادرة آرت"

من جهة أخرى، تمّ الخميس بالجزائر العاصمة الإعلان عن 16 حامل مشروع مبتكر في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، تمّ اختيارها في إطار الطبعة الثانية لبرنامج "مبادرة آرت"، وهذا تشجيعا للمؤسّسات الناشئة على الاستثمار في مجالات الثقافة والمساهمة في التحول الاقتصادي للجزائر.

وجرى الإعلان عن حاملي هذه المشاريع بمناسبة انطلاق الطبعة الثانية لـ "مبادرة آرت" (31 جويلية – 3 أوت) التي تنظّمها وزارة الثقافة والفنون، بالتعاون مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبالشراكة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا) والمدرسة العليا الجزائرية للأعمال.

وأوضح وزير الثقافة والفنون، في كلمة قرأها بالنيابة عنه رئيس الديوان، محمد سيدي موسى، أنّ هذا "البرنامج الطموح" الموجّه للشباب حاملي المشاريع المبتكرة في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، يهدف إلى "خلق فضاء خصب يمكن المبدعين من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع مستدامة، تساهم في ترقية الاقتصاد الثقافي الوطني وتعزيز مكانة الجزائر كحاضنة للطاقات الخلاقة".

وذكر بللو بأنّ الوزارة بادرت السنة الفارطة إلى تنظيم الطبعة الأولى لـ "مبادرة آرت" تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وهذا في إطار "الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تهدف إلى وضع إطار شامل لحماية الإبداع وتشجيع الابتكار كرافد أساسي للتنمية".

واعتبر أنّ الطبعة الأولى شكّلت "منصّة حقيقية" للتلاقي وتبادل الخبرات، وأفرزت مشاريع "جريئة وأفكار مبدعة ومواهب استثنائية"، وهو ما يؤكّد، يضيف الوزير، أنّ الجزائر "تزخر بإمكانات بشرية هائلة قادرة على تجسيد التحول نحو اقتصاد مبني على المعرفة والإبداع".

وأشار إلى أنّ إطلاق الطبعة الثانية لهذا البرنامج يعد "رؤية متجدّدة وطموح جماعي يعكس ديناميكية الجزائر في مجال دعم الابتكار الثقافي والفني، ويعبّر عن التزام جماعي بجعل الإبداع عنصرا فاعلا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، مجدّدا التزام الوزارة بدعم هذه المبادرة، وذلك من خلال جملة من الآليات منها تأطير وتوجيه أصحاب المشاريع، تطوير آليات التمويل وتبسيط الإجراءات الإدارية.

ومن جهته، ثمّن مدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر، محمد السالك أحمد عثمان، "النجاح الكامل الذي حققته الجزائر في الطبعة الأولى من برنامج "مبادرة آرت"، وذلك بفضل "العناية الفائقة التي توليها السلطات العليا في الجزائر للثقافة والتراث الوطني والفنون، وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية".

وأشار المتحدّث إلى أنّ الجزائر هي "أول بلد عربي يستفيد من هذا البرنامج، الذي يهدف إلى تشخيص التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة ووضع حلول لها، ومرافقة خبراء في الأعمال والملكية الفكرية لبلورة وإعداد استراتيجية خاصة بالمؤسسات المشتغلة في مجال الصناعة الإبداعية".

وعرف برنامج "مبادرة آرت 2" اختيار 16 حامل مشروع مبتكر من بين 100 مترشح، وهذا بناء على قدراتهم على الإسهام في تطوير القطاع الثقافي من خلال نماذج مبتكرة تدعم الاقتصاد الإبداعي، وهي مشاريع تربط بين الذكاء الاصطناعي والتراث، بما فيه السينما والسمعي البصري والغناء والعزف والتراث الشعبي والرسوم المتحركة.

وسيستفيد المشاركون طيلة أربعة أيام من ورشات تطبيقية في مجالات تحليل السوق، النمذجة الاقتصادية، التعبئة الاستراتيجية لحقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى التواصل الإبداعي.

جمعت جماليات الموسيقى السّيمفونية بسحر الكوريغرافيا

أوبرا الجزائر تقدّم عرضاً فنياً راقياً بعين تموشنت

قدّمت أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" في إطار جولتها الفنية نحو غرب البلاد، عرضا فنيا راقيا بدار الثقافة "عيسى مسعودي" بولاية عين تموشنت، في سهرة جمعت بين جماليات الموسيقى السيمفونية وسحر الكوريغرافيا المستلهمة من التراث الجزائري، وسط حضور جماهيري واسع ومتابعة رسمية مميزة.

استهلّ العرض بمقطوعة افتتاحية من أوبرا "حلاق إشبيلية" للمؤلف الإيطالي "جواكينو روسيني"، أعقبها أداء مشترك لمقطوعة "لبيامو" من أوبرا "لاترافياتا" لجوزيبي فيردي، جمع بين الأوركسترا السيمفونية والتينور بلال صحراوي والسوبرانو سيرين دينا خياري. واختُتم هذا الجزء الموسيقي بمقطوعة وطنية بعنوان "جولة في بلادي" للموسيقار سيد أحمد بلي، قدّمت بروح احتفالية عكست خصوصية الهوية الجزائرية وجماليات التعبير الموسيقي المحلي.

في الجانب الكوريغرافي، قدّم باليه أوبرا الجزائر خمس رقصات مستوحاة من الفلكلور الجزائري، توزّعت بين رقصة نايليّة، رقصة علاوي، رقصة قرقابو، رقصة قبائلية، ورقصة عاصمية أصيلة، عبّرت عن غنى التنوع الثقافي الجزائري ضمن رؤية فنية حديثة، وبلغة جسدية راقية تناغمت مع الألحان المختارة بعناية. وقد أبدع الراقصون في تجسيد تفاصيل كل رقصة بما يعكس البعد الرمزي والجمالي لكل منطقة من مناطق الوطن.

وقد شهدت السهرة حضور المدير العام لأوبرا الجزائر، ومدير الثقافة والفنون لولاية عين تموشنت، ومدير الثقافة لولاية عين صالح والوفد المرافق له، إلى جانب الفنان مولفرعة عيسى وعدد من الوجوه الفنية والثقافية، فضلًا عن جمهور نوعي غصّت به القاعة، عبّر عن إعجابه بالعرض وتفاعل مع فقراته بحفاوة ظاهرة. هذا الموعد الثقافي أكّد مرّة أخرى على الحضور الفعّال لأوبرا الجزائر في المشهد الفني الوطني، وعلى التزامها بنشر الثقافة الموسيقية وفن الباليه في مختلف ولايات الوطن، من خلال إنتاجات تجمع بين الدقة الأكاديمية وروح التجديد، وتُعنى بتثمين التراث الموسيقي والرقص الشعبي ضمن قالب فني معاصر يراعي خصوصية الجمهور ويحتفي بالهوية.

ومن المنتظر أن تتواصل هذه الجولة الفنية، حيث سيكون جمهور ولاية وهران على موعد مع عرض جديد تحتضنه خشبة المسرح الجهوي عبد القادر علولة، في خطوة تعكس حرص أوبرا الجزائر على الانفتاح على مختلف المناطق، وتعزيز إشعاعها كمؤسّسة وطنية رائدة في مجال الفنون الأدائية الراقية.

أشادت بالشباب في حفل تسليم الجوائز..فوزية لارادي:

"الكلمة المعبرة" منصّة للاحتفاء بالشّعر الجزائري

أكّد الدكتور عبد الحميد بورايو خلال حفل تسليم جوائز الطبعة الـ 20 من مسابقة "الكلمة المعبرة"، على أهمية الترويج للفعاليات الثقافية التنافسية، كونها تعمل على إبراز المواهب الأدبية الجزائرية واكتشاف قدراتهم على التعبير بلغات مختلفة.

أمينة جابالله

نوّه عبد الحميد بورايو عضو لجنة تحكيم المسابقة الشعرية "الكلمة المعبرة"، التي تشرف على تنظيمها مؤسسة "فنون وثقافة" من فضاء النشاطات الثقافية "بشير منتوري"، بضرورة تكثيف النشر والاعلان والتشجيع لمثل هكذا مسابقات سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو وسائل الاعلام، حتى يتسنى للمواهب أن تشارك بكثرة، كي تكون "الكلمة" هي نقطة الانطلاق نحو نص شعري يعكس أحاسيس، قيم ورؤى مبدعة.

من جانبها، أكّدت الشّاعرة فوزية لارادي، أنّه بالرغم من أن المشاركة في مسابقة الكلمة "المعبّرة" لهذه السنة تراجعت مقارنة بالسنوات الماضية، إلا أنّ جميع النصوص التي خضعت للدراسة والنقاش من طرف لجنة التحكيم، لاسيما التي لم تحصد على جوائز، وذلك وفق قوانين المسابقة المعمول بها منذ سنة 2003، استحقّت الإشادة والاستحسان، وكما جاء على لسانها "أعمال شعرية جيدة ولأصحابها لهم منّا كل الاحترام والتقدير، نأمل أن تبقى أنامِلهم وفيّة للشعر"، كما أضافت "نحن على ثقة بأنهم سيحضون بالتكريم والاحتفاء في مناسبات أخرى".

وعادت الجائزة الأولى في اللغة العربية الفصحى لوحيد طباخ من ولاية جيجل عن قصيدته "على دين أرض"، في حين فاز بالجائزة الثانية سليم محمد ميداوي من ولاية الأغواط عن قصيدة "عد يا ابن الأرض"، وكانت الجائزة الثالثة من نصيب مختار حامة من ولاية بومرداس عن قصيدة "نص يُخضّبه الضوء"، في حين عادت الجائزة الأولى في اللغة الأمازيغية لشرفاوي أسماء من ولاية البويرة عن قصيدتها "Tawizett" أو (الجوهرة). أما في العامية التي حجبت فيها الجائزة الثانية فقد توّجت فراحتية كوثر من ولاية المسيلة بالجائزة الأولى عن قصيدتها "توام في لرواح". وفي اللغة الفرنسية تحصل سالم حُميدة من ولاية الجلفة على الجائزة الأولى عن قصيدته "الجزائر..نقطة ضوء في فم الشفق".

وقد عرف حفل تسليم الجوائز الذي أقيم بفضاء النشاطات الثقافية "بشير منتوري" يوم قراءات للنصوص الفائزة، كما تخللته تعقيبات لكل من الدكتور عاشور فني، الذي نوه بالمبدعين الشباب في مجال الشعر بالخصوص، وأثنى على عدة أسماء امتطت ركب الشعراء بجد واجتهاد، إلى جانب الشاعر مسعود طيبي الذي أعرب عن سعادته بالنصوص المتوجة وأشاد بالأقلام المبدعة، إضافة إلى الدكتور عمار بلخوجة والذي بعد أن ثمّن جهود المشاركين، قرأ نصّا باللغة الفرنسية حول الأزمة الإنسانية في "غزة"، و أخيرا لفت الدكتور محمد شريف عبادو في كلمة مقتضبة إلى واقع الشعر في الجزائر، وشدّد على رمزية هذا الفن ناهيك عن الشعر بالعامية الذي يعتبر ـ حسبه ـ أحد أوعية الذاكرة الوطنية.

يذكر أنّ المسابقة التي جاءت هذه السنة تحت شعار "الجزائر..معالم وجمال" في طبعتها العشرين، بالعربية – بشقيها الفصيح والعامي – والأمازيغية والفرنسية، عرفت مشاركة حوالي 36 متسابقا من عدة ولايات جزائرية، فيما كانت المسابقة مفتوحة لكل الأعمار، حيث ترأس لجنة تحكيم الطبعة العشرين الشاعر حميد بوحبيب، مع عضوية كل من الدكتور عبدالحميد بورايو والباحث في التراث لزهاري لبتر.

وتشكّل هذه الفعاليات الشعرية حسب ما صرّحت به فوزية لارادي لـ "الشعب"، فضاء يجمع بين صناع الكلمة المعبرة، بهدف خلق فضاء للتعبير والتواصل بين محبي هذا اللون الأدبي.

للإشارة، أعلنت الشاعرة فوزية لارادي على هامش الحفل عن اختتام الموسم الثقافي 2024–2025، وضربت موعدا لروّاد فضاء "بشير منتوري" في موسم جديد محمل ببرنامج ثري ومميز يليق بعشّاق الكلمة والفن والجمال.

مزجت عبق التاريخ بإبداعات الطّفولة في الباهية

"ليلة المتاحف" تصنع سهرة بنكهة مميّزة

صنعت التظاهرة الثقافية "ليلة المتاحف"، المنظّمة الخميس من طرف المتحف العمومي الوطني "أحمد زبانة" لوهران، سهرة متحفية بنكهة مميّزة امتزج فيها عبق التاريخ بإبداعات البراعم.

وقد حضر هذه التظاهرة، التي تشارك فيها جمعيات ثقافية محلية والمدرسة الخاصة "واينر أرت" المهتمة بتلقين الفنون، زهاء 60 طفلا وجمهور لافت من عشاق الجولات المتحفية للاستمتاع بباقة من النشاطات البيداغوجية، وعيش تجربة فريدة من نوعها وسط أجواء ليلية ساحرة.

وجاءت "ليلة المتاحف" تنفيذا لتعليمات وزير الثقافة والفنون زهير بللو لإعادة إحياء هذا التقليد، المتمثل في فتح المتاحف خلال موسم الاصطياف في الفترات الليلية، مع تنظيم نشاطات بيداغوجية وزيارات لمختلف قاعات هذه المرافق، علما أنّ متحف "أحمد زبانة" يعرف في الصيف إقبالا كبيرا للزوار من مختلف ولايات الوطن، وأفراد الجالية الوطنية المقيمة في الخارج والسياح، حسبما أبرزه لـ "وأج" مدير هذه المؤسسة الثقافية هشام صقال.

كما تأتي هذه التظاهرة تجسيدا للرؤية الجديدة لوزارة القطاع، التي تحرص على جعل للمتحف دور تفاعلي وبيداغوجي، وكذا استقطاب الاطفال للتعرف عن قرب عن الكنوز الاثرية بالمتاحف، وفق ذات المسؤول.

وتهدف "ليلة المتاحف" إلى تنشيط الحركة الثقافية خلال موسم الاصطياف بطريقة جديدة، وتمكين الزوار من قضاء لحظات مع فعاليات ثقافية استثنائية بين أحضان فضاء يزخر بكنوز تراثية، وكذا اطلاع الاطفال على القطع التراثية، حسبما ذكرته رئيسة قسم التنشيط وورشات البيداغوجيا والاتصال بذات المرفق الثقافي، نادية بلعادل.

وتميّزت الليلة الثالثة من هذه التظاهرة بإقامة نشاطات بيداغوجية وترفيهية، وزيارات للمتحف موجهة للأطفال تحت إشراف إطارات متحف "أحمد زبانة" من أجل تثمين التراث الثقافي والحفاظ عليه، وكشف المواهب الفنية لدى البراعم، وغرس لديهم حب الحرف التقليدية، حيث صمّموا تحفا طينية رائعة مستوحاة من المجموعات المتحفية، وكذا إنجاز رسومات

أيّام الفكاهة والضّحك

تيارت تكرّم حمزة فغولي وجمال لعروسي

نظّمت دار الثقافة والفنون "الشهيد علي معاشي" بولاية تيارت، تحت شعار "صيفنا لمة وأمان"، فعاليات الأيام الوطنية للفكاهة والضحك، والتي عرفت مشاركة مجموعة من الشباب الموهوبين من مختلف ولايات الوطن، من بينها: سطيف، برج بوعريريج، وهران، مستغانم، تلمسان، المدية، تيسمسيلت، تيارت والبويرة، حيث قدّم المشاركون عروضا متنوعة، لقيت تجاوبا كبيرا من طرف الجمهور التيارتي، لا سيما عرض الافتتاح الذي أطّره الفنان العمري كعوان، بـ "حديقة المستقبل" وسط مدينة تيارت، والذي صنع أجواء ممتعة طبعها الفرح والبهجة.

وفي لمسة وفاء رمزية، تمّ تكريم عائلة الفنان الراحل حمزة فغولي، المعروف بشخصية "ماما مسعودة"، حيث تمّ عرض شريط مصور يوثّق أبرز محطات مساره الفني، من إنتاج دار الثقافة والفنون، كما تمّ تكريم الفنان المسرحي جمال لعروسي، عرفانا بمشواره الفني الحافل بالعطاء.

وتهدف هذه التظاهرة إلى صقل المواهب الشابة وتنمية الحس الابداعي لدى المشاركين، فضلا عن إحياء روح التنافس الشريف، يذكر أنّ التظاهرة الفنية أشرف على افتتاح فعالياتها والي ولاية تيارت السيد "سعيد خليل"، بحضور الأمين العام للولاية بالنيابة، ومديرة الثقافة والفنون، ومدير دار الثقافة، وأعضاء لجنة التحكيم التي تضم أسماء لامعة في مجال المسرح، على غرار الفنانين: العمري كعوان، الهاني محفوظ، مراد بوشهير، ورحمة قالة.

"حماس" تربط المفاوضات بوقف التجويع

المجازر الصّهيونية مستمرة و"توزيع المساعدات" تحول إلى حمّامات دم

بينما تتواصل الاستهدافات الصّهيونية لسكان القطاع، لا سيما طالبي المساعدات، قام المبعوث الأميركي "ستيف ويتكوف" أمس، بزيارة مركز لتوزيع الأغذية في رفح جنوبي قطاع غزة، بذريعة تفقد مراكز توزيع المساعدات بعد مباحثات عقدها في القدس المحتلة مع رئيس الوزراء الصّهيوني الخميس.

زار المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، صباح أمس الجمعة، مركزا لتوزيع المساعدات الغذائية يتبع لما يعرف بـ "مؤسسة غزة الإنسانية" في مدينة رفح جنوبي القطاع.

واعتبرت حركة "حماس" الزيارة بأنها مجرّد استعراض دعائي يهدف لاحتواء الغضب المتصاعد إزاء الشراكة الأمريكية الصّهيونية في تجويع فلسطينيي القطاع.

ويؤكّد الفلسطينيّون أنّ آلية توزيع مساعدات عبر "مؤسسة غزة الإنسانية""، المستمرة منذ 27 مايو الماضي بدعم صهيوني، تهدف إلى تجميعهم وإجبارهم على التهجير من أراضيهم، تمهيدا لإعادة احتلال غزة.

ومنذ بدء هذه الآلية وصل المستشفيات 1330 شهيدا فلسطينيا وأكثر من 8818 جريحا، جراء إطلاق الجيش الصّهيوني بشكل متكرّر النار على منتظري المساعدات.

وفيما كان المبعوث الأمريكي يزور المنطقة، واصل الجيش الصّهيوني تقتيله للفلسطينيّين حيث استشهد عدد كبير، أمس، وأصيب العشرات بجراح جرّاء استهداف مواقع توزيع المساعدات وسط قطاع غزة، وقصف خيام للنازحين ومركبات ومنازل في مناطق متفرّقة من القطاع.

المجاعة القاتلة

في الأثناء، وفي ظل المجاعة التي تتربّص بالمجوّعين خاصة الأطفال منهم، أعلن مجمّع ناصر الطبي في القطاع عن استشهاد طفل من سكان مدينة خان يونس بسبب التجويع وسوء التغذية.

وقالت وزارة الصحة بالقطاع إنّ المستشفيات سجّلت 4 وفيات جراء سوء التغذية، وبذلك يرتفع عدد شهداء المجاعة، خلال اليومين الماضيين إلى 12 شهيدا.

وكان مصدر طبي بمستشفى العودة في النصيرات أفاد بارتقاء كرم الجمل البالغ من العمر 27 عاما، وذلك نتيجة سوء التغذية والمجاعة في القطاع المحاصر.

المساعدات قبل المفاوضات

من ناحية ثانية، أكّدت حركة "حماس" جاهزيتها للانخراط الفوري في المفاوضات مجدّدا في حال وصول المساعدات لمستحقيها وإنهاء المجاعة في غزة.

واعتبرت الحركة، في بيان لها، أنّ استمرار المفاوضات في ظل التجويع يفقدها مضمونها وجدواها لا سيما بعد انسحاب الاحتلال منها دون مبرّر.

وقال بيان "حماس" إنّ "التجويع الذي يمارسه الاحتلال بلغ بغزة حدا لا يطاق ويشكّل الخطر الأكبر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني". ودعت الحركة المجتمع الدولي وجميع الجهات ذات الصلة للتحرّك الفوري لوقف المجزرة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال.

نظام المساعدات.. "مصيدة للموت"

هذا، وأفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير نُشر، أمس الجمعة، أنّ القوات الصّهيونية أقامت نظاما عسكريا معيبا لتوزيع المساعدات في غزة، ممّا حوّل العملية إلى حمّام دم ومصيدة للموت.

وجاء في التقرير إنّ "عمليات قتل القوات الصّهيونية للفلسطينيّين الباحثين عن طعام هي جرائم حرب". وأضافت المنظمة: "الوضع الإنساني الكارثي في غزة هو نتيجة مباشرة لاستخدام الاحتلال للتجويع سلاح حرب –وهو جريمة حرب– فضلا عن عرقلته المتعمدة والمستمرة لدخول المساعدات الإنسانية وتأمين الخدمات الأساسية".

وتابعت هيومن رايتس ووتش: "وقعت حوادث أسفرت عن ارتقاء العديد من الضحايا بشكل شبه يومي في مراكز توزيع المساعدات الأربعة التي تديرها مؤسسة غزة الإنسانية".

دعم غربي يتآكل وعزلة دولية تتصاعد

"تسونامي" الإعترافات بدولة فلسطين يزلزل الإحتلال الصّهيوني

في مشهد دبلوماسي غير مسبوق، يشهد العالم الغربي تحولات متسارعة نحو الاعتراف الرّسمي بدولة فلسطين، في خطوات قد تغيّر من ملامح الصراع الفلسطيني-الصهيوني وتزيد من عزلة الاحتلال على الساحة الدولية. وبالنظر إلى توقيتها وسياقاتها السياسية والإنسانية فإنّ هذه التحرّكات تشكّل تطوراً استثنائياً.

خلال الأسبوع الماضي، أعلنت 15 دولة غربية من بينها فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وهولندا، أنها تدرس بجدية الاعتراف الرّسمي بدولة فلسطين، داعية باقي دول العالم إلى السير على النهج ذاته. وفي بيان مشترك صدر عقب مؤتمر "حل الدولتين" في نيويورك، الأربعاء، أكّدت تلك الدول أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يمثل "خطوة أساسية نحو تحقيق حل للدولتين"، ودعت إلى اعتماده قبيل انعقاد الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل.

زخم إقامة الدولة الفلسطينية

وتوالت التصريحات من لندن وأوتاوا، حيث أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أنّ بلاده ستعترف بفلسطين إذا لم يستجب الاحتلال الصّهيوني لشروط محدّدة، أبرزها وقف إطلاق النار، وتسهيل دخول المساعدات، والتخلّي عن خطط ضمّ الضفة الغربية.

أما رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، فأكّد هو الآخر أنّ الاعتراف سيتم في سبتمبر المقبل، منتقداً إدارة الكيان الغاصب لتحويلها غزة إلى "كارثة إنسانية".

وكان مكتب رئيس الوزراء البرتغالي لويس مونتينيغرو قد أعلن، الخميس، نية الحكومة التشاور مع البرلمان والرّئاسة بشأن الاعتراف بدولة فلسطين خلال فترة الجمعية العامة.

هذه التصريحات، الصادرة عن حلفاء تقليديين للاحتلال، فُسّرت صهيونياً على أنها انقلاب سياسي، وعبّر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عن استيائه من هذه الخطوات.

جدار الدعم التقليدي الغربي يتهاوى

لكن التحول الغربي لا يأتي من فراغ، فالضغوط المتزايدة من الرأي العام والانتقادات الأممية والدولية لانتهاكات الاحتلال في غزة، خاصة مع اتساع المجاعة وارتفاع أعداد الضحايا المدنيّين، دفعت هذه الدول إلى مراجعة مواقفها. ووصفت تقارير صحفية هذه الخطوة بأنها تعكس "تآكل الدعم التقليدي الغربي للكيان"، وتحوّلًا في المزاج الدولي. وتحذّر صحف صهيونية من أنّ استمرار موجة الاعترافات قد يفضي إلى محاسبة الاحتلال الصّهيوني دولياً في حال حصول فلسطين على اعتراف رسمي من مجلس الأمن، ما من شأنه أن يشكّل غطاءً قانونياً وأخلاقياً لعزل الكيان وفرض عقوبات عليه.

وحتى ماي الماض، اعترفت 147 دولة من أصل 193 في الأمم المتحدة بدولة فلسطين، أي ما يعادل نحو 75٪ من المجتمع الدولي. ومن بين دول مجموعة العشرين، اعترفت 10 دول بفلسطين، منها الصين وروسيا وتركيا والبرازيل والسعودية، بينما لم تعترف بها دول كفرنسا وألمانيا وكندا وأمريكا.

دعم سياسي وأخلاقي للفلسطينيّين

رغم أنّ الأراضي الفلسطينية لا تزال تحت الاحتلال، فإنّ الاعتراف يمثل دعماً سياسياً وأخلاقياً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وتؤكّد الأكاديمية جولي نورمان من جامعة كولدج لندن، في إحدى مداخلاتها الإعلامية أنّ هذا الإعتراف يُشكّل رسالة سياسية قوية، حتى لو لم يُغيّر من الواقع الميداني.وقد يؤدّي الاعتراف إلى تحويل البعثات الدبلوماسية الفلسطينية إلى سفارات كاملة، كما تخطّط بريطانيا لفتح سفارة في الضفة الغربية، في إشارة إلى دعم السلطة الفلسطينية.

مراجعة العلاقات مع المحتل وعزله

الاعتراف قد يدفع بعض الدول إلى إعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع الاحتلال، بما في ذلك احتمال حظر منتجات المستوطنات، كما رجح القنصل البريطاني السابق في القدس فنسنت فين.

كما أشار تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال إلى أنّ هذه الخطوة تعكس تصدعات متزايدة في الدعم الغربي للاحتلال الصّهيوني، خاصة مع ازدياد الانتقادات الموجّهة لسلوكها في غزة. وتوقّع التقرير أن يؤدي استمرار الحرب إلى تعميق هذه الفجوة، نتيجة الغضب الشعبي في الدول الغربية.في المقابل اعتبر مراقبون سياسيون، ما يجري بمثابة "تسونامي سياسي"، مشيرين إلى أنّ هذه التحرّكات تهدف للضغط على الاحتلال لإنهاء الحرب والدخول في تسوية، تحت ضغط الرأي العام الأوروبي الغاضب.وفي ظل انسداد الأفق السياسي، واستمرار المجازر بحق المدنيّين، يبدو أنّ الاعتراف بدولة فلسطين بات أداة بيد الدول الغربية للضغط على الاحتلال الصّهيوني، وإجباره على التراجع، بعدما فشلت كل الوساطات في وقف حربٍ خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، وأدخلت غزة في أسوأ كارثة إنسانية بتاريخها.

الصّهاينة في العالم منبوذون مكروهون

شهد العالم في الأشهر الأخيرة وخاصة مع شنّ الكيان الصّهيوني عدوانه على إيران، هجرة كبيرة للصّهاينة نحو الخارج هربا من صواريخ الجمهورية الإسلامية، لكن بدأ كثيرون من هؤلاء في العودة ليس محبّة في كيانهم الغاصب، بل هرباً من المضايقات التي يتعرّضون لها في دول عدّة بالعالم، وخاصة في الغرب.

فالصور التي تصل من غزة وتغزو الشبكات الاجتماعية لأطفال ونساء ومسنّين وشباب تقطّعت أوصالهم، واحترقت أجسادهم، وأناس يموتون وهم يتدفقّون على مراكز المساعدات الإنسانية ينشدون سدّ الرمق فتُطلَق عليهم النيران والناطق العسكري يعلن أنّ عساكره كانوا يدافعون عن أنفسهم، وآباء يبكون لعجزهم عن توفير شربة ماء لأولادهم، ومستوطنون يعتدون على بلدات فلسطينية في الضفة الغربية، يحرقون سيارات وبيوتاً، يسلبون أراضي ومواشي، ويطلقون النار هنا أو هناك، كلها مشاهد تضع الصّهيوني اليوم في خانة المجرم المنبوذ الذي يتعرّض لعزلة دولية متزايدة .

في سابقة قانونية

بلجيكا تحيل ملف عسكريّين صهيونيّين إلى "الجنائية الدولية"

قرّرت النيابة العامة الفيدرالية البلجيكية، إحالة قضية اثنين من العسكريّين الصّهاينة اللّذين اعتقلا منذ 10 أيام في هذا البلد الأوروبي إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وهذا يعتبر تطورا في ملاحقة الجنود الصّهاينة أمام القضاء الدولي من حجم "الجنائية الدولية".

في هذا الصدد، كان القضاء البلجيكي قد استنطق عسكريّين صهيونيّين يوم 20 جويلية الماضي، في إطار التحقيق بجرائم حرب الإبادة في قطاع غزة. وتمّ التعرّف على العسكريّين خلال حضورهما في مهرجان الموسيقى الإلكترونية في منطقة فلاندرز البلجيكية.

وقامت الشرطة البلجيكية باعتقال العسكريّين واستجوابهما حول الجرائم المنسوبة إليهما، وفقا لدعاوى تقدمت بها جمعيات غير حكومية على رأسها مؤسّسة هند رجب وشبكة العمل القانوني العالمية. ومن ضمن الاتهامات الموجّهة للعسكريّين بعد التأكّد من مشاركتهما في الحرب: الهجمات على المدنيّين، واللّجوء إلى التعذيب، واستخدام الدروع البشرية، والتشريد القسري للسكان المدنيّين في غزة. وقرّر القضاء البلجيكي إطلاق سراحهما مع استمرار التحقيق، وتسبّب الحادث في أزمة بين بلجيكا والكيان، لأنه لأول مرة في أوروبا، يتمّ اعتقال عساكر صهاينة بتهم جرائم الحرب.

وفي تطور ملفت في هذا الملف، أحالت النيابة العامة البلجيكية على المحكمة الجنائية الدولية ملف العسكريّين. وجرى اتخاذ القرار حرصًا على حسن سير العدالة واحترامًا لالتزامات بلجيكا الدولية، وفقًا لما تنص عليه المادة 10/14 من الباب التمهيدي من قانون الإجراءات الجنائية.

وبهذا، تكون بلجيكا قد أرست سابقة في مجال التعامل مع العساكر الصّهاينة المشاركين في الحرب ضدّ قطاع غزة. وقد تقدّم دول أخرى على إحالة ملفّات عساكر آخرين بعد التعرّف عليهم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وتعد بلجيكا رفقة إسبانيا من الدول التي تبنّت مواقف متشدّدة من الحرب التي تشنّها القوات الصّهيونية ضد الفلسطينيّين في قطاع غزة، وطالبت بتعليق اتفاقية الشراكة مع الكيان. كما أنّ القضاء البلجيكي قد أصدر منذ أسبوعين قرارا يقضي بمنع مرور أسلحة إلى الكيان عبر الموانئ والمطارات البلجيكية، واعتبرت ذلك تطبيقا للقانون الدولي في ظل ما يجري في قطاع غزة.

ملوّحة بتدابير إضافية

سلوفينيا أول دولة أوروبية تحظر تجارة الأسلحة مع الكيان

فرضت الحكومة السلوفينية، الخميس، حظرا على جميع واردات وصادرات الأسلحة من وإلى الكيان الصّهيوني، لتكون بذلك أوّل دولة أوروبية تقوم بهذه الخطوة.

وأعلنت الحكومة أيضاً "حظر عبور الأسلحة المتّجهة إلى الكيان الغاصب عبر أراضيها".وقالت الحكومة السلوفينية: "أكّدنا سابقاً أنّنا سنتصرّف بشكل مستقل إن لم يتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير بشأن الاحتلال الصّهيوني"، مشيرةً إلى أنّها ستعدّ تدابير إضافية ضد الحكومة الصهيونية خلال الأسابيع المقبلة.

وكانت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، قد قالت، في ماي الماضي، إنّ "اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الصّهيوني، ستخضع للمراجعة في ظل الوضع الكارثي في قطاع غزة".

وذكرت كالاس أنّ "أغلبية قوية من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعين في بروكسل تؤيّد مثل هذه المراجعة لاتفاقية الشراكة بين التكتل والكيان في ضوء الأحداث في القطاع الفلسطيني".

يأتي ذلك في وقت قالت فيه وسائل إعلام غربية إنّ "17 من أصل 27 دولة في الاتحاد الأوروبي أيّدت مراجعة اتفاقية التجارة مع الاحتلال الصّهيوني"، مشيرةً إلى أنّ الاتحاد أرسل إشارة مهمة وقوية للغاية للكيان بضرورة وقف حرب غزة.

كما تعتزم عدة دول الإعتراف بدولة فلسطين، مثل البرتغال التي انضمت إلى دول كندا وبريطانيا وفرنسا، التي أشارت إلى نيّتها الإعتراف بالدولة الفلسطينية في سبتمبر 2025.

وكان البرلمان السلوفيني قد صادق على قرار الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين في جوان 2024.

عبر مشاريع غير شرعية

الإحتلال المغربي يمعّن في نهب ثروات الصّحراء الغربية

كشفت الوقائع المتتالية أنّ النظام المغربي لم يكتف بالأساليب القمعية والعسكرية لإحكام قبضته على الأراضي الصّحراوية المحتلة، بل يمعّن أيضا في استغلال ثرواتها عبر مشاريع غير شرعية، مستخدما في ذلك أدوات "ظاهرها تنموي وباطنها استعماري".

وتتجسّد هذه السياسة بوضوح من خلال ما أورده موقع "لا تنسوا الصّحراء الغربية المحتلة" الذي أشار إلى أنّ شركة البناء المغربية "سوماجيك" تحولت بإيعاز من المخزن إلى "ذراع تنفيذية صامتة في تعميق السيطرة وتكريس واقع غير قانوني فوق أرض يعتبرها القانون الدولي إقليما غير مستقل".

ولعل أبرز ما يعكس هذه الأجندة – يضيف الموقع– هو أنّ هذه الشركة تنفذّ منذ سنوات مشاريع ضخمة في الصّحراء الغربية المحتلة، من بينها ميناء الداخلة الذي تمت المصادقة عليه دون استشارة الشعب الصّحراوي أو الحصول على موافقته، في خرق صارخ للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة بشأن الموارد في الأراضي غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

وأوضح ذات المصدر أنّ البعد الاقتصادي في المشروع يخفي وراءه أهدافا أعمق، إذ لا يهدف فقط إلى خلق بنية تحتية، بل إلى فرض واقع استعماري جديد عبر مسح الطابع الثقافي والاقتصادي الصّحراوي الأصيل واستبداله بمشهد عمراني يخدم مصالح الاحتلال المغربي.

فالمرفأ –كما جاء في تقرير الموقع– يعد جزءا من استراتيجية أوسع لتكريس السيطرة المغربية على الإقليم من خلال أدوات اقتصادية "تبدو مدنية، لكنها في جوهرها استعمارية".

إلتفاف على أحكام العدالة

وفي سياق متصل، أفاد موقع "أفريكا إنتليجنس" أن النظام المغربي يكثف جهوده للالتفاف على قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في أكتوبر 2024، والذي يقضي ببطلان أي اتفاقيات تجارية تشمل الصّحراء الغربية دون موافقة صريحة من شعبها، مشيرا إلى أنّ هذه التحرّكات تأتي قبل أقل من ثلاثة أشهر من دخول القرار حيّز التنفيذ، ما يعكس قلق الرباط من التداعيات القانونية والاقتصادية التي ستنجم عن تطبيقه.

وتتضح معالم هذه الاستراتيجية أكثر من خلال ما كشفه نفس المصدر، حيث قدّم الاتحاد العام لمقاولات المغرب تقريرا مفصّلا حول "الآثار المحتملة" للحكم القضائي في محاولة لخلق مخرج قانوني يتيح استمرار تدفّق الصادرات من الأراضي الصّحراوية المحتلة، خاصة المنتجات الزراعية والسمكية، وهو ما يبرز –وفق الموقع نفسه– استمرار المغرب في استغلال موارد الإقليم مع تجاهل واضح لحق الشّعب الصّحراوي في السيادة وتقرير المصير وتعد صريحا على الشرعية الدولية.

وفي منحى متشابك مع ما سبق، أشار الموقع ذاته إلى اجتماعات متكرّرة جمعت الاتحاد بعدد من الفاعلين الاقتصاديّين المغاربة والأوروبيّين، من ضمنهم ممثلون عن شركات مثل "أزورا"، بهدف تمرير مفهوم "الموافقة المفترضة".

وفي السياق، أوضح التقرير أنّ هذا المفهوم الزائف يسعى إلى إعطاء غطاء قانوني لاستغلال اقتصادي قائم على الاحتلال، رغم أنّ محكمة العدل الأوروبية شدّدت على ضرورة أن تكون أي موافقة من الشّعب الصّحراوي واضحة، موثقة وقائمة على استفادة فعلية وقابلة للقياس.

من جهة أخرى، ذهب المرصد الدولي لمراقبة موارد الصّحراء الغربية إلى أبعد من ذلك، إذ اعتبر أنّ ما يقوم به المغرب لا يمكن فصله عن منطق الاستعمار الجديد، حيث تستعمل "التنمية" كغطاء لتكريس السيطرة والهيمنة.

أطلقت رحلات إلى الداخلة المحتلة بصفة غير قانونية

"ريان إير" مطالبة بالانسحاب فورا من الصّحراء الغربية

دعا المرصد الصّحراوي لحماية الموارد الطبيعية وحماية البيئة شركة الطيران الإيرلندية "ريان إير" إلى الانسحاب "فورا" من الصّحراء الغربية المحتلة، رفضا للتورّط في أنشطة غير قانونية على أرض واقعة تحت الاحتلال.

وأكّد المرصد الصّحراوي، في منشور على موقعه الرسمي، أنّ شركة "ريان إير" توجد في قلب "ورطة قانونية وفضيحة أخلاقية واقتصادية" بالصّحراء الغربية، مشيرا إلى الانتقادات الحادة التي تواجهها الشركة بعد إطلاق رحلات إلى مدينة الداخلة المحتلة، رغم تحذيرات المنظمات الصّحراوية، كما أبرز خسائرها الاقتصادية، حيث يكشف مقطع فيديو ضعف الإقبال، ممّا يكذب وعود المغرب الاقتصادية.

وكانت صحيفة "الإندبندنتي" الإسبانية قد كشفت الأسبوع الماضي أنّ خط الرّحلات الجوية الذي تديره هذه الشركة منذ شهر جانفي الماضي بين العاصمة مدريد ومدينة الداخلة المحتلة سجل أدنى مستوى عمل له، مضيفة أنه على الرّغم من طلباتها المتكرّرة المقدمة للشركة من أجل الحصول على معلومات، فقد رفضت هذه الأخيرة تقديم بيانات العمل على خط الرّحلات بين مدريد والصّحراء الغربية المحتلة.

واستنادا لما كشفت عنه بوابة المعلومات السياحية "بريفيرنتي" قالت "الاندبندنتي" أنّ شركة الطيران مازالت تتكبّد خسائر معتبرة في الخط الذي تديره بين إسبانيا والصّحراء الغربية المحتلة منذ بداية العام الجاري، مسجّلة بذلك معدلات أقل بكثير من معاييرها.

وفي هذا الإطار، أكّد ممثل جبهة البوليساريو في إسبانيا، عبد الله العرابي، أنّ "هدف المغرب من فتح الخطوط الجوية للمدن المحتلة من الصّحراء الغربية ليس اقتصاديا، بل هو محاولة لفرض احتلاله غير الشرعي للإقليم"، مستدلا في ذلك بالعجز المالي الذي سجّلته شركة "ريان إير" التي "تمولها سلطات الاحتلال المغربي في محاولة لجذب المستثمرين المخدوعين إلى الأراضي الصّحراوية في انتهاك سافر للقانون الدولي".

واستنكرت العديد من المنظمات الصّحراوية والدولية قرار شركة الطيران "ريان إير" إطلاق رحلات جوية مباشرة تربط الداخلة (الأراضي الصّحراوية المحتلة) بمدريد وجزر الكناري، داعية الشركة إلى "إعادة النظر فورا في قرارها".

تمسّ الحريات وتجهز على الحقوق

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تندّد بتمرير قوانين دون نقاش

انتقدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدّة الطريقة التي يعتمدها البرلمان في تمرير العديد من القوانين، خاصة تلك المرتبطة بالحريات والحقوق الأساسية، وحرية الرأي والتعبير، وضمانات المحاكمة العادلة، وحق الأفراد والجمعيات في الانتصاف القضائي. واعتبرت أنّ هذه الممارسات تعكس استخفاف المؤسّسة التشريعية بدورها ومسؤولياتها، مشيرة إلى تمرير قانون الإجراءات الجنائية بحضور لا يتجاوز 15 في المائة من أعضاء البرلمان.

وأعربت الجمعية عن رفضها للاجراءات التشريعية المتبعة في المصادقة على قوانين مصيرية تمسّ الحقوق والحريات، مندّدة بغياب النقاش العمومي واعتماد مقاربة أحادية دون إشراك الفاعلين المعنيّين، كما استنكرت استمرار إقصائها من اللقاءات التشاورية التي تعقدها المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، معتبرة أنّ هذا السلوك يندرج في إطار سياسة الحصار والتضييق المفروضة عليها منذ 2014.

كما جدّدت الجمعية مطالبتها بعدم متابعة الصّحافيين والمدونين بمقتضيات القانون الجنائي، مستنكرة الأحكام الصادرة في حق عدد من النشطاء، منهم الهوفي وسعيد أوفريد وسعيدة العلمي، إضافة إلى الحكم بالسّجن النافذ لثلاثة أشهر على سعيد وأيمن الشبلي. وأعلنت عن شروعها، إلى جانب عائلة الشبلي وبدعم من منظمة "مينا رايتس"، في اللجوء إلى الآليات الدولية المعنية بمناهضة التعذيب بخصوص قضية ياسين الشبلي.

وفي سياق آخر، دعت الجمعية الدولة إلى التعامل بجدية مع التقرير الأخير لمؤسّسة الوسيط، الذي كشف اختلالات كبيرة في مشروع الحماية الاجتماعية، مؤكّدة أنّ هذا المشروع يسير نحو الفشل، وأنّ الواقع والأرقام يفندان الخطاب الرّسمي للحكومة.

منظمة "مراسلون بلا حدود":

قمع مخزني متواصل وتشهير منظم لتشويه سمعة الإعلاميّين

أكّدت منظمة "مراسلون بلا حدود"، أنّ الصّحافة في المغرب مازالت تواجه قمعا مستمرا وأنّ هناك تشهير منظم لتشويه سمعة الإعلاميّين في المملكة، داعية السلطات المغربية إلى وضع حدّ لهذا القمع والشروع في إصلاح حقيقي للقطاع".

وقالت المنظمة في تقرير نشرته على موقعها الرّسمي، أنّ "الآمال في تحسين حرية الصّحافة في المغرب قد تبدّدت، حيث لا تزال الصّحافة المستقلة تواجه قمعا مستمرا"، مشدّدة على أنّ "حملات المضايقة القضائية والتشهير ضدّ الصحفيّين الناقدين لم تتوقّف، بل تصاعدت".

كما شدّدت ذات المنظمة على أنّ القضاء "يستخدم كأداة لترهيب الصّحفيين وإسكاتهم"، مستشهدة بالعديد من الحالات مثل الصّحفي حميد المهداوي، مدير موقع "بديل.إنفو"، الذي وصفته المنظمة بالشخصية البارزة في الصّحافة المستقلة، وهو معروف بنضاله ضد الفساد والدفاع عن الفئات المهمّشة، ويواجه حاليا خمس دعاوى قضائية، جميعها من وزير العدل عبد اللطيف وهبي.

وأيّدت، 30 جوان الماضي، محكمة الاستئناف حكما بسجن المهداوي 18 شهرا وغرامة مليون ونصف المليون درهم (حوالي 130 ألف يورو) بتهمة نشر ادعاءات كاذبة والتشهير، وهو قرار – حسب تقرير المنظمة– يتحايل على قانون الصّحافة الذي يستثني العقوبات السالبة للحرية لمثل هذه الجرائم.

كما استدلت المنظمة، بصحفيّين آخرين طالتهم الملاحقات القضائية، خلال العام الماضي مثل الصّحفية حنان بكور، والصّحفي محمد اليوسفي، والصحفي عبد الحق بلشكر.

وتوقّف التقرير عند حملة التشهير التي تعرّض لها عدد من الصّحفيّين في المغرب، موّضحة أنّ "هذه الهجمات غالبا ما تتمّ عبر مواقع متخصّصة في التشهير والتضليل، في استراتيجية ترهيب متعمدة تستهدف الصحفيّين، الذين يجدون أنفسهم ضحايا لتوظيف متصاعد لقضايا القانون العام بهدف تشويه سمعتهم، وفي النهاية، إسكاتهم".

وأبرزت في السياق، أنّ هجمات التشهير طالت أيضا أقارب الصّحفيّين، وتتضمّن اتهامات خطيرة مثل: "التخابر مع جهات أجنبية والفساد، إضافة إلى المساس بالحياة الخاصة". ومن بين الإعلاميّين الأكثر استهدافا –وفقها– "مؤسّس صحيفة أخبار اليوم سابقا توفيق بوعشرين، الذي قضى ست سنوات في السّجن".

كما استشهدت بالصّحفي سليمان الريسوني، الذي قضى حكما بالسّجن لمدة أربع سنوات، والصّحفي الاستقصائي عمر الراضي الذي سجن أيضا لمدة أربع سنوات، وواجه حملات تشهير.

ودعت منظمة "مراسلون بلا حدود"، السلطات المغربية إلى "احترام قانون الصّحافة والنشر والتوقّف عن استخدام قانون العقوبات لإسكات الصّحفيين، وإلغاء الخطوط الحمراء المفروضة على وسائل الإعلام في المادة 71 من قانون الصّحافة ومواءمتها مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

أزمة المياه تضع نظام المخزن في مأزق كبير

غليان اجتماعي في المملكة بسبب التهميش وغياب التنمية

تشهد عشرات المناطق المغربية غيابا للتنمية، حيث تعكس أوضاعها التفاوتات الصارخة وغياب العدالة، وقد بلغ الأمر حدّ حرمان المواطنين من الحق في الماء، ممّا دفعهم إلى الخروج في وقفات ومسيرات احتجاجية للمطالبة بتوفير هذه المادة الحيوية، بالإضافة إلى حقوقهم الأساسية في الصحة والتعليم والنقل والربط بشبكات الاتصالات.

سلّط الائتلاف المدني من أجل الجبل الضوء على جزء من معاناة سكان المغرب المهمّش الذي يكاد لا يسير، وأكّد توصّله بإفادات وطلبات المؤازرة من مناطق جبلية متعدّدة، تكشف استمرار معاناة السكان مع العطش، والعزلة، وانهيار البنيات الأساسية، في ظل تعثر مشاريع العدالة الوطنية.

وتوقّف الائتلاف على الخطوة الاحتجاجية غير المسبوقة التي خاضها سكان بني وليد بإقليم تاونات، والتي تمثلت في مقاطعة جماعية للسوق الأسبوعي، بعد تجاهل مطلب إصلاح الطريق الرابطة بين بني وليد ودوار تامدة (26 كلم من الحفر والمخاطر). إذ أنّ هذا المقطع الطرقي يُعد شرياناً اقتصاديا واجتماعيا حيويا، وقد تسبّب في خسائر مادية وبشرية جسيمة، بينما بقي المسؤولون في صمت مقلق.

وأفاد الائتلاف أنّ أكثر من 15 دوارا انخرط في هذا الحراك العفوي، ويتوقّع اتساع رقعته ليشمل مطالب حيوية في البنيات التحتية، والصّحة، والتعليم، والماء.

أزمة المياه تستفحل

وإذا كان مشكل التهميش والإقصاء من التنمية ملازما لسكان هذه المناطق على مدار السنة، فإنّ غياب الماء الصالح للشرب في ظل ارتفاع درجات الحرارة، يشكّل النقطة التي أفاضت الكأس في عدة مناطق، حيث تكاد لا تتوقف الاحتجاجات للمطالبة بمدها بـ«شربة ماء".

وفي هذا الصدد، نقل ائتلاف الجبل رسائل استغاثة من سكان دوار بومعلا بجماعة سكورة ببولمان، يطالبون بحقهم الدستوري في الماء الصالح للشرب، بعدما طال انتظارهم للربط الفردي في ظل الاكتفاء بسقاية جماعية مؤقتة لا تليق بكرامة الإنسان، رغم الالتزامات الوطنية والدولية بتحقيق الأمن المائي.

كما أشار الائتلاف إلى أنّ سكان أوزيوة بتارودانت يجدون أنفسهم اليوم تحت وطأة العطش.

وعلى غرار الائتلاف، تكاد لا تخلو بيانات فروع هيئات سياسية وحقوقية بعدة مناطق، خاصة بالعالم القروي، من استنكار لأوضاع التهميش، والمعاناة اليومية مع الماء الصالح للشرب، مع المطالبة بمعالجة الأوضاع.

وفي الوقت، الذي سبق لوزير الداخلية أن نفى فيه وجود منطقة تعاني العطش، تتعالى هتافات المحتجّين في عدة دواوير وبلديات للمطالبة بالمياه.

معاملة عادلة وحب غير متساو

متلازمة "الطّفل المفضّل" تكسر قلوب الأبناء

«أنت تحب أخي أكثر منّي !" عبارة كهذه قد تهز مشاعر أيّ أب أو أمّ، خاصة عندما تصدر عن طفل يشعر بأنه أقل أهمية. فرغم حرص معظم الآباء والأمهات على معاملة أبنائهم بعدل، واقتناعهم بأن مشاعر الحب موزعة بالتساوي بينهم، فإن الواقع قد يكشف عن فروقات عاطفية تحدث غالبًا دون قصد أو وعي.

إن أوجه التشابه أو الاختلاف في الطباع والاهتمامات، وحتى في الأدوار الأسرية، تلعب دورا كبيرا في تشكيل علاقة خاصة بين أحد الوالدين وأحد الأبناء. تقول فابين بيكر-شتول، مديرة المعهد الحكومي لتعليم الطفولة المبكرة والكفاءة الإعلامية في أمبرغ: "بعض الأطفال يتمتّعون بطباع هادئة، بينما يكون الآخرون أكثر تطلبًا. كما أن هناك مراحل عمرية يصبح فيها من الصعب على الوالدين فهم سلوك الطفل أو التعامل معه".

وتضيف أنه في مثل هذه المراحل – كأن يرفض الطفل أداء واجباته المدرسية – قد يشعر الوالدان بالنفور من المساعدة، وهو أمر طبيعي. المهم هو أن يدرك الأهل أن مسؤولية بناء علاقة متوازنة تقع على عاتقهم وليس على الطفل. وتؤكد: "يجب أن يشعر الطفل بأنه محبوب بلا شروط"، فالعلاقة الآمنة مع الوالدين تعزز الثقة بالنفس، وتمنع شعور الطفل بأنه أقل حبًّا من شقيقه في فترات يكون فيها الأخير محطا لاهتمام خاص بسبب ظروف معينة.

من جانبها، تشير دول-هينتشكر إلى أن "المعاملة غير المتساوية أمر لا مفر منه"، لأن لكل طفل احتياجات مختلفة. وتعطي مثالًا: "من غير المنطقي معاملة طفل يبلغ عامين كما لو كان عمره 4 سنوات"، لكنها تؤكد أن شرح أسباب هذا التفاوت للأطفال يُساعد على تقبله.

ومع ذلك، تحذّر من أن التفاوت المؤقت لا يجب أن يتحول إلى تفضيل دائم، فالطفل الذي يلاحظ أن شقيقه يحظى دائمًا بالمزيد من الحنان والرعاية قد يتأذى نفسيا بشدة.

وتحذّر أنيا ليباخ-إنغيلهارت، أستاذة علم النفس النمائي والتربوي في جامعة "بي إف إتش" الخاصة في غوتنغن، قائلة: "عندما يشعر الطفل بالإقصاء أو الإهمال بشكل دائم، فإن هذا يؤثر سلبًا على تقديره لذاته وصورته عن نفسه".

ولا يقتصر الضرر على الطفل المُهمش فقط، بل حتى الطفل المُفضل قد يتحمل أعباء غير متوقعة، وتوضح إنغيلهارت: "في كثير من الأحيان، يُكلف الطفل المُفضل بمسؤوليات إضافية تتعلق برعاية الوالدين".

أما عن الأسباب التي قد تجعل طفلا مفضّلا، فتقول إن ترتيب الولادة يلعب دورًا في ذلك. "فغالبا ما يحظى الطفل البكر باهتمام خاص، كونه الأول، لكنه أيضا يُطالَب بمزيد من المسؤولية". كما أن الطفل الأصغر قد يحظى برعاية استثنائية، في حين يعاني أطفال الوسط من الإهمال النسبي.

ويبدو أنّ الجنس يلعب دورا أيضا، وفقا لتحليل شمولي نُشر عام 2024 من قِبل الجمعية الأمريكية لعلم النفس، استنادا إلى بيانات من حوالي 20 ألف شخص. وخلص التحليل إلى أن الآباء قد يُظهرون ميلًا لتفضيل البنات، وكذلك الأطفال المتعاونين أو الذين يتسمون بالضمير الحي.

وتشير نتائج التحليل إلى أن الأطفال الذين يحصلون على معاملة تفضيلية يميلون إلى التمتع بصحة نفسية أفضل، ومعدلات أقل من السلوكيات المشكِلة، ونجاح دراسي أكبر، وتنظيم ذاتي أفضل، وعلاقات اجتماعية أكثر صحة. كما أن البيانات تدعم العكس تمامًا بالنسبة للأطفال الذين لم يحظوا بهذه المعاملة.

وكتب الباحثون: "المعاملة التفاضلية من قبل الوالدين لها آثار واضحة ومتميزة تتجاوز تأثيرات التربية العامة. وهذا يعني أن نتائجها –سلبية أو إيجابية – لا ترتبط بجودة الأبوة بقدر ما ترتبط بالاختلاف في أسلوب التعامل مع كل طفل على حدة".

وغالبًا لا يكون هذا التفضيل مقصودا، ومع ذلك، فإن الاعتراف بأن جودة العلاقة تختلف بين الأبناء لا يزال من المحرمات بالنسبة للعديد من الآباء، وبالتالي يتم إنكاره في الاستطلاعات العلنية، حسب ليباخ-إنغيلهارت. لكنها توضح أن هناك دراسات عديدة تثبت أن التفضيل اللاواعي موجود فعليا، ويتجلى مثلا في منح طفل معين مزيدًا من الانتباه أو التساهل أو الثناء.

فماذا يفعل الأب أو الأم إذا لاحظ أنه أقرب عاطفيا إلى أحد أبنائه؟ إذا كان من السهل التحدث مع طفل معين، أو أنه أكثر حنانًا؟ تنصح ليباخ-إنغيلهارت بالبدء بـ "الصدق مع النفس والتأمل الذاتي".

وتقترح أن يسأل الوالدان أنفسهما: كيف أتحدث مع كل طفل؟ كم من الوقت أقضيه مع كل منهم؟ ما الذي يُزعجني أو يُقلقني أو يُخيب أملي فيهم؟ وما الذي أقدّره لديهم؟

ثم تأتي الخطوة التالية، وهي: لماذا أمنح طفلا معينًا اهتمامًا أو تساهلًا أكثر؟ هل يتكرر ذلك؟ وكيف أستطيع موازنة الأمور؟ كأن أوزع الوقت والاهتمام بشكل واعٍ، أو أن يتفاعل كل والد مع كل طفل على حدة من وقت لآخر. وتقول إنّ "المعاملة العادلة لا تعني بالضرورة المعاملة المتساوية، بل أن تكون منصفة وتراعي اختلاف الاحتياجات".

ولا تقتصر آثار التفضيل على الطفل نفسه، بل تمتد إلى العلاقة بين الإخوة، فالغيرة والتنافس والشعور بالذنب قد تضر بشكل كبير بروابط الأخوّة. وقد يجد الأطفال أنفسهم في أدوار مفروضة عليهم دون اختيار.

وتختتم دول-هينتشكر بالقول: "بعض علاقات الإخوة تتضرّر تماما بسبب هذا التفضيل، وربما تظل متوتّرة مدى الحياة".

(**الجزيرة + الألمانية**)

هنـــاك من يتعـــرّق أكـــثر من الآخريـــن

مـــا دور الـــوزن والحـــالات الصحيـــة؟

لماذا يتعرق البعض أكثر من الآخرين؟! سؤال قد يحير كثيرين سواء في صالات الألعاب الرياضية أو أثناء ممارسة الرياضة في الهواء الطلق..العلم يكشف السبب.

حالات التعرق الكثيرة وفقا لموقع "أونلي ماي هيلث" يُطلق عليها التعرق المفرط، ويكون فيها معدل العرق أكثر من المعدل الطبيعي، يعاني حوالي 5 ٪ من سكان العالم من هذه الحالة، ولكن، لفهم سبب تعرق بعض الناس أكثر من غيرهم، علينا أولاً فهم آلية التعرق.

وليس هناك عامل واحد يُحدد كمية التعرق، فهناك العديد من الأسباب التي قد تجعل الشخص يتعرق أكثر من غيره، قد يشمل بعضها ما يلي:

حجم الجسم: يُنتج الأشخاص الأكبر حجمًا حرارةً أكبر، ونظرًا لضخامة كتلة الجسم، فهذا يعني حرارةً كامنةً أكبر، وبالتالي تعرقًا أكبر، بالإضافة إلى الحرارة الناتجة عن كتلة العضلات الأكبر، يمتلك الشخص الأكبر حجمًا مساحةً سطحيةً أكبر تتطلب تعرقًا أكبر لتبريده.

العمر: مع التقدم في السن، يصبح الجسم أقل قدرة على تحمل الحرارة، تتغير الغدد العرقية مع التقدم في السن، مما يقلل من قدرة الجسم على تبريد نفسه.

كتلة العضلات: تُنتج كتلة العضلات حرارةً أكبر من الدهون لذا، حتى لو كان وزن شخصين متماثلًا، سيختلف معدل تعرقهما تبعًا لنسبة كتلة عضلاتهما.

الحالة الصحية: يمكن أن تؤثر العديد من الحالات الصحية ومراحل الحياة على كمية التعرق التي قد تعاني منها، نزلات البرد والإنفلونزا، بالإضافة إلى أمراض الصحة النفسية كالقلق والاكتئاب، يمكن أن تؤثر جميعها على التعرق.

الهرمونات: ترتبط التقلبات في الهرمونات بارتفاع درجة الحرارة الداخلية، لذا فليس من المستغرب أن يزداد التعرق لدى الأشخاص الذين يمرون (أو على وشك المرور) بانقطاع الطمث أو الحمل.

اللياقة البدنية: يميل الأشخاص الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية إلى التعرق أكثر من غيرهم، لا بد أنك لاحظت أن الرياضيين المحترفين يميلون إلى التعرق أكثر من الأشخاص العاديين.

العوامل الخارجية: حسب بحث، العوامل الخارجية مثل تناول الأطعمة الحارة، أو تناول الكافيين.

نصائح لتقليل التّعرّق

يقدّم التقرير بعض النصائح التي يمكنك اتباعها من أجل تقليل التعرق منها استخدم مزيل العرق، ارتداء أقمشة قابلة للتنفس، البقاء رطبًا، الإقلاع عن التدخين، وضع في اعتبارك العلاجات الطبية.

إسهـــال "المسافـــر"

اضطرابـــات هضميـــة شائعـــة في الصّيـــف

في موسم العطل الصيفية، وبسبب اختلاف نوعية الطعام أو تلوثه بفعل ارتفاع درجات الحرارة، بجانب تغير المناخ قد تحدث أحيانا الإصابة بنوع من الاضطرابات الهضمية الشائع في الإجازات، والذي يطلق عليه إسهال المسافرين.

ويعتبر إسهال المسافرين حالة عابرة قد تستمر لأيام قليلة، وفي الكثير من الأحيان تنتهي بشكل تلقائي، إلا أنه في بعد الحالات، قد تستمر لأشهر طويلة بعد الإصابة، وفقا لموقع "ويب ام دي".

وجدت إحدى الدراسات أن ما يقرب من شخص واحد من كل ثمانية أشخاص مصابين بإسهال المسافرين، تستمر أعراضه لمدة ستة أشهر على الأقل، ومن بين هؤلاء، يعاني ما يقرب من 80 ٪ منهم من أعراض لمدة عام على الأقل.

ويسبب القولون العصبي ألما وانتفاخا في البطن، بالإضافة إلى الإسهال أو الإمساك، أو كليهما. تُسمى هذه الحالة التي تحدث بعد السفر بمتلازمة القولون العصبي ما بعد العدوى، وقد تُصبح مشكلةً مزمنةً لدى البعض، حيث يستمر ظهور الأعراض لدى حوالي 25 ٪ إلى 30 ٪ من المصابين بها بعد 10 سنوات".

عـــدوى بكتيريـــة أو فيروسيـــة أو طفيليـــة

إسهال المسافرين، الذي ينتج عن عدوى بكتيرية أو فيروسية أو طفيلية، يندرج أساسًا تحت مظلة التسمم الغذائي، يُصاب به الشخص نتيجة التقاط مسببات الأمراض، مثل بكتيريا العطيفة والإشريكية القولونية، من الطعام أو الماء غير المعقم جيدًا أثناء السفر.

أما متلازمة القولون العصبي بعد العدوى، فتحدث عندما تستمر الأعراض بعد اختفاء العدوى.

وقال الدكتور برادلي كونور، المدير الطبي لمركز نيويورك للسفر والطب الاستوائي في مدينة نيويورك:« نعتقد الآن أن الكثير من حالات متلازمة القولون العصبي ربما بدأت بعدوى معوية "تسمم غذائي"، وهناك نظريات مختلفة حول كيفية تحفيز إسهال المسافرين لمتلازمة القولون العصبي، ويتفق الخبراء على أنه على الأرجح مزيج من عدة عوامل، إحدى النظريات هي أنه يُحفز استجابة مناعية ذاتية نتيجة خطأ في تحديد هوية أحد البروتينات.

وتطلق البكتيريا الأكثر شيوعًا المرتبطة بإسهال المسافرين "الشيجيلا، والعطيفة، والسالمونيلا، والإشريكية القولونية" سمًا، ويشبه هذا السم بروتينًا في الأمعاء يُسمى الفينكولين، وهو مهم لوظائف الأمعاء الصحية.

وينتج الجهاز المناعي أجسامًا مضادة للسم، وكذلك للفينكولين، يمكن أن يؤدي تعطيل الفينكولين إلى ضعف وظيفة الأمعاء ونمو مفرط لبعض البكتيريا، ممّا يُسهم في متلازمة القولون العصبي، حيث أن 56 ٪ من المصابين بمتلازمة القولون العصبي كانت نتائج فحوصاتهم إيجابية لأجسام الفينكولين المضادة.

يمكن أن يُسبب إسهال المسافرين أيضًا طفيليات، مثل الجياردیا، التي تُعتبر الأكثر تسببًا في متلازمة القولون العصبي الناتج عن داء المبيضات، لكن الجياردیا لا تُطلق السم، مما يعني أن هناك سببًا آخر محتملًا.

وتتمتع البكتيريا النافعة بخصائص مضادة للالتهابات، وتساعد في التحكم في مدى انتقال الجراثيم من الأمعاء إلى مجرى الدم، لكن إذا غمرت البكتيريا الضارة الأمعاء، فقد يؤدي ذلك إلى التهاب مزمن، وتغيرات في عملية إفراغ الأمعاء، وفي النهاية إلى ظهور أعراض متلازمة القولون العصبي.

ولا يُعرف سبب إصابة بعض الأشخاص بمتلازمة القولون العصبي الناتج عن فرط الحموضة، مع أن بعض العوامل قد تزيد من خطر الإصابة، وتُعدّ هذه المتلازمة أكثر شيوعًا لدى النساء والشباب، وقد يكون البعض أكثر عرضة للإصابة بها بسبب جيناتهم

يزداد الخطر عادةً إذا كنت تعاني من حالة تسمم غذائي حادة. كذلك، إذا كنت تعاني بالفعل من متلازمة القولون العصبي الناتج عن خلل التنسج النقوي، فستكون أكثر عرضة للإصابة بها مرة أخرى أو لأعراض أكثر حدة.

الوقاية

الأهم هو حماية نفسك من الإصابة بإسهال المسافرين، لذلك عند السفر اتخذ الاحتياطات التالية، تجنب الأطعمة النيئة، بما في ذلك منتجات الألبان غير المبسترة، واللحوم النيئة أو غير المطبوخة جيدًا، والأسماك، والمحار، والبيض، والمنتجات الزراعية، تجنب السلطات، والخضراوات غير المطبوخة، والفواكه النيئة وغير المقشرة، تجنب الأطعمة والمشروبات من الباعة الجائلين، تجنب استخدام ماء الصنبور والثلج إلا إذا كان معروفًا أنه آمن، واستخدم بدلاً من ذلك المياه المعبأة في زجاجات.

للأشخاص الأكثر عرضة للخطر، مثل المصابين بمتلازمة القولون العصبي الناتج عن فرط الحساسية أو داء الأمعاء الالتهابي، قد يصف الأطباء مضادًا حيويًا وقائيًا عند السفر إلى مناطق عالية الخطورة.

أخيرًا، إذا أُصبتَ بتسمم غذائي، تجنّب تناول المضادات الحيوية لعلاج إسهال المسافرين الخفيف، قد تُفاقم المضادات الحيوية الأعراض لأنها تُسبّب اضطرابًا أكبر في الميكروبيوم المعوي، وقد تحتاج الحالات الأكثر شدة الناتجة عن بكتيريا معينة إلى المضادات الحيوية.

العدســـات اللاّصقـــة

5 خطوات ضرورية لحماية عينيك

وفقا لموقع "نيوز 18"، تُشكّل التهابات القرنية، التي قد يؤدي بعضها إلى فقدان البصر الدائم، مصدر قلق متزايد، خاصة بين من يرتدون العدسات لفترات طويلة أو يهملون عادات النظافة.

وغالبًا ما تنجم التهابات العدسات عن قلة النظافة، وحتى إجراء بسيط كالسباحة أو الاستحمام مع ارتداء العدسات قد يُعرّض العينين للكائنات الحية الدقيقة المنقولة بالماء، مثل الأميبا، والتي يصعب علاجها للغاية.

ويُشير التقرير إلى أن "الإصابات الدقيقة أثناء إدخال أو إزالة العدسة، وجفاف العين الناتج عن قلة الرمش، تُفاقم من خطر إصابة القرنية"، أفضل طريقة للحفاظ على سلامتك هي اتباع بروتوكولات النظافة بدقة، وتجنب التعرض للماء، وعدم تجاهل أي إزعاج".

ما يمكنك فعله لحماية عينيك؟!

اغسل يديك وجفّفهما دائمًا قبل التعامل مع العدسات، استخدمي محلول التطهير الجديد في كل مرة، استبدل العدسات والعلب حسب التوصيات.

تجنب التعرض للماء، بما في ذلك الاستحمام والسّباحة، لا تنام أبدًا وأنت ترتدي العدسات اللاصقة إلا إذا وصفها الطبيب، قم بإجراء فحوصات دورية للعين للكشف عن المشاكل في وقت مبكر.

انتهاك "الخصوصية" في عصر العرض الرقمي

"الترانذ" .. خطر محدق ببراءة الطفولة

ينشر يوميا، في عالم تتسارع فيه وتيرة المحتوى وتتصاعد فيه شهية المتابعين لما يكشف الغطاء عن التفاصيل الشخصية، حتى تحولت خصوصية الإنسان إلى مادة للاستهلاك، فما كان يوما محرما على العلن، بات معروضا بجودة عالية ومن زوايا تصوير متعددة؛ مرة تحت عنوان الواقعية، ومرة أخرى بشعار المشاركة الصادقة، دون الالتفات لما يزرع في أذهان الأطفال والمراهقين الذين يراقبون بصمت.

اليوم، تنشر فيديوهات «ريلز" من داخل الغرف الخاصة، واعترافات بعلاقات أسرية كان الحياء سمتها، ومشادات زوجية ولحظات ولادة أو بكاء أو مرض، حتى غدت هذه المشاهد يوما بعد يوم من المألوف على منصات التواصل الاجتماعي.

والمؤسف أن الغاية منها، في كثير من الأحيان، لا تتعدى كسب التفاعل أو الوصول إلى "الترانذ"، بينما يدفع الثمن من رصيد القيم والخصوصية.

ويرى تربويون أن الطفل يتعلم من هذه المشاهد أن لا قدسية لحياته الخاصة، وأن عرض التفاصيل الخاصة على العلن لا يثير الاستغراب، بل وكأنه وسيلة للقبول أو الشهرة.

ويحذرون من هذه الظاهرة، ويصفونها بـ "الانكشاف غير الواعي"، مشيرة إلى أن الطفل الذي يشاهد أهله أو المؤثرين وهم يروون تفاصيل دقيقة عن حياتهم الشخصية، يعتاد على مفهوم مضلل، مفاده أن الجسد لا يحتاج إلى صون أو احترام، بل يتحول إلى مادة قابلة للعرض، يقاس حضورها بعدد المشاهدات والتعليقات.

ويربك هذا التشويش التركيبة النفسية للأطفال، ويجعلهم عاجزين عن التمييز بين ما يقال وما يجب الحذر منه في مرحلة النمو، فيتكون لديهم شعور غير صحي بأن الحديث عن الجسد والانكشاف الشخصي أمر عادي ومقبول.

وفي خضم هذا "الانحدار المفاهيمي"، لا تقتصر المشكلة على الكبار الذين يجعلون حياتهم على الملأ، بل تمتد لتشمل أطفالهم الذين يتم الزج بهم في المحتوى، فكم من طفل بكى، أو مر بلحظة ضعف أو خجل، ثم وجد نفسه بطلا لمقطع ساخر منتشر على نطاق واسع.

وهنا يتحول الطفل إلى مادة دعائية، وإلى منتج رقمي يستهلك لأجل التفاعل، من دون إذنه، وربما من دون إدراكه.

ومن الصعب تخيل الأثر طويل الأمد لهذا الاستغلال، لا سيما عندما يكبر الطفل ويكتشف أنه لم يعامل ككائن له مشاعر وحدود، بل كوسيلة لكسب الجمهور.

مفاهيم مغلوطة

ويرى مختصون في علم الاجتماع في هذا الانكشاف العلني تحولا جذريا في القيم المجتمعية، مؤكدا أن الخصوصية لم تعد من المسلمات، بل أصبحت خيارا شخصيا لدى البعض، يتخلى عنه بسهولة لأجل "الترانذ". هذا الواقع يربك النمو الأخلاقي للأطفال، ويخلق أجيالا ترى في انتهاك الخصوصية سلوكا مشروعا.

فعندما يتم عرض الحياة الخاصة على مرأى ومسمع الجميع، وتتداخل الحدود بين الخاص والعام، لتصبح فكرة احترام الذات موضع شك، بل يعاد تعريفها وفق معايير رقمية سطحية.

وفي ظل هذا الزخم، تغيب النية التوعوية أو القيمة التربوية عن أغلب المحتوى المتداول، فبدلا من استخدام المنصات لطرح قضايا مجتمعية أو تجارب ذات مغزى، يتحول الكثيرون إلى رواة لأدق تفاصيل حياتهم، معتقدين أن مشاركة الألم والفرح على العلن هو شكل من أشكال الجرأة والواقعية.

رغم أن الواقعية لا تعني الانكشاف، بل تعني التعامل مع الواقع بوعي وذكاء، ومعرفة أن لكل شيء سياقه وحدوده. وأن أخطر ما يحدث اليوم هو تسطيح هذه الحدود أمام الأطفال، مما يزرع فيهم اعتقادا أن حياتهم أيضا يجب أن تعرض، وأن الصمت أو الخصوصية نقص وخارج عن المسار.

الوعي الرقمي

لا يعني الوعي الرقمي معرفة التطبيقات فقط أو التحكم في الإعدادات، بل يعني فهم ما يقال وما يعرض وما يصور، وتقدير تأثيره على العائلة والمجتمع، خاصة الأطفال الذين يصوغون فهمهم للعالم من خلال كل ما يرونه أمام أعينهم.

فكل لحظة تعرض، وكل طفل يظهر من دون وعي، وكل اعتراف أمام الكاميرا يتم مشاركته يدخل في إعادة صياغة معنى الخصوصية لدى الجيل القادم.

يسخّر جميع الوسائل والإمكانات بتيزي وزو

الدرك الوطني.. ضمان موسم اصطياف آمن

أكد المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتيزي وزو، الرائد محمد الطيب بروقي، أن جميع الوسائل المادية والبشرية والتقنية قد تم تسخيرها لضمان الأمن والاستقرار للمواطنين، وتأمين الشواطئ الواقعة ضمن إقليم اختصاص المجموعة خلال موسم الاصطياف.

نيليا.م

وأوضح الرائد بروقي أن المخطط الأمني المعتمد يرتكز على التواجد الميداني المستمر لعناصر الدرك الوطني عبر كامل تراب الولاية وعلى مدار الساعة، من خلال دوريات ثابتة ومتحركة تهدف إلى حفظ النظام العام وتأمين محيط المناطق السياحية وطرق المواصلات المؤدية إليها.

وأشار إلى أن المجموعة الإقليمية وضعت تشكيلات أمنية خاصة لتأمين الطرق المؤدية إلى الشواطئ الأربعة الخاضعة لرقابة الدرك الوطني، وهي شاطئ تيقزيرت وثلاثة شواطئ أخرى بدائرة أزفون، إلى جانب المسالك المؤدية إلى المواقع السياحية التي تعرف إقبالًا كبيًرا من المصطافين من مختلف جهات الوطن وحتى من الجالية المقيمة بالخارج.

وفي سياق موازٍ، تعمل مصالح الدرك الوطني على مراقبة النشاطات التجارية المرتبطة بالصحة العمومية والنظافة، بهدف رصد المخالفات التي قد تمس بصحة وسلامة المستهلكين، وذلك في إطار جهود شاملة لحماية المواطن وتعزيز ثقافة الوقاية.

يدمج الإبداع الفني بالتفكير المنطقي

الـ"أوريغامي".. ورق يعلم الصبر والتركيز

في عالم تهيمن فيه الشاشات الرقمية والأنشطة السريعة، يبرز فن الـ«أوريغامي" كوسيلة فريدة تمنح الأطفال فرصة لتنمية الخيال والصبر والإبداع. ويسهم هذا الفن بشكل فعال في تطوير المهارات السلوكية والمعرفية لدى الأطفال، من خلال دمجه بين الإبداع الفني والتفكير المنطقي بأسلوب تفاعلي، ما يجعله حسب موقع "الجزيرة" أداة تعليمية فعالة في بيئة التعلم الحديثة.

في عالم يتطلع فيه الأهل والمعلمون إلى وسائل تعليمية مبتكرة تسهم في تنمية قدرات الطفل بشكل متكامل، يبرز فن الأوريغامي كأداة متميزة تجمع بين التعلم والمتعة، ويقدّم مجموعة من الفوائد الأساسية التي تدعم نمو الطفل العقلي والنفسي والعلمي منها مزيج بين الفن والرياضيات، فهذا التطبيق العملي يساعده على استيعاب المفاهيم المجردة بشكل بصري وتفاعلي، كما يعزز التفكير المكاني والقياس الدقيق، مما يسهم في فهم أعمق لمبادئ الهندسة والتناسب داخل البيئة التعليمية.

وتحسين التفكير المنطقي وحل المشكلات، كما يساعد الأوريغامي على تطوير مهارات التخطيط المسبق، إذ يتطلب تصور النتيجة النهائية قبل البدء، فالأطفال الذين يمارسونه بانتظام يظهرون قدرة أعلى على التحليل والتركيز، مما يجعل من الأوريغامي تمرينا ذهنيا متكاملا يجمع بين الإبداع والانضباط العقلي.

تحسين المهارات الحركية الدقيقة والتنسيق بين اليد والعين، كما يعزز التركيز والانتباه والصبر، وينمي الإحساس بالتفاصيل والدقة. وبفضل حاجته للمثابرة والانضباط، يسهم في تهذيب السلوك وغرس قيم مهمة مثل التحمل والالتزام، وهي مهارات أساسية للحياة المدرسية والمهنية.

تأثيرات نفسية إيجابية

يمثل الأوريغامي أكثر من مجرد نشاط فني، إذ يترك آثارا نفسية واجتماعية إيجابية على الأطفال، حيث يسهم في بناء الثقة بالنفس من خلال تجربة الإنجاز الشخصي عند إتمام نموذج ورقي بنجاح، مما يمنح الطفل شعورا بالفخر ويشجعه على خوض تجارب جديدة بثقة أكبر.

كما أن ورش الأوريغامي الجماعية تعزز مهارات التواصل والتعاون بين الأطفال، إذ يتعلمون كيفية شرح الخطوات، وطلب المساعدة، والعمل بروح الفريق. إضافة إلى ذلك، يستخدم الأوريغامي كأداة فعالة في تقليل التوتر وتحسين المزاج، إذ يساعد التركيز على الطيات المتكررة على تهدئة الأعصاب وتعزيز الاسترخاء العقلي.

ومن أهم مميزاته أنه لا يحتاج إلى أدوات مكلفة أو تجهيزات خاصة، بل يمكن الاكتفاء ببعض الأوراق البسيطة. ورغم ذلك، فإن تأثيره التربوي كبير، حيث ينمي الإبداع والخيال، ويحفز الذاكرة البصرية، ويكسب الأطفال مهارات حياتية تمتد آثارها إلى مختلف جوانب شخصياتهم.

كما أن الأوريغامي يمكن أن يستخدم كوسيلة علاجية أيضا، في تقليل التوتر وتعزيز الهدوء الداخلي لدى الأطفال، ما يجعله مناسبا أيضا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كيف تجعل تعليم الأوريغامي تجربة ممتعة؟

لكي تبدأ في تعليم طفلك الأوريغامي بطريقة ناجحة تجمع بين المتعة والفائدة، ينصح باتباع الخطوات التالية: ابدأ بنموذج بسيط مع عرض واضح للطفل، وحاول أن يكون التدريب برفقة أطفال آخرين لتنمية العمل الجماعي، استخدم ورقة كبيرة ملونة لتوضيح خطوات الطي بوضوح، اطو على سطح ثابت بدقة، وكرر الخطوة للتأكيد، وفر بيئة هادئة تساعد على التركيز.

وعليه، فإن أوريغامي أداة تعليمية متكاملة تتجاوز كونها نشاطا ترفيهيا، إذ يسهم في تطوير مهارات الأطفال الذهنية والسلوكية والجسدية بأسلوب يجمع بين الإبداع والدقة، والخيال والمنطق. من خلال طي الورق، يكتسب الطفل القدرة على التركيز، والتفكير النقدي، والصبر، والثقة بالنفس.

التمييز بينهما قد ينقذنا من الانهيار الصامت..

التعب العادي والحاجة الحقيقية للاستراحة..ما الفرق؟!

في ظل ضغوط الحياة اليومية المتزايدة، بين مسؤوليات العمل ومتطلبات الأسرة والانشغالات الاجتماعية، قد نجد أنفسنا نركض بلا توقف، حتى نصاب بحالة من التعب لا نفهم حقيقتها، هل هو مجرد إرهاق عابر ناتج عن يوم طويل؟ أم هو إنذار نفسي بضرورة التوقف فورًا وأخذ استراحة؟، تمييز هذا الخط الفاصل بين الإرهاق العادي والإجهاد النفسي العميق قد ينقذنا من الانهيار الصامت.

ويمنحنا فرصةً لإعادة شحن أرواحنا قبل أن نفقد السيطرة، فيما يلي نستعرض الفرق بين التعب المؤقت والحاجة الحقيقية إلى الراحة النفسية، وكيف نصغي لإشارات أجسادنا وعقولنا قبل فوات الأوان وفقًا لموقع "ميند بلوم".

الاحتراق النفسي لا يقتصر على شعور جسدي بالتعب، بل هو حالةٌ عميقة من الإنهاك العقلي والعاطفي، يشعر فيها الإنسان وكأنه فقد الحافز والطاقة والرغبة في مواصلة المهام، حتى تلك التي كان يؤديها سابقًا بسهولة، تتجلى هذه الحالة في الشعور المستمر بالضيق، ضعف التركيز، الانفعال السريع، فقدان الشغف، والانسحاب من التفاعل الاجتماعي.

كيف تميز بين التعب العادي والاحتراق النفسي؟

مدة التعب: التعب العادي غالبًا ما يزول بعد النوم الجيد أو يوم راحة، أما الاحتراق النفسي، فيستمر لأيام وربما أسابيع، حتى مع المحاولات البسيطة للراحة.

طبيعة الشعور: إذا كنت تشعر بثقل نفسي، فقدان الحماس، وضيقٍ داخلي لا تعرفُ له سببًا، فغالبًا أنت لا تعاني من تعبٍ جسديٍ فقط، بل من إنهاكٍ عاطفي ونفسي.

ردة فعلك تجاه الأمور اليومية: في حالات التعب العادي، يمكنك تجاوز المهام اليومية ببعض الجهد، لكن في حالة الاحتراق النفسي، تجد نفسك تتهرب من المسؤوليات، وتفقد القدرة حتى على أداء أبسط الأمور.

أثر التعب على علاقتك بنفسك والآخرين:

الاحتراق النفسي يغير مزاجك، يجعلك أكثر توترًا، وربما تبدأ في الانعزال عن أحبائك أو تشعر بأنك غير قادرٍ على التواصل بصدقٍ مع الآخرين.

وتكون بحاجةٍ فعلية إلى استراحةٍ إذا شعرت أن يومك يمر ببطء شديد، وكأن كل مهمة صغيرة ترهقك، إذا بدأت تعاني من اضطرابات النوم، إما بالنوم الزائد أو الأرق المستمر، إذا فقدت شهيتك للأكل أو أفرطت فيه كرد فعلٍ عاطفي، وإذا أصبح البكاء أو الغضب المفاجئ رد فعل متكرر، إذا بدأت تشعر بأنك تنجز المهام من دون هدف حقيقي، وكأنك تعمل على "وضع الطيار الآلي".

كل هذه العلامات تشير إلى أن جسدك وعقلك يطالبانك بالتوقف، ليس لعدة دقائق فقط، بل لاستعادة توازنك النفسي.

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

عصر الترجمة..دراسة في الأصول المعرفية بالعصر العباسي

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب عصر الترجمة: دراسة في الأصول المعرفية لحركة الترجمة في العصر العباسي، من تأليف عدنان خالد عبد الله، ويقع في 299 صفحة، متضمّنًا ملخصًا تنفيذيًا، ومقدمة نقدية، وتسعة فصول، وخاتمة، وملاحق، ومراجع، وفهرسًا عامًا.

يستعرض الكتاب حركة الترجمة الكبرى في العصر العباسي (800–1150م)، بوصفها ظاهرة معرفية واجتماعية شديدة التعقيد، شكّلت ملامح الفكر العربي والإسلامي طوال ثلاثة قرون. ففي بداياتها، ركّز العباسيون على ترجمة العلوم ذات الطابع النفعي، كالطب والهندسة، لكن سرعان ما انفتحوا على المعارف النظرية كالمنطق والفلسفة والتنجيم...إلخ، وهذا عكس انتقال الدولة من الحاجة العملية إلى التفاعل الحضاري الشامل. يبحث الكتاب في الدوافع العميقة التي غذّت هذه الحركة، والآثار البعيدة التي تركتها في بنية الفكر والدين والمجتمع.

الترجمة في العصر العباسي: فعل ثقافي لا لغوي

يتناول الكتاب جذور حركة الترجمة في العصر العباسي، وسياقاتها المعرفية والسياسية والدينية، من أجل إبراز الوجه الثقافي لحضارةٍ نهلت من الآخر ولم تذُب فيه، بل صاغته على صورتها وأدخلته في نسيجها الحيوي. ولئن بدت الترجمة فعلًا لغويًا محضًا في الظاهر، فإنها في الجوهر عملية مركّبة، يتقاطع فيها اللغوي مع الديني، والسياسي مع الفلسفي، والجمالي مع الاجتماعي، بحيث لا يعود المترجم ناقلًا بسيطًا، بل فاعلًا ثقافيًا يعيد إنتاج المعنى داخل سياق مختلف. وقد وعى المؤلّف هذا، فتعمّق في تفاصيل التجربة العباسية في الترجمة، مستقصيًا دوافعها، ومحاولًا فكّ شفرات التحول الذي طرأ على العقل العربي حين واجه المعارف الأجنبية، خصوصًا الفارسية واليونانية، وراح يهضمها، ثم يعيد تشكيلها بأسلوبه الخاص، حتى باتت جزءًا من مكوّنه الذاتي، لا ملحقًا به.

من الشعوبية إلى محنة التفكير

يكشف الكتاب ملامح تجربة ثقافية ناضجة، كان للترجمة فيها دور محوري في نشوء العلوم وازدهارها، لكنها لم تكن معزولة عن الجدل الفكري والديني والسياسي، بل جاءت ضمن صراعات حامية، مثل الشعوبية، والزندقة التي راجت بدعوى الانفتاح على شرائع غير إسلامية، وصولًا إلى محنة خلق القرآن التي فجّرها المعتزلة بقيادة الخليفة المأمون، وجعلت من الدولة راعية لعقيدة فكرية لا تقبل المخالِف. وإذا كانت بعض هذه الصراعات عَرَضية، فإنها في الحصيلة كانت نتيجة مباشرة لحركة الترجمة نفسها؛ لأنها طرحت على العقل العربي أسئلة جديدة، وفرضت عليه أن يتعامل مع معارف لم يألفها من قبل. وهكذا، لم تكن الترجمة مجرّد عملية نقل، بل صارت محفّزًا على الجدل، ومنطلقًا لإعادة بناء التصوّرات والأسس المعرفية.

خزائن الكتب وبيوت الحكمة وارتقاء العقل

كان من ثمار حركة الترجمة نشوء «خزائن الكتب» أو «بيوت الحكمة»، التي كانت في بداياتها مخازن تُحفظ فيها الكتب النادرة، لتتحوّل لاحقًا إلى مؤسسات معرفية تؤسّس لمفهوم المكتبة العامة ومراكز البحوث كما نعرفها اليوم. ولم تكن هذه البيوت مجرد مخازن للورق، بل محاضن للفكر، تستقطب المترجمين والعلماء، وتؤسّس لثقافة تُعلي شأن المعرفة. ويبدو أنها لم تبدأ مع العباسيين، فقد وُجدت إرهاصاتها منذ عهد الأمويين، لكنّ المأمون هو الذي منحها بُعدًا مؤسسيًا، وربطها بمشروع سياسي وفكري كبير؛ فقد كان شخصيةً مثيرة للجدل، جمعت بين شغف المعرفة وشراسة السلطة، وهو الذي أعطى وزن الكتاب المترجَم ذهبًا، واستبدل بفدية الأسرى مخطوطات يونانية، وجعل من الترجمة سلاحًا في صراعه مع الآخر ومع الداخل على حدٍّ سواء.

مفارقات الترجمة..من الصراع العقائدي إلى الابتكار المعرفي

يبيّن الكتاب أنّ الترجمة رافقت انتشارًا للمعارف الطبية التي تلقّاها الناس بلا حرج؛ إذ فُصل الطب عن العقيدة، وتُرجم من دون حساسية دينية، وهذا أتاح له الانتشار والعمل الحر. وهكذا أصبحت مدرسة جندیسابور نموذجًا حيًا لتلاقح الثقافات، وبرزت شخصيات تشبه الحارث بن كلدة، ولم تقتصر الترجمة على الطب، بل تعدّته إلى الفلسفة، حيث شهد العصر العباسي المبكّر، حتى في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، أولى الترجمات الفلسفية، بخاصة كتابات أرسطوطاليس، وهذا يكشف أن التفاعل مع الفكر الإغريقي بدأ باكرًا، وبلغ ذروته مع العباسيين.

لكنّ الترجمة لم تمرّ بسلاسة دائمًا؛ فحين دخلت حقل التنجيم أثارت جدلًا واسعًا حول مشروعيتها؛ إذ عُدّت ضربًا من التنبؤ بالغيب، وهذا يتناقض مع جوهر العقيدة الإسلامية. بيد أن هذا الرفض لم يُغلق الباب أمام تطور علمي موازٍ؛ هو علم الهيئة الذي اعتمد على الرياضيات والفلك، ونأى بنفسه عن الخرافة. ويوضّح هذا المثال أنّ الترجمة شكّلت حافزًا لولادة علوم جديدة، وليست وسيلة نقل للمعرفة فحسب. كما أدت النقاشات التي أثارها الزنادقة حول الأديان القديمة إلى دفع المسلمين نحو البحث والترجمة للرد عليها؛ وهذا يعني أن الثقافة العربية الإسلامية لم تكن سلبية في استقبالها، بل كانت تفاعلية، تقاوم الصدمة وتعيد إنتاج المعنى.

في هذا المشهد، لم يبرز «الكاتب» العباسي، بوصفه موظفًا بيروقراطيًا، بل فاعلًا ثقافيًا ساهم في تعريب المصطلحات، وتطوير أساليب التعبير، وجعل اللغة العربية أداةً قادرةً على حمل الفلسفة والطب والمنطق. فقد اشترطت الدولة في الكاتب مهارات عالية، مثل حسن الخط وإجادة اللغات ومعرفة الحساب والقدرة على التحرير والتأليف. وثمّة مَن كان كاتبًا ومترجمًا في آن معًا، مثل عبد الحميد الكاتب، الذي ارتبط اسمه بترجمة رسائل أرسطو. وبناء عليه، لم يتطور النثر الفني العربي بفعل الشعراء أو الأدباء فحسب، بل أيضًا بفعل الكُتّاب والمترجمين الذين منحوه دقة المصطلح وصرامة المنطق.

وقد تجلّت العلاقة بين الترجمة والفنون البصرية في أنهما يمثّلان نقلاً وتحويرًا وإعادة تشكيل؛ فالمترجم كالفنان، لا يقدّم صورة طبق الأصل، بل يعيد بناء المعنى من داخل ثقافته، ويصوغه في ضوء حساسيته. والمبدع، سواء أكان رسّامًا أم مترجمًا أم شاعرًا، لا يستطيع تكرار أثره؛ لأنه لا يستطيع تكرار لحظة الإبداع نفسها، فكل عمل إبداعي هو لحظة متفرّدة، لا تُستعاد ولا تُستنسخ. لذا، كانت الترجمة فعلًا فنيًا لا يقل شأنًا عن الرسم أو الشعر أو التأليف.

كان العصر العباسي نموذجًا فريدًا في التاريخ الإسلامي؛ إذ تلاقت فيه الترجمة والمعرفة والسياسة والدين والفن، كما شهد انفتاحًا واسعًا على الثقافات الأخرى، وهذا جعل الترجمة فعلًا حضاريًا بامتياز، وساهم في بروز نخب علمية متخصصة، وتعميق المفاهيم، وتوسيع المدارك. ولكن حين بدأ صوت المترجم يخفت، وساد الجهل، دخلت الدولة العباسية مرحلة التراجع والانحدار. فقد ارتبط ازدهار العصر العباسي بازدهار حركة الترجمة، وحين تراجعت كان ذلك إيذانًا بغياب العقل وانطفاء نور المعرفة. فكما ارتبطت النهضة العباسية بولادة الترجمة، اقترن أفولها بإهمال هذا الفعل المعرفي.

يقتضي التوازن بين الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

هكذا يشتغل «المجتمع الجديد للمعرفة»..

في عالم يُعاد تشكيله تحت وطأة الثورة الرقمية وتسارع التحوّلات التكنولوجية، لم تعد مفاهيم الاقتصاد التقليدي كافية لفهم مآلات النمو والتنمية. هذا ما يسعى جوزيف ستيغليتز وبروس غرينوالد إلى تفكيكه وتحليله في كتابهما «المجتمع الجديد للمعرفة»، حيث يتصدر سؤال جوهري المشهد: من يتحكم في المعرفة؟ ومن يقرر كيفية توزيعها واستثمارها؟

سليمان.ج

الكتاب لا يقدم أطروحة جديدة بقدر ما يُعيد مساءلة الأسس التي بُني عليها النموذج الليبرالي المعتمد على آليات السوق وحدها، في هذا السياق، لا يتردد المؤلفان في قلب كثير من المسلّمات التي ظلت راسخة في أذهان الاقتصاديين وصنّاع القرار، وفي مقدمتها الافتراض الشائع بأن المنافسة تؤدي تلقائيًا إلى الابتكار. هذا الربط الساذج بين التنافس والإبداع، يراه المؤلفان اختزالًا مخلًّا بتعقيد ديناميكيات السوق المعرفية، فالمنافسة، كما يؤكدان، لا تفضي دائمًا إلى بيئة محفزة على الابتكار. بل على العكس، قد تؤدي إلى تقليص حوافز الاستثمار في البحث والتطوير، خصوصًا عندما تتوزع السوق على عدد كبير من الشركات التي لا تستطيع تحقيق وفورات الحجم أو استرجاع كلفة الابتكار.

يقول المؤلفان إن «النموذج الكلاسيكي من نوع كورنو يُظهر بوضوح أن ازدياد عدد الشركات في السوق يؤدي إلى تراجع مستويات الابتكار»، والسبب في ذلك أن الربحية الفردية المحتملة لأي استثمار معرفي تتناقص، مما يُضعف جاذبية المخاطرة.

من هنا، تصبح العلاقة بين المنافسة والابتكار أكثر تركيبًا مما توحي به النماذج الاقتصادية المبسطة. ففي بعض السياقات، كما في حالة نمط «بيرتراند» حيث تتنافس الشركات عبر الأسعار، قد تُفضي المنافسة إلى نتائج مختلفة تمامًا.

إذا كان المبتكر يعلم أنه سيحصل على حصة أكبر من السوق بسبب قدرته على تقليل الأسعار بفضل اختراعه، فإن حافزه على الابتكار يزداد. لكن حتى في هذه الحالة، يحذر المؤلفان من أن «زيادة العوائد الحدية لا تعني بالضرورة ارتفاع العوائد المتوسطة»، وهو ما يؤدي إلى صعوبات تمويلية خاصة في سياقات تعاني من هشاشة النظام المصرفي أو غياب رأس المال المخاطر.

في مواجهة هذه المفارقات، يتعين إعادة النظر في السياسة العامة تجاه الملكية الفكرية. فرغم أنها تُبرّر غالبًا بحجة تحفيز الابتكار، إلا أن تشديد نظام البراءات لا يؤدي بالضرورة إلى نتائج إيجابية على مستوى الابتكار الاجتماعي، بالعكس، قد يقود إلى احتكار المعرفة وتقييد تدفقها، مما يعمق الفجوة بين الشركات الكبرى المسيطرة على التكنولوجيا، وباقي الفاعلين الاقتصاديين. ويرى المؤلفان أن «نظام الملكية الفكرية الصارم قد يُضعف وتيرة الابتكار رغم تعزيز الحوافز الفردية».

واحدة من أهم الملاحظات التي يقدّمها الكتاب تتعلق بمحدودية السوق في تخصيص الموارد النادرة المرتبطة بالمعرفة. فالمعرفة، بخلاف السلع المادية، تتميز بطابعها غير التنافسي وغير الاستبعادي، ما يعني أن استهلاكها من طرف شخص لا يمنع استهلاكها من طرف آخر، وأنه يصعب حصر الانتفاع بها في يد جهة واحدة..هذا ما يجعل قوى السوق غير قادرة، بنيويًا، على تنظيم هذا المورد الحيوي بكفاءة، ما لم يتدخل الفاعل العمومي، ويؤكد المؤلفان في هذا الصدد: «إذا تُرك الاقتصاد السوقي لنفسه، فإنه يُسيء تخصيص موارده الخاصة بالابتكار».

إن أحد الأبعاد الحاسمة في الكتاب هو الدعوة الصريحة إلى استعادة الدولة لدورها كمحفّز للابتكار، لا مجرد مراقب للسوق، ففي سياق التحولات الكبرى، تصبح الدولة مطالبة بوضع سياسة عمومية تؤسس لما يسميه المؤلفان «اقتصاد التعلّم»، حيث يتم الاستثمار في رأس المال البشري، وتوفير بيئة مؤسساتية تسمح بتوليد المعرفة وتقاسمها، ولا يتعلق الأمر بتأميم المعرفة، بل بتوفير البنية التحتية القانونية والتقنية والاجتماعية التي تتيح تدفقها وتحويلها إلى أداة للعدالة والتنمية.

ومن هذا المنطلق، تنتقد فصول الكتاب التواطؤ غير المعلن بين الشركات الكبرى وبعض السياسات العمومية التي تُكرّس احتكار المعرفة، ويستشهد المؤلفان بحالة شركة مايكروسوفت التي لجأت – حسب تعبيرهما – إلى سلوكيات احتكارية هدفت إلى تقويض المنافسين، ولو على حساب تراجع الابتكار..يقولان: «سلوك مايكروسوفت كان رسالة واضحة لكل منافس محتمل: نحن نملك القدرة والإرادة لقتل أي محاولة دخول إلى السوق، حتى لو كلفنا ذلك خسائر قصيرة الأمد».

هذه التجربة ليست معزولة، بل تكشف حدود المنطق الليبرالي حين يتعامل مع المعرفة كسِلعة، ويتجاهل طابعها المشترك، ولهذا، لا يتردد المؤلفان في مساءلة فعالية نظم المنافسة التقليدية، والدعوة إلى تصميم جديد للسياسات الاقتصادية، يقوم على مبدأ العدالة المعرفية.

الهدف إذن ليس فقط تعظيم الابتكار، بل إعادة توجيهه نحو الصالح العام، فالكثير من الابتكارات، رغم طابعها التقني المتقدّم، لا تُترجم إلى منافع اجتماعية ملموسة، وقد تكون مدفوعة بحوافز ربحية محضة، تُقصي الفئات الهشة أو تُعمق الفوارق. من هنا تتضح الحاجة إلى سياسة ابتكار عمومية، تُقيم توازنًا بين الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

إن فكرة «اقتصاد التعلّم»، التي تشكل أحد أعمدة الكتاب، لا تعني فقط إنتاج المعرفة، بل تدور حول القدرة الجماعية على التعلّم، وتكييف المؤسسات، وتبادل الخبرات، وبناء نظم تربوية ومهنية مرنة. وهذا يتطلب تحولًا هيكليًا في الثقافة السياسية والاقتصادية، يرتكز على تنمية القدرات المؤسسية وتحفيز الإبداع من القاعدة نحو القمة.

وفي فصل مهم من الكتاب، يشير المؤلفان إلى أن «التفاوت في القدرات على إنتاج المعرفة واستيعابها هو أحد المحركات الأساسية لعدم المساواة بين الأمم»، فالتحولات الاقتصادية المعاصرة لم تعد محكومة فقط بتدفقات رأس المال أو حجم الموارد الطبيعية، بل أصبحت ترتبط بقدرة المجتمعات على إنتاج واستخدام المعرفة بطريقة استراتيجية. لذا، فإن اقتصاد التعلّم ليس ترفًا فكريًا، بل ضرورة وجودية للمجتمعات الساعية إلى الاستقلال والتقدم.

كما يتوقف الكتاب مطولًا عند إشكالية التعليم، ليس فقط بوصفه خدمة اجتماعية، بل كرافعة استراتيجية لبناء مجتمع المعرفة، فالتعليم لا يجب أن يُختزل في منظومة تلقينية تقليدية، بل يجب أن يُعاد تصميمه كمسار ديناميكي يُنمّي ملكات النقد والتفكير المستقل، ويحفّز على التجريب والمبادرة. وهنا تبرز الحاجة إلى إصلاح تربوي عميق، يتجاوز مجرد تحديث المناهج نحو بناء بيئة تعلمية منفتحة ومتجددة.

أخيرًا، ينبه المؤلفان إلى أن هيمنة منطق السوق على المعرفة يُفضي إلى «تجويف السياسة»، حيث تصبح السياسات العمومية رهينة لمصالح الشركات الكبرى، وتتراجع القدرة الجماعية على رسم توجهات استراتيجية بديلة. لذا، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في توليد المعرفة، بل في استرجاع السيطرة الديمقراطية عليها، وضمان أن تظل أداة في خدمة الجميع، لا وسيلة لترسيخ الهيمنة.

ولا يسعى الكتاب إلى تقديم وصفات جاهزة بقدر ما يُحفّز على إعادة التفكير في البديهيات. فإذا كانت المعرفة هي المورد الأساسي للنمو في القرن الحادي والعشرين، فإن مستقبل المجتمعات لن يُبنى إلا عبر إعادة توزيع هذا المورد على أسس أكثر عدالة وفعالية. هذا التحدي، كما يبيّنه ستيغليتز وغرينوالد، ليس تقنيًا فقط، بل هو أيضا سياسي وأخلاقي بامتياز.

تقديم جان بول سارتر لكتاب فرانتز فانون "معذبو الأرض"

صرخة الوجودية ضد الكولونيالية المقيتة

■ نضال الشعوب المستعمرة هو تجسيد البحث عن الحرية المسلوبة

لم تكن تقديم جان بول سارتر لكتاب فرانتز فانون "معذبو الأرض" (1961) مجرد تمهيد أكاديمي أو توصية بكتاب، بل كان وثيقة فلسفية وسياسية حادة، تعكس عمق التزامه بقضايا التحرر من الاستعمار وتفكيك بنيانه المعقد، في فترة كانت رياح التحرر تجتاح العالم بأسره، وتحديداً في الجزائر التي كانت تخوض حرباً ضروساً من أجل استقلالها.. سارتر قدم تحليلاً وجودياً لاذعاً للعنف الاستعماري، ما وضع فانون وكتابه في قلب النقاش الفلسفي والسياسي العالمي، ودعم هذا الطرح بمقولات تعارض بحدة نظريات الكولونيالية التقليدية، وتبشر بضرورة مناهضة "الكولونيالية الجديدة" في عالم ما بعد الاستقلال.

سليمان.ج

جاءت مقدمة جان بول سارتر لكتاب فانون في ذروة الثورة الجزائرية المباركة، حين كان الثوار الجزائريون يلقنون المستعمر الغاشم أروع دروس الشجاعة والإقدام والحس الإنساني الذي يفتقد إليه المستعمر وأذياله؛ لهذا، كان التقديم بمثابة مواجهة أيديولوجية شاملة بين مشروع استعماري فرنسي "قديم"، يستند إلى الفكرة البهتان (المهمة الحضارية)، وبين حركة تحرر وطني تتبنى مبادئ تقرير المصير والعدالة.. كانت فرنسا، القوة الاستعمارية الأكبر في العالم آنذاك، تواجه تحدياً غير مسبوق في مستعمراتها الإفريقية والآسيوية، قابلتها بممارسات قمعية وحشية، بلغت ذروتها في التعذيب المنظم والإبادة الجماعية.

في هذا السياق المتأزم، برز فرانتز فانون كطبيب نفسي ثوري، من أصل مارتينيكي، شهد وعاش تجربة الاستعمار بعمق، وكرّس حياته لدراسة الآثار النفسية المدمرة للاستعمار والعنف على المستعمَرين، وكيف أن هذا العنف لا يقتصر على الجانب المادي، بل يتغلغل في بنية الشخصية والعقل، محدثاً "عصاباً استعمارياً".

لم يكن غريباً أن يتبنى سارتر، الفيلسوف الوجودي البارز، موقفاً جذرياً ومتحيزاً بوضوح إلى جانب الشعوب المستعمرة، فجوهر الفلسفة الوجودية السارترية يقوم على مبدأ أن "الوجود يسبق الماهية"، بمعنى أن الإنسان يولد حراً ومسؤولاً عن تحديد ماهيته واختياراته، ويرى سارتر أن القهر الاستعماري هو نقيض هذه الحرية الوجودية، فهو يسلب الفرد المستعمَر حقه في تحديد ذاته، ويفرض عليه ماهية مشوهة ومهينة، وبالتالي، فإن نضال الشعوب المستعمرة هو تجسيد للبحث عن هذه الحرية المسلوبة، وأن العنف الثوري، وإن كان مؤلماً ومدمراً، هو فعل وجودي يكسر أغلال التشييء والاستلاب، ويستعيد كرامة الفرد والمجتمع. يرى سارتر أن "حرية الآخر هي حرية الذات"، وبما أن المستعمر قد سلب حرية الآخر، فقد سلب جزءاً من إنسانيته أيضاً.

تفكيك الأيديولوجيا الكولونيالية..

ينطلق سارتر في مقدمته لكتاب فانون من تعرية لاذعة للأيديولوجيا الكولونيالية التي صورت أوروبا كـ«مهد للإنسانية والحضارة"، بينما كانت تمارس أبشع أشكال الوحشية، ويشير سارتر بوضوح إلى ذلك حين يقول: "لم يمض وقت طويل، كانت الأرض تضم مليارين نسمة، خمسمائة مليون رجل ومليار ونصف المليار من السكان الأصليين.. الأولون يملكون الكلمة، والآخرون يستعيرونها".. هذه الكلمة القوية تلخص بشكل مكثف العلاقة الهرمية القائمة على السلطة واللغة، حيث تحتكر القوى الاستعمارية حق التعبير، وتفرض سرديتها الخاصة، بينما يُحرم المستعمَر من صوته وهويته الأصيلة.

ويصف سارتر ببراعة كيف قامت النخب الأوروبية بـ«صناعة نخبة من السكان الأصليين، يتم اختيار المراهقين، ويوضع على جباههم، بالحديد الأحمر، مبادئ الثقافة الغربية، ويحشر في أفواههم كمامات صوتية، كلمات كبيرة لزجة تلتصق بالأسنان".. هؤلاء – يقول سارتر – هم "الأكاذيب الحية"، فقد كانوا يُعادون إلى ديارهم "مخدوعين"، ليكونوا مجرد صدى باهت لخطاب المستعمر، منقطعين عن جذورهم الثقافية ومجتمعاتهم، علما أن هذه العملية لم تكن تهدف إلى "تثقيف" المستعمَر بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل كانت تهدف إلى "تشييئِه" وسلبه إنسانيته وذاتيته، وتحويله إلى كائن مستلب، يخدم مصالح الاستعمار.

تأتي هنا مقولات فانون لتؤكد هذا الطرح وتدعمه بعمق تحليله النفسي والاجتماعي في "معذبو الأرض"، (وكذلك في كتاب "بشرة سوداء، أقنعة بيضاء")، إذ يرى فانون أن الاستعمار "ليس مجرد احتلال للأراضي، بل هو احتلال للعقول"، ويضيف: "الاستعمار لا يكتفي بإخضاع شعب، بل يدمر ثقافته وقيمه وأنظمته المحلية، ويُدخل مفاهيم الدونية والعرقية في وعي المستعمَر نفسه".. هذه الرؤى تتقاطع بشكل حاسم مع تحليل سارتر لـ«نفاق الإنسانية الأوروبية" التي "تدعي العالمية"، بينما "تتخذ من العنصرية تخصصا".. كان كل من سارتر وفانون يريان أن هذه الإنسانية المزعومة ليست سوى قناع متقن يخفي وراءه وحشية الاستغلال، القمع، والتطهير الثقافي.

وقد نذهب أبعد من ذلك في التاريخ، ونقول إن أصل "العنصرية" في فرنسا، قديم قدم أطروحة آرتير دوغوبينو، فهو الذي تمحور فكره حول "التمايز والتراتبية" باعتبارهما ليسا مجرد ظواهر اجتماعية أو تاريخية، بل هما قانون طبيعي أزلي يشمل كل المخلوقات، من حيوان ونبات وجماد، وصولاً إلى البشر. بناءً على هذا التصور، قسم غوبينو البشر إلى ثلاث "أجناس" رئيسية: الأبيض، والأصفر، والأسود، وادعى أن هذه الفروق ليست مجرد اختلافات شكلية، بل هي حواجز طبيعية تحدد القدرات العقلية، الأخلاقية، والجمالية لكل عرق.

ولقد أمعن دو غوبينو في طرحه العنصري الأخرق، فوضع العرق "الأبيض" في قمة هذه التراتبية، مدعياً أنه الأكثر تفوقاً من حيث الذكاء والجمال والقوة الإبداعية. وذهب إلى أبعد من ذلك، حين زعم أن أي حضارة لا يمكن أن تزدهر إلا بوجود (أجداده الحمقى). بالمقابل، وصف الأجناس الأخرى بأنها أقل شأناً؛ فالأجناس "السوداء" كانت في رأيه قوية جسدياً لكنها غير قادرة على التفكير الذكي، بينما لم تكن هناك حضارات عفوية بين "الأجناس الصفراء"، وهذا بهتان فنّده التاريخ، غير أن فرنسا انغمست فيه وقت كانت عرابة الكولونيالية، وما زال الحالمون بالقدرة على استعباد الناس منغمسون في هذا الفكر الأحمق إلى يوم الناس هذا..

الفعل الوجودي للتحرّر

تعتبر نقطة العنف الثوري الأكثر إثارة للجدل، والأشد تأثيراً في مقدمة سارتر، فهو لا يرى العنف الذي فرضه المستعمر كفعل أحادي الجانب، بل يرى أن العنف الذي يمارسه المستعمَر هو استجابة حتمية، وآلية ضرورية للتحرر من "العصاب الاستعماري" الذي تحدث عنه فانون.

يقول سارتر بوضوح: "إن المستعمَر يشفى من العصاب الاستعماري بطرد المستعمر بالسلاح". هذا ليس دعوة للعنف من أجل العنف ذاته، بل هو تحليل لآلية التحول النفسي والوجودي التي تحدث نتيجة لكسر أغلال القهر. فالعنف، في هذا السياق، هو عملية تطهيرية تكسر حالة الخضوع والاستلاب التي فرضها المستعمر على المستعمَرين.

يستمد سارتر هذه الفكرة المحورية من فانون نفسه، الذي يؤكد أن العنف "عملية تطهيرية.. لأنه يحرر السكان الأصليين من الدونية، ومن حالة اليأس والكسل، ويستعيد لهم كرامتهم ووعيهم بذاتهم"، ذلك أن فانون يرى "العنف الثوري في الكفاح من أجل التحرر ليس خياراً، بل هو ضرورة وجودية لتفكيك البنى النفسية للاستعمار"..فالعنف يكسر صورة المستعمر كـ«سيد"، ويعيد المستعمَر إلى موقعه كـ«ذات فاعلة"، ثم إن "العنف المضاد" المقصود، لم يكن بادئا بظلم، وإنما هو دفاع شرعي عن النفس، ضد العنف الذي فرضه المستعمر الغاشم.

يسوّغ سارتر هذا الموقف الجذري بقوله: "عندما ينفجر غضبه (المستعمَر)، يستعيد شفافيته المفقودة، ويعرف نفسه بالقدر الذي يصنع فيه ذاته". فالعنف المضاد ليس مجرد تكتيك عسكري لتحقيق النصر، بل هو إعلان عن الذات، وتأكيد على الوجود الحر، وتحويل "الأنا" المستلبة إلى "أنا" ذات سيادة.

ولا يتردّد سارتر في القول بأن "سلاح المقاتل (المدافع عن نفسه) هو إنسانيته"، وأن "قتل الأوروبي هو ضرب عصفورين بحجر واحد، إزالة الظالم والمظلوم في آن واحد: يبقى رجل ميت ورجل حر"، وهذا يمثل تحدياً صارخاً للمفاهيم التقليدية للأخلاق، لكنه يضعها في سياق النضال من أجل التحرر المطلق من القهر، حيث يصبح العنف وسيلة للوجود المستقل.

نقد الكولونيالية الجديدة

لم يكتف سارتر بنقد الكولونيالية القديمة القائمة على الاحتلال المباشر، بل ألمح بذكاء إلى مخاطر الكولونيالية الجديدة، وإن لم يستخدم المصطلح صراحة، فقد نبه إلى أن "الليبراليين" الأوروبيين و«اليسار المتروبولي" الذين يدعون التعاطف مع الشعوب المستعمرة، قد يقعون في فخ النفاق أو يسعون إلى فرض أشكال جديدة من الهيمنة، ويشير إلى أنهم "لا يدينون ثورتهم، لكنهم يطالبون المقاتلين بأن يكونوا 'فرساناً' ليثبتوا أنهم بشر". هذا التطلب الأخلاقي من قبل القوة المهيمنة يمثل شكلًا من أشكال التحكم الخفي، أو ما يمكن تسميته بـ«الكولونيالية الجديدة" التي لا تعتمد على الاحتلال العسكري المباشر، بل على الهيمنة الاقتصادية، الثقافية، والسياسية من خلال آليات معقدة.

هذه النقطة تتقاطع بشكل حاسم مع تحليل فانون العميق لما بعد الاستقلال في "معذبو الأرض"، إذ يحذر بمرارة من ظهور "برجوازية" فاسدة وغير منتجة تحل محل المستعمر القديم، وتستمر في استغلال شعبها، وبالتالي تفتح الباب لأشكال جديدة من التبعية.

يرى فانون أن "الوعي الوطني ليس هو نهاية الطريق، بل هو بداية الطريق لوعي اجتماعي شامل ونضال مستمر ضد كل أشكال الاستغلال"، فالكولونيالية الجديدة، في جوهرها، تستغل ضعف الهياكل الوطنية الجديدة، وتديم آليات الاستنزاف من خلال القروض، المساعدات المشروطة، الشركات متعددة الجنسيات، والتبعية التكنولوجية والثقافية، وغالباً ما تتخذ طابع "الشراكة" أو "التعاون" بينما تخفي وراءها علاقات قوة غير متكافئة.

المسؤولية الوجودية..مرآة التاريخ

على الرغم من لهجته اللاذعة والقاسية تجاه المستعمِر، فإن سارتر لا يكتب فقط للمستعمَرين، بل يوجه خطابه بوضوح إلى الأوروبيين أيضاً.. يقول: "أيها الأوروبيون، افتحوا هذا الكتاب، ادخلوا فيه".. إنه يدعوهم إلى قراءة فانون لسببين أساسيين: الأول هو أن فانون "يشرح لكم إخوانه ويفكك لهم آلية استلاباتنا: استفيدوا من ذلك لتكتشفوا أنفسكم في حقيقتكم كأشياء".

إن رؤية أنفسهم من منظور الضحية، وفهم كيف أن استغلال الآخر قد حولهم هم أنفسهم إلى "جلادين"، هي عملية مؤلمة ولكنها ضرورية لإدراك حقيقة "ما فعلناه بأنفسنا" من خلال ممارسات الاستعمار.

في نهاية التقديم، يتحدث سارتر عن "فرنسا التي كانت يوماً اسماً لبلد، يتمنى أن لا تصبح في عام 1961 اسماً لعصاب." ويضيف "الخجل والخوف سوف يشوهان الشخصية ويفككان الكيان."

السبب الثاني هو أن فانون "هو الأول منذ إنجلز الذي يسلط الضوء على قابلة التاريخ"، ويؤكد سارتر أن عنف فانون ليس مجرد "عاصفة عبثية" أو "إحياء لغرائز وحشية"، بل هو "الإنسان نفسه يعيد تكوين ذاته" من خلال صراع الإرادات.. إنه يؤمن بأن التاريخ يصنع من خلال الفعل الثوري، وأن المستعمر قد أيقظ قوة تاريخية لا يمكن إيقافها.. هذه دعوة للأوروبيين لمواجهة مسؤوليتهم الوجودية عن أفعالهم وتأثيرها على العالم، ولأن يدركوا أن "العنف، مثل رمح أخيل، يمكنه أن يشفي الجروح التي أحدثها"..

ختاما..

قدمت مقدمة جان بول سارتر لكتاب فرانتز فانون "معذبو الأرض" تحليلًا وجودياً وسياسياً عميقاً لا يزال صداه يتردد حتى اليوم، فقد كشفت زيف الخطاب الإنسانوي الأوروبي الكولونيالي، ودافعت عن حق الشعوب المستعمرة في استعادة كرامتها من خلال العنف الثوري كفعل وجودي ضروري، وحذرت بوضوح من فخاخ أشكال الاستعمار الجديدة والتبعية الخفية.

لقد كان سارتر وفانون صوتين جريئين في مواجهة الظلم، وقد ساهمت رؤاهما بشكل حاسم في تشكيل تيار فكري نقدي مناهض للكولونيالية، لا يزال يلهم الحركات التحررية والفكر النقدي حول العالم في سعيهما نحو عالم أكثر عدالة وتحرراً من كل أشكال الهيمنة، سواء كانت قديمة أم جديدة، عسكرية أم اقتصادية، ثقافية أم سياسية. إن إرثهما المشترك يمثل دليلاً على أن الفلسفة يمكن أن تكون أداة قوية للتغيير الاجتماعي والسياسي.

يجب أن نشير إلى أن الفكر العنصري الذي يؤسس لأطروحات الكولونيالية الفرنسية المقيتة دُحض علمياً بشكل قاطع، مع التقدم في علم الوراثة وعلم الإنسان، وكان الفيلسوف الجزائري امحند تازروت قد أقام الحجة والبيان على سخافته، في كتاب شهير وسمه بعنوان: "بيان ضد العنصرية"، قد تسمح لنا الظروف بالعودة إليه.

تقاريـــر علميـــة تؤكـــد إمكانيـــة تفـــادي العـــدوى

تأخير كشف فيروس "سي".. خطير

رغم التقدم الطبي اللافت في السنوات الأخيرة، لا يزال فيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" (HCV) يشكّل خطرا صحيا عالميًا، حيث يصيب نحو 50 مليون شخص حول العالم، كثير منهم لا يعلمون بإصابتهم. ووفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في جويلية 2024، يتسبب هذا الفيروس، إلى جانب أنواع أخرى من التهاب الكبد، في وفاة أكثر من 1.3 مليون شخص سنويا، بسبب مضاعفات مثل تليّف وسرطان الكبد.

جمعتها: نضيرة نسيب

تكمن خطورة الفيروس في كونه "عدوى صامتة"، إذ لا تظهر الأعراض على معظم المصابين في المراحل الأولى. وهذا ما يجعل الفحص المبكر ضروريا وحاسما في اكتشاف المرض قبل تطوره. ينتقل فيروس "سي" عن طريق الدم، سواء عبر عمليات نقل الدم القديمة، أو مشاركة الإبر، أو استخدام أدوات غير معقمة في الحلاقة أو الوشم أو بعض الإجراءات الطبية. وعلى عكس بعض المعتقدات الخاطئة، فإن الفيروس لا ينتقل عبر الطعام أو المصافحة.

علاج فعال وبسيط لا يصل للجميع

للعلم إن علاج فيروس "سي" لم يعد معقدا كما كان سابقا. فقد أدت التطورات العلمية إلى ظهور أدوية جديدة تعرف باسم المضادات الفيروسية المباشرة المفعول (DAAs)، تحقق نسب شفاء تتجاوز 95٪ خلال 8 إلى 12 أسبوعا فقط. وتشير دراسة نُشرت في مجلة "دو لانصات" في أفريل 2025 إلى أن أدوية محددة أصبحت تعالج جميع الأنماط الجينية للفيروس دون الحاجة لتحاليل معقدة، وقد صادقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على استخدامها أيضا لدى الأطفال.

رغم ذلك، تبقى الفجوة العلاجية كبيرة: أقل من 36٪ من المصابين تم تشخيصهم، و20٪ فقط تلقوا العلاج حتى الآن، وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية. وتبقى الأسباب متعددة، من بينها ضعف حملات التوعية، ووصمة المرض، والخوف من التشخيص.

الوعي هو أساس العلاج

في دراسة مصرية نُشرت في أفريل 2025، تبين أن نحو نصف المشاركين فقط يمتلكون معرفة كافية حول الفيروس، بينما يعتقد 55٪ منهم بشكل خاطئ أنه يمكن الوقاية منه باللقاح، رغم عدم توفر أي لقاح فعال حتى اليوم. الأمر ذاته يتكرر في العديد من الدول، خصوصا في المناطق الريفية وذات الدخل المنخفض، ما يبرز الحاجة إلى توسيع حملات التثقيف الصحي وتوفير الفحوصات المجانية.

تجـــارب ملهمـــــة..

على الرغم من التحديات، هناك تجارب ناجحة يجب تسليط الضوء عليها. ففي مصر، تمكنت حملة "100 مليون صحة" من فحص وعلاج ملايين الأشخاص مجانا، ما جعل منظمة الصحة العالمية تعتبرها نموذجا عالميا في مكافحة فيروس "سي". وفي المملكة المتحدة، تقود هيئة الخدمات الصحية (NHS) حملة للقضاء على الفيروس بحلول 2025 من خلال استهداف الفئات الأكثر عرضة، مثل المساجين ومتعاطي المخدرات.كما بدأت عدة دول اعتماد اختبارات ذاتية سريعة تظهر النتائج خلال 20 دقيقة فقط، ما يساعد في الوصول إلى المصابين بشكل أسرع وأكثر سرية.

فيروس "سي" لم يعد مرضا يدعو للخوف أو اليأس. بل أصبح قابلا للعلاج والشفاء التام بفضل التقدم الطبي. لكن القضاء عليه عالميا يتطلب أكثر من دواء: نحتاج إلى وعي مجتمعي، دعم سياسي، وجرأة على الفحص. نحتاج أيضا لخطوة واحدة نحو الكشف...قد تنقذ حياة كثيرين.

نصيحة طبيب

خطوات هامة ينبغي اتباعها صيفا..

هكـذا يتفـادى مرضـى القصور الكلوي..الجفاف

يقدم أخصائي أمراض الكلى وتصفية الدم الدكتور عبد الكريم زعابطة لمرضى القصور الكلوي المزمن بعض الإرشادات لمساعدتهم على مقاومة الجفاف. من بين هذه الإرشادات:

•• **1. شرب كمية كافية من السوائل:** يجب على المرضى شرب كمية كافية من الماء والسوائل في اليوم. يُفضل تناول 8 أكواب من الماء يوميًا، وفقًا لمرحلة القصور الكلوي، فإذا كان المريض في المرحلة الرابعة أو الخامسة أين يخضع لتصفية الدم، فالكمية المسموحة هي كمية البول في اليوم زائد نصف لتر من الماء.

•• **2. تجنب العوامل التي تسبب الجفاف:** يجب على المرضى تجنب العوامل التي تزيد من خطر جفاف الجسم، مثل الأنشطة البدنية المكثفة في الطقس الحار، الإقامة في بيئة جافة، وتجنب تناول المشروبات الاصطناعية المحلات، والكافيين بكميات كبيرة.

•• **3. مراقبة الوزن:** يجب على مرضى القصور الكلوي المزمن مراقبة وزنهم بانتظام.

يمكن أن تكون الزيادة في الوزن علامة على احتباس السوائل، في حين أن فقدان الوزن قد يشير إلى الجفاف.

•• **4. الالتزام بالنظام الغذائي المناسب:** ينبغي على المرضى اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن يشمل تناول كمية كافية من البروتين، الكربوهيدرات، الدهون، الفيتامينات والمعادن. كما قد يحتاج المرضى إلى استشارة طبية لتحديد النظام الغذائي الأنسب لحالتهم.

•• **5. مراجعة الأدوية الموصوفة:** قد يكون بعض الأدوية التي يتناولها مريض القصور الكلوي المزمن تزيد من خطر الجفاف مثل مدرات البول. حيث يجب عليه مراجعة الأدوية التي يأخذها، مع الطبيب لتحديد ما إذا كانت الجرعات ملائمة أو تحتاج إلى تعديل.

مع ذلك، ينصح المرضى عموما بالتشاور مع فريقهم الطبي لتحديد النشاط البدني والسوائل اللازمة لحالتهم الصحية الخاصة.

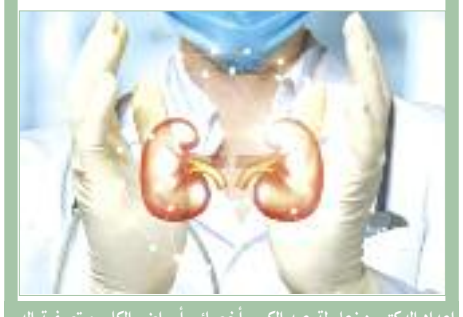

إعداد الدكتور: زعابطة عبد الكريم أخصائي أمراض الكلى و تصفية الدم.

صيدليتـــك الصيفيـــة

أفضـــل طريقـــة لحفـــظ الأدويـــة..

يذكرنا دائما الدكتور الصيدلاني سمير بلعلوي بأهمية الحفظ الجيد والاهتمام بمكان التخزين للأدوية المقتناة من الصيدليات.

وأهم شيء يجب معرفته بخصوص حفظ الدواء هو ضرورة وضعه في مكان بعيد عن الأطفال؛ ومن الأحسن في مكان مظلم وغير رطب مع درجة حرارة معتدلة.

كثير من الأشخاص يقومون بنفس الخطأ عند حفظ الأدوية المتوفرة في المنزل المخصصة لعدة استعمالات في غرفة الاستحمام أو في المطبخ، لأن المكونات الكيميائية للدواء تتحول وبإمكانها أن تتفاعل وتتأثر بدرجة الرطوبة أو بدرجة الحرارة، حيث بإمكان هذه العوامل الخارجية أن تغير من مفعولها الدوائي ومن الأفضل وضعها في مكان جاف، إلا إذا كانت الوصفة الطبية تنص على ظروف خاصة للحفظ بالنسبة لأدوية معينة مثلا يوصى بوضعها في الثلاجة مثل حقن الانسولين، وهنا يجب إرجاعها مباشرة بعد الاستعمال إلى مكانها البارد لضمان ظروف حفظ صحية.

ملاحظة هامة: هل تعلم أنه من الضروري عدم رمي الدواء غير المستعمل في قمامتك المنزلية ويستلزم عليك تسليمه إلى الصيدلية، سواء بعد نهاية الصلاحية أو في حالة عدم الحاجة إليه ليعاد جمعه في ظروف خاصة.

المصدر: أخصائي الصيدلة سمير بلعلوي

صحـــــة طفلـــــك

هـــذه أساسيـــات تغذيـــة الرضيـــع

تتساءل الأمهات حول كيفية تغذية الطفل الصغير في سن مبكرة:

• **دكتورة من فضلك؛ أريد أن أعرف ماذا يمكنني أن أعطي كغذاء لإبني الرضيع في عمر 7 أشهر من الصباح إلى الليل؟**

ج. في الفترة الصباحية يمكنك تحضير حليب بالخبز أو البسكويت، في الساعة العاشرة حضري له فواكه في شكل كومبوت أوعصيدة، وفي منتصف النهار اعطيه الفطور وكل مرة قدمي له محتوى منوع ومن الضروري إدخال البروتين في صحن اللحم، سواء كان الدجاج أو الحوت أوالبيض كمثال على ذلك شربة عدس، خضار مطهية، عصيدة.

وفي الفترة المسائية على الرابعة قدمي له جبنا طبيعيا بدون ملح أو ياغوت طبيعي.

باقي الوجبات تكون عبارة عن حليب لأن طفلك لم يصل لعمر يتناول فيه وجبة العشاء ويكون ذلك انطلاقا من ثمانية أشهر.

المصدر: الدكتورة طبيبة الأطفال رشيدة موهوبي

س.ج. في صحتك

تعـرف علـى مـاء العـين؟

نتعرف في ركن س.ج. في صحتك على مجموعة من المعلومات العلمية المهمة حول ما يجب أن تعرفه عن "ماء العين"؟

س. ما هو "ماء العين" أو المياه البيضاء؟

•• **ج.** هو تغيم تدريجي في عدسة العين الطبيعية، يُعرف طبيًا باسم السادّ (Cataract)، يؤدي إلى ضعف تدريجي في الرؤية. وهو شائع جدًا لدى كبار السن.

س. ما أبرز أعراضه؟

-رؤية ضبابية أو مشوشة.
-صعوبة في الرؤية ليلاً.
-حساسية من الضوء.
-تغيّر متكرر في النظارات.
-بهتان في الألوان.

س. هل يُصيب فقط كبار السن؟

•• **ج.** رغم أن التقدّم في العمر هو السبب الرئيسي، إلا أن "ماء العين" قد يصيب الأصغر سنًا نتيجة السكري، إصابات العين، استخدام الكورتيزون، أو العوامل الوراثية.

س. هل يمكن الوقاية منه؟

•• **ج.** لا يمكن منعه تمامًا، لكن يمكن تقليل خطر الإصابة عبر:
-حماية العين من الشمس.
-السيطرة على الأمراض المزمنة.
-الامتناع عن التدخين.
-الفحص الدوري للعين بعد سن الأربعين.

س. هل هناك علاج دوائي له؟

•• **ج.** لا. العلاج الوحيد الفعّال هو العملية الجراحية، حيث تُستبدل العدسة المعتمة بعدسة صناعية شفافة.

س. هل العملية خطيرة؟

•• **ج.** على العكس، تُعد من أنجح العمليات في طب العيون، وتُجرى تحت تخدير موضعي، وتستغرق عادة أقل من 20 دقيقة، مع نسبة نجاح تفوق 95٪.

«ماء العين" ليس مرضا خطيرا إذا تم تشخيصه مبكرًا.

الفحص الدوري، خاصة بعد الأربعين، يمكن أن يُجنبك فقدان البصر، ويعيد إليك وضوح الرؤية بسهولة.

ميكروسكوب

حـــذار مـــن الأشعـــة فـــوق البنفسجيـــة

ينصح المختصون في طب العيون الأشخاص بتوخي الحذر في ظروف التعرض للأشعة فوق البنفسجية الشديدة، أي أوقات منتصف النهار إلى ما بعد الظهر فإن أشعة الشمس تكون بأقوى حالاتها، وبالخصوص على ارتفاعات أعلى من سطح الأرض، كما أنه يجب تجنب أيضا الانعكاسات التي تحدث عن طريق احتكاك أشعة الشمس فوق البنفسجية مع سطح الماء أو الجليد أو الثلج.

عند الأخذ بهذه النصائح البسيطة لك ولعائلتك يمكن التمتع بشمس الصيف بأمان وفي الوقت نفسه حماية رؤيتك. أمّا بالنسبة للأطفال، فمن الأفضل إبقاؤهم بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة خلال منتصف النهار. وتأكد أنهم يرتدون النظارات الشمسية والقبعات كلما كانوا في الشمس. إن الغيوم لا تمنع الأشعة فوق البنفسجية، وأنه لا يزال بإمكانها المرور عبر الضباب والغيوم. كما أن أضرار أشعة الشمس للعينين يمكن أن تحدث في أي وقت من السنة، وليس فقط في فصل الصيف.

مصدر علمي

أغلفة ماليـــة لتطوير المرافق واستحـــداث أخرى .. مداحـــي:

الدولة تولي عنايـة بالغـة لتطوير السياحة الداخلية

■ آليـات مُستحدثـة لاستقطـاب استثمـارات جـديـدة

أكدّت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، الخميس بالطارف، بأن الدولة تولي «عناية بالغة» لتطوير السياحة عامة والداخلية خاصة وفق تشجيع الاستثمار وتطوير المرافق السياحية.

وأوضحت الوزيرة عقب استماعها لعرض حول القطاع قدمته بقاعة المحاضرات بمقر ولاية الطارف، المديرة المحلية للسياحة بأن «الدولة وانطلاقا من توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تولي عناية بالغة لتطوير السياحة وخاصة الداخلية منها باستغلال المقوّمات التي تزخر بها البلاد».

وأفادت مداحي بأن دائرتها الوزارية تشرف بولاية الطارف على خمس (5) مناطق للتوسع السياحي قد استكملت الدراسات الخاصة بها محليا وسيخصص لها أغلفة مالية للتهيئة بعد المصادقة عليها، كما سيتم وضع عقارها تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار لاستقطاب استثمارات جديدة.

وأبرزت الوزيرة أن تجسيد هذه الاستثمارات السياحية من شأنه الإسهام في ترقية السياحة بولاية الطارف وجعلها وجهة سياحية بامتياز تمكن من استقطاب وتحفيز السياح على قضاء عطلهم في شواطئها وغاباتها وبحيراتها.

وعاينت مداحي ضمن زيارتها إلى ولاية الطارف مشروع عصرنة وإعادة تأهيل فندق «المرجان» (4 نجوم) بالقالة الذي بلغت وتيرة إنجازه 65 بالمائة حيث شددت الوزيرة على ضرورة تسريع الإنجاز لاستلامه في الآجال المحددة في نهاية ديسمبر المقبل.

وستواصل الوزيرة زيارتها العملية والتفقدية لولاية الطارف بمعاينة ورشة لتحويل المرجان للحرفي محمد شايب بحي بوليف بالقالة قبل أن تدشن قرية عطل التابعة لبنك التنمية المحلية ببلدية بن مهيدي بموقع البطاح بن مهيدي وكذا معاينة قرية عطل "غولدن بيتش" بموقع البطاح.

بسكرة أحيت الذكرى 59 للمجزرة

"الأحد الأسود".. صفحة من تاريخ الإجرام الفرنسي في الجزائر

أحيت الأسرة الثورية وجمعيات المجتمع المدني بولاية بسكرة، الخميس، الذكرى 59 لمجزرة الأحد الأسود المعروفة محليا بـ «ضربة الحد» باستذكار الجرائم البشعة التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق أكثر من 300 مواطن يوم 29 جويلية 1956.

استهلت المناسبة بإزاحة الستار عن جدارية مخلدة لذلك الحدث التاريخي بالمتحف الجهوي للمجاهد العقيد محمد شعباني أنجزتها جمعية «موزاييك» للفنون والثقافة والمحافظة على تراث ولاية بسكرة، أعقبها إلقاء مداخلات لأساتذة مختصين في التاريخ وشهادات حية بقاعة المتحف لمن عايشوا جوانب من المجزرة.

وأجمع المتدخلون على أن القوات الفرنسية استخدمت كل أنواع القمع والانتقام من المواطنين العزل من سكان المدينة ومن الذين توافدوا إلى سوقها الأسبوعي من المناطق المجاورة وقامت بإعدامات ميدانية في الساحات العامة وحرق الممتلكات وذلك في واحدة من صفحات الإبادة والوحشية.

وبحسب شهادة المجاهد أحمد ميساوي، فإن رصاص القوات الإستعمارية الذي أطلق من عدة مناطق دفعة واحدة استهدف المتسوقين في ساعة ذروة تواجد السكان في السوق ولم يكن ذلك سوى انتقاما من المجاهدين الذين وجهوا للمستعمر ضربات موجعة، مبرزا بأن تضامن الجزائريين بإخفاء عدد من المارة في بيوتهم ومحلاتهم قلّل من أعداد الشهداء.

وتسترجع الذاكرة الجماعية بولاية بسكرة كل سنة ذكرى تلك المجزرة التي وقعت يوم الأحد 29 جويلية 1956، حيث حاصرت فيه القوات الفرنسية مداخل المدينة وتمركز جنودها في 7 مناطق بأسلحة رشاشة وقاموا بإطلاق الرصاص عشوائيا على المارة والتجار وتسبب ذلك في استشهاد أكثر من 300 مواطن كما قاموا بنقل جثثهم إلى مناطق مجهولة ودفنها جماعيا لإخفاء معالم الجريمة، مثلما أوضحه الدكتور هشام ذياب، أستاذ التاريخ بالمركز الجامعي سي الحواس ببريكة (باتنة) في مداخلته بالمناسبة.

أشغال لصيانة قنوات الصرف الصحي عبر مختلف مناطق الوطن

إجراءات لضمان نظافة المحيط خلال موسم الاصطياف

باشرت السلطات المحلية عبر مختلف ولايات الوطن، أشغالا ميدانية واسعة لتهيئة وصيانة قنوات الصرف الصحي، في إطار ضمان نظافة المحيط خلال موسم الاصطياف، بحسب ما أفادت به وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الخميس، في بيان لها.

أوضح المصدر أنه «في إطار حماية صحة المواطن وتعزيز الوقاية، من خلال ضمان نظافة المحيط، لاسيما خلال موسم الاصطياف، باشرت السلطات المحلية عبر مختلف ولايات الوطن، أشغالا ميدانية واسعة لتهيئة وصيانة قنوات الصرف الصحي».

وتشمل هذه الأشغال «إجراء تنظيف شامل لشبكات الصرف والمجاري لمنع انسدادها وتراكم الأوساخ، خصوصا في المناطق ذات الكثافة السكانية» و«إصلاح وتجديد الشبكات المتدهورة على مستوى البلديات التي تعرف هشاشة في المشاريع الخاصة بالصرف» وكذا «التحضير الاستباقي لموسم الأمطار، عبر التأكد من جاهزية القنوات لتصريف مياه الأمطار وتفادي الفيضانات».

كما تتضمن «تدشين مشاريع جديدة لصرف المياه بالعديد من المناطق وكذا بالأقطاب العمرانية الجديدة، فضلا عن القضاء على النقاط السوداء»، يتابع البيان.

وتندرج هذه المبادرات ضمن «الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة من أجل الحفاظ على الصحة العمومية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين»، بالإضافة إلى «الحد من أخطار التلوث وانتشار الأوبئة وضمان بيئة سليمة وآمنة للجميع»، مثلما أشار إليه نفس المصدر.

تعزيز الروح الوطنية وقيم المواطنة.. حيداوي:

المخيمات الصيفية فرصة لاستقطاب وتأطير الشباب

أبرز وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، الخميس من ولاية تلمسان، الأهمية التي تكتسيها المخيمات الصيفية لليافعين، مشيرا إلى أنها تشكل فرصة لاستقطاب وتأطير الشباب.

قال حيداوي خلال زيارة قام بها الى مركز قضاء العطل والترفيه للشباب اليافعين ببلدية مرسى بن مهيدي الذي يضم 50 شابا من ولاية البيض تتراوح أعمارهم ما بين 15 و17 سنة، أن إعادة إطلاق المخيمات الصيفية الخاصة باليافعين تندرج ضمن الاستراتيجية الجديدة للوزارة القائمة على «استقطاب وهيكلة وتأطير الشباب الجزائري لجعله يتفاعل مع مختلف البرامج التي تقدّمها هذه المخيمات، وهي مبادرة سيتم تعميمها العام المقبل».

وأشار إلى أن هذه التجربة تعدّ «ناجحة» بولاية تلمسان من خلال «عدد اليافعين الذين تم استقطابهم بهذه المخيمات الصيفية وجودة البرامج المقدمة لهم وتفاعلهم معها».

وأضاف أن البرامج المقدمة للشباب اليافعين عبر هذه المخيمات تركز أساسا على «تعزيز الروح الوطنية وقيم المواطنة والحس المدني والعمل»، الى جانب «غرس مجموعة من المهارات لديهم كتلك التي تخص التواصل والاعتماد على النفس، مما يسمح بتأطير وهيكلة الشباب حتى يكون بمنأى عن كل الآفات الاجتماعية ويقف بجانب وطنه ضد كل المحاولات التي تستهدف ضرب استقراره».

وأشار حيداوي من جهة أخرى إلى أن دائرته الوزارية قامت بالتكفل بألفي طفل من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج عبر المخيمات الصيفية ضمن برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بهدف «تعزيز الروح الوطنية لدى أبناء الجالية الذين أشادوا بدورهم بهذه المبادرة التي مكنتهم من التعرف على تاريخ وطنهم وكل ما يزخر به من مؤهلات».

وخلال هذه الزيارة، قام حيداوي بتكريم المتفوقين في امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط للولاية، كما أشرف بمتحف المجاهد بهضبة «لالة ستي» على لقاء جمع أزيد من 100 طفل من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، فضلا عن زيارة دار الشباب ببلدية مغنية ودار الشباب الشاطئية ببلدية مرسى بن مهيدي.

التصدي لمحاولات زعزعة الاستقرار الوطني.. حملاوي:

لا بديل عن تعزيز الجبهة الداخلية لترسيخ السيادة الوطنية

عقدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، الخميس بولاية بني عباس، لقاء تفاعليا مع جمعيات المجتمع المدني، أكدت خلاله على أهمية العمل من أجل تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة محاولات زعزعة الاستقرار الوطني.

أشارت حملاوي خلال لقاء تفاعلي مع جمعيات المجتمع المدني لولاية بني عباس إلى «أهمية الدور الحيوي الفاعل للمجتمع المدني في ترسيخ السيادة الوطنية بصفته شريكا أساسيا في ترسيخ دعائم السيادة والأمن المجتمعي، والتصدي لمحاولات زعزعة الاستقرار الوطني في ظل التحديات والرهانات والتهديدات الاقليمية الراهنة».

وأكدت على دور فواعل المجتمع المدني في ظل التحديات الراهنة خاصة فيما يتعلق بتعزيز «الجبهة الداخلية وتثمين الاستقرار الذي تشهده بلادنا»، داعية الى التصدي «لكل الاشاعات والهجمات التي تتعرض لها البلاد على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن حروب الجيل الخامس التي تعيشها الجزائر تتم عبر هذه المنصات».

كما يتجلى دور المجتمع المدني أيضا في رفع الوعي المجتمعي بهذه التحديات وتعزيز التنسيق بين أطياف المجتمع والسلطات المحلية إضافة إلى المساهمة في التنمية ومكافحة الفساد، وفق ذات المتحدثة.

وأضافت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني أنه يجب كذلك دعم سياسات الدولة الجزائرية ودبلوماسيتها المبنية على الدفاع عن القضايا العادلة عبر العالم.

وعرّجت حملاوي على «دور المجتمع المدني في الوقوف والتصدي لظاهرة المخدرات التي أصبحت حربا ممنهجة ضد الجزائر وشبابها»، مؤكدة على «أهمية توحيد الجهود وترسيخ العمل التشاركي لمجابهة هذه الآفة التي تهدد مستقبل الأجيال».

تضمنها قانون التأمينات الاجتماعية الجديد

عُطلة الأمومة.. امتيازات جديدة بالجملة

تضمن القانون المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، الذي تم إصداره مؤخرا، إجراءات جديدة وهامة تخص عطلة الأمومة، حيث أصبح بإمكان الأمهات العاملات الاستفادة من عطلة مدفوعة الأجر لمدة 150 يوما متتالية بنسبة تعويض يومي 100 بالمئة، بحسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

أوضح المصدر أنه «في إطار دعم الأم العاملة وتعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة، تم إصدار القانون رقم 25-08 المؤرخ في 23 محرم 1447 الموافق لـ 19 جويلية 2025 المعدل والمتمم للقانون رقم 83-11 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، والذي ينص على إجراءات جديدة وهامة بخصوص عطلة الأمومة».

ووفقا للتعديلات الجديدة، أصبح بإمكان الأمهات العاملات «الاستفادة من عطلة أمومة مدفوعة الأجر لمدة 150 يوما متتالية بنسبة تعويض يومي 100 بالمئة ولا يتم تقليص هذه المدة حتى وإن تم وضع المولود قبل التاريخ المتوقع للولادة، كما يمكن بدء عطلة الأمومة بـ 42 يوما على الأقل من التاريخ المتوقع للوضع».

وفي حال «تعذر على الأم استئناف العمل بعد انقضاء عطلة 150 يوما بسبب إصابة المولود بإعاقة أو تشوّه خلقي أو مرض خطير يتطلب مرافقة إلزامية أو تدخلا طبيا يمكن للأم التقدم بطلب تمديد عطلة الأمومة لمدة 50 يوما إضافية بنسبة تعويض يومي 100 بالمائة شريطة إيداع ملف طبي مبرر لدى مصالح هيئة الضمان الاجتماعي مرفق بشهادة طبية صادرة عن طبيب مختص في طب الأطفال مع ضرورة تقديم الطلب قبل 15 يوما على الأقل من انتهاء عطلة 150 يوما القانونية».

وإذا «استمر الوضع الصحي للمولود على ما هو عليه وتطلب رعاية إضافية، يمكن للأم الاستفادة من تمديد ثان لمدة 165 يوما إضافية كحد أقصى دون انقطاع بنسبة تعويض يومي 100 بالمئة شريطة إيداع ملف طبي جديد مرفق بشهادة طبية تؤكد استمرار حاجة المولود للعناية، وذلك قبل 15 يوما على الأقل من نهاية فترة التمديد الأولى المقدرة بـ 50 يوما».

ولفت البيان الى أن هذا التعديل جاء «ليؤكد التزام السلطات العمومية بمواكبة التحولات الاجتماعية والصحية عبر آليات تشريعية مرنة وعادلة تستجيب لحاجيات الأسرة، وتكرس مبدأ الإنصاف الاجتماعي ودعم الأمومة كحق أصيل يكفله الدستور وتضمنه قوانين الجمهورية».

ومن أجل الحصول على مزيد من المعلومات، تدعو الوزارة الى الاتصال بمصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء على الرقم الأخضر 10-30.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 ديسمبر 1962

السبت 08 صفر 1447 هـ
الموافق لـ 02 أوت 2025 م
العدد 19838
24
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:04
الشروق: 05:54
الظهر: 12:54
العصر: 16:42
المغرب: 19:53
العشاء: 21:30

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	29°	وهران	28°
عنابة	29°	الجزائر	29°	وهران	30°

بأمر من نيابة الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس

تحقيق قضائي في وفاة 4 أشخاص بملعب 5 جويلية

■ وقائع خطيرة على أساس الإهمال وعدم الاحتياط

أمرت نيابة الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس (الجزائر العاصمة)، بفتح تحقيق قضائي حول وقائع «الإهمال وعدم الاحتياط» المؤديين إلى وفاة 4 أشخاص وعدد من الجرحى، إثر الأحداث الأليمة التي عرفتها مباراة كرة القدم بين فريقي مولودية الجزائر ونجم مقرة بملعب 5 جويلية، بحسب ما أورده، الخميس، بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

جاء في البيان: «عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، ينهي وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الرأي العام علماً، أنه وعلى إثر التحقيق المفتوح في الأحداث الأليمة التي عرفتها مباراة فريق مولودية الجزائر ونظيره نجم شباب مقرة بملعب 5 جويلية والذي أدى إلى وفاة 4 أشخاص وعدد من الجرحى والذي باشرته مصالح الضبطية القضائية واللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض، فقد أمرت نيابة الجمهورية بفتح تحقيق قضائي في هذه الوقائع الخطيرة على أساس الإهمال وعدم الاحتياط المؤديين للوفاة ومختلف الإضرار الجسمانية المسجلة طبقا للمواد 288 و289 من قانون العقوبات لتحديد المسؤوليات وتوجيه الاتهام ضد كل من يثبت تورطه في هذه الوقائع».

هذا و«أن كل الإجراءات القانونية ستتخذ بكل صرامة وحزم ضد كل من يثبت ارتكابه للأفعال الخطيرة المذكورة أعلاه بشكل مباشر أو غير مباشر، وستحيط نيابة الجمهورية الرأي العام علما بنتائج التحقيق في حينه»، يضيف نفس المصدر.

تعزيزا لمبدإ الشفافية واحتراما لحقوق الأفراد

إدراج حماية المعطيات الشخصية على المواقع الإلكترونية

دعت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، في بيان لها، الخميس، المؤسسات العمومية والخاصة إلى إدراج صفحة «سياسة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي» على مواقعها الإلكترونية وذلك تعزيزا لمبدإ الشفافية واحتراما لحقوق الأفراد في حماية معطياتهم.

أوضح المصدر، أنه «تعزيزا لمبدإ الشفافية واحتراما لحقوق الأفراد في حماية معطياتهم الشخصية عند تصفحهم أو تعاملهم مع الخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسات العمومية والخاصة، تلفت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي انتباه هذه المؤسسات إلى أهمية إدراج صفحة سياسة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي على مواقعها الإلكترونية». وأضافت السلطة الوطنية، أن هذا الإجراء يأتي تنفيذا لأحكام القانون رقم 18-07 المؤرخ في 10 يونيو سنة 2018 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 25-11 المؤرخ في 24 يوليو سنة 2025.

وأشارت إلى أن صفحة سياسة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، تعد «وثيقة أساسية للمواقع الإلكترونية للهيئات، إذ توضح كيفية قيام الهيئة بجمع المعطيات الشخصية الخاصة بالأفراد واستخدامها وتخزينها وحمايتها». كما تهدف إلى «إعلام هؤلاء الأفراد بحقوقهم المتعلقة بمعطياتهم وإبراز التزامات الهيئة تجاه احترام حياتهم الخاصة».

وفي هذا الصدد، وضعت السلطة الوطنية على موقعها الإلكتروني [illegible])، نموذجا لصفحة سياسة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي يمكن لمختلف الهيئات تنزيلها واستغلالها.

كما أوصت بأن «تتضمن الخدمات المقدمة عبر تطبيقات الهاتف المحمول، مذكرة إعلامية حول المعالجة والمعطيات المجمعة وذلك بغرض تمكين المستخدم من تقديم موافقته الصريحة، كما ينبغي أن تتيح له إمكانية رفض منح موافقته أو سحبها في أي وقت إذا غير رأيه»، وفقا لذات المصدر.

ظفرت بعضوية أول مكتب تنفيذي

منظمة العالمية لشباب حركة عدم الانحياز.. نجاح جزائري

تمكنت الجزائر من خلال المجلس الأعلى للشباب، من الظفر بعضوية أول مكتب تنفيذي لمنظمة شباب حركة عدم الانحياز، بعد الفوز بـ26 صوتا من أصل 30 آخرين ضمن منافسة شملت 5 مرشحين عن القارة الإفريقية، بحسب ما أورده، الخميس، بيان للمجلس. أوضح المصدر، أنه «وفي إنجاز دبلوماسي شبابي يحسب للجزائر، ظفر المجلس الأعلى للشباب، بعضوية أول مكتب تنفيذي لمنظمة شباب حركة عدم الانحياز التي تأسست شهر يوليو من سنة 2022 بأذربيجان، حيث تم بتاريخ 29 من الشهر الجاري، انتخاب ممثلة الجزائر، عضو المجلس، عبد الجبار الحاجة شريفة، بأغلبية ساحقة حصدت فيها 26 صوتا من أصل 30، ضمن منافسة قوية ضمت 5 مرشحين عن إفريقيا». وتتمتع ممثلة الجزائر «بالمؤهلات والخبرة التي تمكنها من شغل عضويتها في المكتب التنفيذي لمنظمة شباب حركة عدم الانحياز بكل اقتدار، تحت إشراف وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، الذي يعد من بين الأعضاء المؤسسين للمنظمة»، كما يوضحه البيان.

ويعد هذا المكسب الشبابي على الصعيد الدولي «ثمرة وامتدادا طبيعيا لمواقف الجزائر الثابتة إزاء كل القضايا العادلة في العالم، وتأكيدا لسمعة دبلوماسيتها واحترامها التام للعهود والمواثيق الدولية».

كما أنه يمثل «مكسبا للشباب الجزائري، ومسارا جديدا على منصات المناصرة والمرافعات الدولية، ضمانا لمشاركة شباب العالم النامي في رسم معالم السياسات الشبابية الدولية في كنف الشمولية والإنصاف»، وفقا للمصدر ذاته.

فضاء جديد للزوار خلال الموسم الصيفي

جامع الجزائر يفتتح الجسر الشرقي للواجهة البحرية

في خطوة تعزّز الجاذبية السياحية والدينية لجامع الجزائر، أعلنت عمادة الجامع، عن فتح الجسر الشرقي للجهة الشمالية المطلة على الواجهة البحرية، ابتداء من أمس الجمعة، وذلك طيلة الموسم الصيفي.

يأتي هذا الإجراء لتمكين الزوار من الاستمتاع بجمالية الموقع وتوفير فضاء مفتوح للتنزه والتأمل ضمن المعالم المعمارية والدينية الفريدة التي يحتضنها الجامع.

وفقًا للبيان الصادر عن عمادة الجامع، فإن الجسر سيكون مفتوحًا كل يوم جمعة من الساعة العاشرة صباحًا إلى ما بعد صلاة العشاء، في حين يُفتح من السبت إلى الخميس ابتداءً من الرابعة مساءً إلى ما بعد صلاة العشاء. ويعد هذا التوقيت مدروسًا بعناية ليواكب الإقبال الكبير على الجامع، خاصة خلال فترة العطل الصيفية، حيث يرتاده الزوار من مختلف ولايات الوطن ومن الخارج أيضًا.

ويشكل الجسر الشرقي جزءًا من الواجهة البحرية للجامع، ويتميز بإطلالته المباشرة على خليج الجزائر، ما يمنح الزائر فرصة فريدة للجمع بين جماليات البحر والعمارة الإسلامية المعاصرة. ويتيح هذا الممر فرصة للتأمل والتقاط الصور ومشاهدة الغروب، وهو ما يعزز البعد الروحي والجمالي للجامع، ويجعله وجهة متعددة الأبعاد: دينية، ثقافية وسياحية.

ويأتي فتح الجسر في إطار سياسة «الجامع المنفتح على المجتمع»، والتي تنتهجها إدارة جامع الجزائر منذ افتتاحه، حيث يتم تسخير فضاءاته لخدمة الجمهور، مع احترام طابعه الديني والروحي.

كما تسعى العمادة، من خلال هذه المبادرات، إلى تحويل الجامع إلى فضاء حياة نابض، لا يقتصر فقط على أداء الشعائر، بل يشمل النشاط الثقافي، المعماري، البيئي والتربوي.

بلغت استثماراتها 8.6 ملايير دينار في السداسي الأول من 2025

"أوريدو الجزائر" تواصل استثماراتها في تكنولوجيا الجيل الجديد

بلغت استثمارات متعامل الهاتف النقال، «أوريدو الجزائر»، نحو 8.6 ملايير دج خلال السداسي الأول من سنة 2025، مقابل 6.5 ملايير دج خلال نفس الفترة من السنة الماضية، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 32,4٪، وفقا لما أفادت به المجموعة، الخميس، في حصيلتها حول النتائج المالية. سجل المتعامل رقم أعمال قدره 56 مليار دج خلال الفترة ذاتها مقابل 49,7 مليار دج في السداسي الأول من 2024، أي بزيادة قدرها 12,7٪. فيما ارتفع مؤشر الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك إلى 24.9 مليار دج، مقارنة بـ20,8 مليار دج خلال السداسي الأول من السنة الماضية، (+19,9٪)، وفقا للمصدر نفسه. أما عدد المشتركين، فقد بلغ 14.53 مليون مستخدم بنهاية يونيو 2025، مقابل 13.73 مليون مستخدم في الفترة نفسها من سنة 2024، أي بزيادة قدرها 5,8٪ في عدد الزبائن، بحسب البيان. وأكد المدير العام لـ «أوريدو الجزائر»، روني طعمه، وفق البيان، أن مؤسسته «ستواصل استثماراتها في تكنولوجيا الجيل الجديد والابتكار، بهدف تقديم خدمات أكثر كفاءة واستجابة لتطلعات الزبائن»، معبرا عن استعداد المتعامل لمواكبة إطلاق شبكة الجيل الخامس في الجزائر.

تألقوا في امتحاني البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط

وزير العدل يشرف على تكريم المحبوسين المتفوقين

يشرف وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، اليوم السبت، على حفل تكريم لفائدة المحبوسين المتفوقين في امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2025، وذلك بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالقليعة.

يشمل الحفل، الذي يترأسه وزير العدل، تكريم المؤسسات العقابية التي حققت نتائج متميزة خلال الموسم الدراسي 2024-2025، تقديرًا لجهود التأطير والتكوين وإرساء بيئة إصلاحية مشجعة على التحصيل العلمي. ويُعد هذا الموعد السنوي فرصة لتثمين مجهودات كافة الفاعلين في العملية التربوية داخل المؤسسات العقابية، سواء من طرف المحبوسين أنفسهم، أو إطارات ومنتسبي قطاع السجون، فضلًا عن الشركاء الخارجيين، وفي مقدّمتهم وزارة التربية الوطنية وجمعيات المجتمع المدني.

للإشارة، فقد سجلت دورة 2025 نتائج مشجعة، حيث بلغ عدد الناجحين في شهادة البكالوريا بين المحبوسين 4441 مترشحًا، فيما نجح 2268 مترشحًا في امتحان شهادة التعليم المتوسط، ما يعكس الجهود المبذولة لترسيخ حق التعليم وضمان فرص الإدماج المهني والاجتماعي بعد الإفراج.

"راديوز الباهية- فوت"

تظاهرة رياضية تربوية تُكرّم التفوق وتبرز المواهب

وسط أجواء احتفالية بهيجة، اختُتمت بوهران فعاليات الدورة الكروية الجوارية «راديوز الباهية- فوت»، التي نظّمتها جمعية «راديوز» وجمعت بين الروح الرياضية والمبادرة التربوية، من خلال تكريم الفرق المتوّجة ومجموعة من المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط. شهدت الدورة تتويج فرق مستغانم، المحمدية من ولاية معسكر، وحي النخيل من وهران، التي تسلّمت كؤوسًا وميداليات وجوائز ثمينة، بحضور عدد من نجوم الكرة الجزائرية السابقين، على غرار لخضر بلومي، فضيل مغارية، كويسي مصطفى، محمد حنصال وغيرهم.. إلى جانب ممثلين عن السلطات المحلية والدرك الوطني والحماية المدنية. في الفئة أقل من 16 سنة، فاز فريق المحمدية على حي الحمري بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة حتى الثواني الأخيرة. أما في فئة أقل من 18 سنة، فحسم شبان مستغانم اللقب بضربات الترجيح أمام فريق حي العقيد لطفي. فيما انتهى نهائي الأكابر بتفوق فريق حي الصباح، الذي يضم لاعب جمعية وهران بلعريبي، على فريق حي وسط المدينة في مباراة جذبت أنظار الحضور.

ولم يقتصر الحدث على التنافس الرياضي، بل امتد ليشمل بعدًا تربويًا من خلال تكريم نخبة من المتفوقين دراسيًا، على رأسهم زاني رونق من ولاية سوق أهراس، المتحصلة على المرتبة الأولى وطنيا في البكالوريا، والطالبة ملاك يحياوي من ولاية معسكر صاحبة المرتبة الثانية، إلى جانب الطالب بوخاتش حبيب، صاحب أعلى معدل في التعليم المتوسط على مستوى ولاية وهران. وقد عبّر هؤلاء عن سعادتهم بهذا التكريم الذي نال إعجاب عائلاتهم وأدخل البهجة إلى قلوبهم. كما شملت التكريمات رجال الأمن الوطني والدرك والحماية المدنية، عرفانًا بتضحياتهم المتواصلة في سبيل حماية المواطن والوطن، ما أضفى على المناسبة بُعدًا وطنيًا وإنسانيًا عميقًا.

وقد ثمّن النجم لخضر بلومي هذا الحدث قائلًا: «سعيد بتكريم أبناء الوطن المتفوقين، وأدعو الجمعيات إلى الاقتداء بمبادرة «لاراديوز» لأنها تعمل لصالح المجتمع قبل كل شيء». كما أشار كويسي مصطفى إلى ضرورة حضور المدربين والمسيرين في مثل هذه الدورات، لأنها تتيح اكتشاف مواهب حقيقية انطلقت من «كرة الشوارع». تظاهرة «راديوز الباهية- فوت» أثبتت مرة أخرى أن الرياضة ليست مجرد لعبة، بل أداة فعالة للدمج الاجتماعي وتعزيز القيم الوطنية وتشجيع العلم، في مشهد يجمع بين الفن الكروي وروح المواطنة، ويستحق أن يُحتذى به على المستوى الوطني.

إلى غاية 15 أوت الجاري

تمديد أجل إيداع وثائق استيراد وسائل التجهيز والتسيير

أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، أمس الجمعة، في بيان لها، عن تمديد أجل إيداع الوثائق المتعلقة بعمليات الاستيراد في إطار «التسيير» و/أو «التجهيز»، المنجزة خلال سنة 2024 والسداسي الأول من سنة 2025، إلى غاية 15 أوت الجاري. أوضحت الوزارة، أن هذا التمديد، الذي جاء استجابة للطلبات الملحة التي وردت من عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين، يخص المؤسسات، سواء كانت ذات طابع طبيعي أو معنوي، التي سبق وأن قامت بعمليات الاستيراد في إطار «التسيير» و/أو «التجهيز».

وأضاف المصدر ذاته، أنه فيما يتعلق بقائمة الزبائن [illegible]) والبطاقة التقنية للقدرات الإنتاجية النظرية والحقيقية، يمكن الاكتفاء بختم وتأشير المؤسسة المعنية فقط، دون الحاجة إلى تصديق أو توثيق إضافي. ودعت الوزارة المؤسسات المعنية إلى إرسال الوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني: